

لاريجاني يحذر الغرب من الألعاب ويلوح باعادة النظر في التعاون مع الوكالة الدولية

واشنطن وحلفاؤها قلقون ازاء رفض طهران التجاوب مع وكالة الطاقة الذرية



رئيس البرلمان الإيراني علي لاريجاني يستمع الى قائد الحرس الثوري

إيران تبتني قانونا يساوي بين دية المرأة والرجل في حوادث السير

■ طهران - اف ب: تبنت لجنة في مجلس الشورى الإيراني مشروع قانون يساوي بين دية النساء والرجال من ضحايا حوادث السير، على ما أعلن الناطق باسم وزارة العدل علي رضا جامشيدى وقال جامشيدى في لقاء صحافي الثلاثاء «ينص قانون التامين الالزامي للسيارات على تسديد دية للمرأة موازية لدية الرجل، سواء كانت مسلمة ام لا، وكانت قبة دية المرأة نصف دية الرجل قبل الان طبقا للشريعة الاسلامية. وقدمت السلطة القضائية مشروع القانون هذا وتبنته اللجنة الاقتصادية بشكل عاجل ما جنبه تصويتا رسميا في مجلس الشورى، لكنه لا يزال بحاجة الى موافقة مجلس صيانة الدستور ليحلل حيز التنفيذ. وسيؤنق ان اقر قانونا مشابه عام 2003 ساوى دية الاقليات الدينية المعترف بها رسميا (يهود، مسيحيون، زرادشتيون) بدية المسلمين. وأوضح جامشيدى ان القانون الجديد «لا يتعارض والشريعة الاسلامية لان عقد الضمان هو عقد خاص ويسد الرجال والنساء الرسوم نفسها للضمان. وتسنح الناشطات الإيرانيات في مجال الدفاع عن حقوق المرأة للحصول على حقوق متساوية مع الرجال لا سيما في موضوع الارث والطلاق وحضانة الاولاد. وحددت قيمة الدية التي تتكيف مع التضخم، بـ55 مليون ريال (38500 يورو) هذا العام اعتبارا من آذار (مارس) 2008. ويمكن للمحكومين بالاعدام بتهمة القتل تجنب تنفيذ الحكم فيهم عبر تسديد دية الى عائلة الضحية شرط موافقتها.

واضافت ان «هذه المعلومات تؤكد مخاوف المجتمع الدولي باستنادها الى عناصر محددة وملموسة»، مشددة على ان الوكالة الدولية للطاقة الذرية وصفتها بـ«المقلقة للغاية». واوضحت اندرياني ايضا ان هذا التقرير يشير الى «تقدم كيمي ونوعي جديد في مجال تخصيب» اليورانيوم الذي يمكن ان يستخدم لاهداف مدنية وعسكرية في الوقت نفسه والذي طلب المجتمع الدولي من طهران تعليقه بلا جدوى. ويستند تقرير الوكالة الذرية بشكل خاص الى معلومات امريكية تتعلق بتعديلات اجريت على راس صواريخ ايراني من نوع شهاب-3 بشكل يتيح تزويده بشحنة نووية. ويبدو ان الجاثا سابقة اجريت بشأن هذه التعديلات تم التخلي عنها على الأرجح حسب أجهزة الاستخبارات الامريكية. وتفيد المعلومات الامريكية ايضا عن ان تستخدم في تفجير شحنة نووية.

القوانين وأخذوا عليه عدم اقرار مشاريع قوانين قدمتها حكومته. وتجنب الرئيس هاشمي رفسنجاني على انتخابه مكتفيا بالاشارة الى «انه قرار المجلس ونرحب باي قرار يتخذه». وانتخب لاريجاني بغالبية 232 صوتا من اصل 263 ساروكا في التصويت في المجلس الذي يعد ميثليا 290 نائبا، وهي نتيجة تطلق يده لتعزيز دور المجلس المنتخب في آذار (مارس) والذي يسيطر عليه المحافظون ايضا. ويدعو لاريجاني الى تشكيل «مجموعة عمل مشتركة» بين مجلس الشورى والحكومة لتسوية اي خلافات قد تحصل تجنبيا لتدهور العلاقات بين السلطين». ورأى ان «اهتمام الناس يتركز بشكل اساسي على الوضع الاقتصادي. وشهد لاريجاني في اول خطاب يلقيه امام النواب على ضرورة قيام «برلمان قوي، وشجاع وفاعل...» وسجع تحذيرا مبطلا على حكومة الرئيس محمود احمدي نجاد انك انه يستند الى خطاب القاه المرشد الاعلى للجمهورية الاسلامية آية الله علي خامنئي على النواب الجدد. وبحسب لاريجاني، فان خامنئي شدد «على ان البرلمان يوجه عمل الحكومة وان على الاخيرة عدم مخالفة القوانين في اي من الاحوال». وكان احمدي نجاد انتقد مرارا المجلس المنتهية ولايته رغم سيطرة المحافظين عليه، رافضا تطبيق بعض

عواصم وكالات: حذر الرئيس الجديد لمجلس الشورى الإيراني علي لاريجاني من ان ايران قد تعيد النظر في تعاونها مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية بعدما اشارت الاخيرة الى رفض طهران الرد على اسئلتها حول شق عسكري محتمل في برنامجها النووي. واتهم لاريجاني الوكالة بـ«التأم» مع الدول الكبرى التي ظل حتى الخريف الماضي مكلفا بالتفاوض معها بشأن الملف النووي الإيراني. وهي اول مرة يشن مسؤول إيراني مثل هذا الهجوم على وكالة تابعة للأمم المتحدة. واتهم وكالة الطاقة بصورة خاصة بإدراج بنود «مليسية» في تقريرها الذي نشره بشكل محدود الاثنى. وحذر لاريجاني من ان مجلس الشورى سيضغ قيودا جديدة على التعاون مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية في حال استمرار الغرب في ما وصفه الابع سياسي حيا للوضع النووي الإيراني. ووردت وكالة انباء «مهتر» الإيرانية شبه الرسمية ان لاريجاني قال في كلمة القاها بعد انتخابه رئيسا مؤقتا لمجلس الشورى ان «على الغرب أن يتجنب المرواغة والتلاعب الدبلوماسي مع الوكالة النووية الإيرانية وتلاقيه كبنوة الوكالة الدولية للطاقة الذرية ومجموعة I+5، منددا على ان مجلس الشورى لن يسمح لهذا التحليل. وقال لاريجاني ان التقرير الأخير

خامنئي يعفو ويخفف العقوبة عن 3510 سجناء في إيران

■ طهران - يو بي آي: وافق مرشد الثورة الاسلامية في ايران آية الله علي خامنئي على عفو وتخفيف عقوبة 3510 من السجناء المدانين في المحاكم العسكرية والعامة والثورة والتعزيزات الحكومية وذلك بمناسبة الذكرى السنوية لتحرير خرمشهر خلال الحرب العراقية - الإيرانية. وقالت وكالة الانباء الإيرانية الرسمية «ارنا» ان رئيس السلطة القضائية آية الله محمود هاشمي شاهرودي كان قد ناشد خامنئي، في رسالة وجهها إليه، العفو والتخفيف من عقوبة هؤلاء السجناء والذين تمت دراسة ملفاتهم في لجنة العفو. وأشارت «ارنا» إلى ان خامنئي وافق على هذا الطلب.

ادانة صحيفة كويتية بتهمة التشهير برئيس الوزراء القطري

■ الكويت - اف ب: دانت محكمة في الكويت صحيفة «الوطن»، الكويتية بتهمة التشهير برئيس الوزراء القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني عبر الادعاء بأنه ابرم صفقات مع إسرائيل، على ما افاد محامي الشيخ حمد الاربعا. وقال الحماسي حسين الغريب لوكالة «فرانس برس»، «لقد رفعتنا ثلاث دعاوى ضد الصحيفة بسبب سلسلة من المقالات التي اتهمت الشيخ حمد زورا بإبرام صفقات دبلوماسية وتجارية مع إسرائيل». وكتب هذه المقالات التي هزئت ايضا بالشيخ حمد، الكاتب الصحافي فؤاد الهاشم العام الماضي. وبحسب الغريب، حكمت المحكمة على الصحيفة بدفع تعويض قدره الفا دينار (7550 دولارا) عن الدعوىين الاولى والثانية، وبدفع تعويض مؤقت قدره 5001 دينار (18870 دولارا) عن الدعوى الثالثة. ويمكن استئناف الاحكام التي

ايمن الظواهري حذر على النساء المشاركة في العمليات الجهادية ام عبيدة جهادية من بلجيكا زوجها السابق اغتال احمد شاه مسعود تدعو النساء للجهاد عبر الانترنت

مركز احترام، فهي كتب اقدمهم «فاضلة من الفاضلات كرت حياتها لخير العالم». وتاتي كتابات ام عبيدة الجهادية على خلاف موقف الرجل الثاني في القاعدة ايمن الظواهري الذي اجاب الشهر الماضي ضمن حوار مفتوح على سؤال ان المرأة لا يجل لها الانضمام لجهاد القاعدة، مما خيب آمال الجهاديات. والفي اتجاه آخر تقول ام عبيدة ان ما تقوم به لا يخطر القانوي فهي بلجيكية وتعرف حدود القانون. في كانون الاول (ديسمبر) العام الماضي اعتقلت مع عدد 14 اتهموا بؤامرة لتحرير معتقلين. وتم اطلاق سراحهم بعد 24 ساعة حسب القانون البلجيكي لان الامن لم يكن قادرا على توجيه اتهامات لهم. وتقول الصحفية ان ام عبيدة تقوم بإدارة عرفة حوار جهادية فيما تتلقى شهريا 1100 دولار كمهونة شهرية من الحكومة، ويقول مسؤولو الامن ان جهادها لم يؤد الى عمليات في بلجيكا وتنتقم من القانون لانها تظل تشعل تهديدا لان الامن البلاد، ام عبيدة ولدت في المغرب وتزوجت مبكرا في عمر الثامنة عشرة ولكنها رفضت الزواج، وحملت بابنة غير شرعية، واكتشفت بينها عندما قرأت القرآن بترجمة فرنسية، وتزوجت من عبدالستار دهمني الذي

ويقول خبراء ان النساء دخلن عالم الجهاد الذي كان يحكر على الرجال واسباب ذلك ان عددا منهن يشاركن ازواجهن في الجهاد ويقمن باحتلال امامتهم عندما يقتلون. ويصف باحث في مركز الدراسات الامنية الاستراتيجية في بروكسل، ملكية بانها جريئة ونموذج ملهم للنساء وهي في الوقت نفسه خطيرة. وملكية هي زوجة احد منفذي الهجوم على القائد العسكري الافغاني احمد شاه مسعود الذي اغتاله شابان من اصول مغربية تنكرا في زي صحافيين وذلك في التاسع من ايلول (سبتمبر) 2001، وبعد مقتل زوجها اتخذت من الانترنت نافذة للحوار والحديث مع الجهاد. وقد تزوجت مرة ثانية عام 2007 وحكم على زوجها بالسجن في سويسرا لادارته موقعا مؤيدا للقاعدة على الانترنت. وتنفق الصحفية بعضا مما كتبهه الناشطة الجهادية للقارئ الاوروبي وذلك عشية الحرب على العراق حيث تقول ان فينتام لا شيء مقارنة مع ما ينتظر الاوروبيين ودعم العائلات لتخصير الافغان. وقالت ان النصر يلوخ في الاق، «اخواني واخوانتي، علينا المتشددين بالعبادة». وتقول الصحفية ان اطفالها وبناتها عندما قرأت القرآن لرجل كان مقربا من زعيم القاعدة اسامة بن لادن جعلها

مشرف يمكن ان يحافظ على منصبه الى ان تعالج باكستان مشكلاتها الاقتصادية

■ اسلام اباد - رويترز: ارجأت الحكومة الباكستانية الجديدة المتشغلة بمحاولة احتواء التضخم والحد من عجز ميزان المعاملات الجارية مؤقتا مسالة كيفية التخلص من الرئيس برويز مشرف. قيعد ان جردت الانتخابات التي اجريت في شباط (فبراير) الماضي مشرف حليف الولايات المتحدة من التأييد البرلاني شارت توقعات بان الرئيس الذي يفتقر للشعبية والذي تولى السلطة في انقلاب عام 1999 سيطاح به من السلطة قريبا. وبدلا من ذلك اختار آصف علي زرداري زعيم الحزب الذي يرأس الائتلاف الذي تشكل قبل شهرين تعديل الدستور لتحويل الرئاسة الى منصب شرفي. ويحتاج 62 تعديلا مقترحها الى مشاورات تستغرق شهورا وسيستعين على الحكومة على الارجح الائتلاف حتى اجراء انتخابات مجلس الشيوخ المقررة في آذار (مارس) 2009 لضمان تمرير التعديلات. وبحلول ذلك الوقت قد تكون الادارة الامريكية الجديدة أقل ميلا لدعم حليف تراجع اهميته في حربها ضد الارهاب. وقال مستشار بارز من حزب الشعب الباكستاني الذي يترغمه زرداري لرويترز «وسط كل ذلك اذا قرر مشرف... سيسمح له بترك السلطة بشفرف وكرامة». لكن ثو ا يشرف في الشريك في الائتلاف ورئيس الوزراء الذي اطاح به مشرف لا يطبق صبرا على روية من اطاح به مطرودا من السلطة اما عن طريق محاكمته او حجب الثقة عنه، واذا ذلك في الاعتبار يجاهد مشرف من اجل ان يعيد

قضاة الى مناصبهم كان مشرف قد عزلهم عندما أعلن حالة طوارئ لفترة وجيزة العام الماضي لدعم رئاسته. وقال مستشار الحزب «مشرف يريد الاطاحة بمشرف، ونحن نريد اخراجه ببطء». واحتجاجا على فشل زرداري في اعادة النقصا الى مناصبهم بسرعة سحب شريف هذا الشهر تسعة وزراء من حزبه من الحكومة غير انه ما زال يؤيد حكومة رئيس الوزراء يوسف رضا جيلاني. ويقول نقاد ان شريف اختار ان يبقى خارج مسؤولية الحكم في وقت حرج للدخول في حيل سياسية لكي يدعم نفوذه بعد خروج مشرف من السلطة. وقال اجوست برنارد محلل الائتلاف في وكالة ستاندارد اند بورز للتصنيف الائتماني في ستغافورة «المنزل يحترق ورجال الاطفاء يتسجرون على اشياء اخرى». ولم تتكف ستاندارد اند بورز بخفض التصنيف الائتماني للدين السيادي الباكستاني خمس درجات عن تصنيف الاستعداد هذا الشهر بل خفضت كذلك توقعاتها الى «سالب»، من «مستقر» بسبب مخاوف بشأن قدرة الحكومة الجديدة على مواجهة التحديات. وابدى عشرات حسين محافظ البنك المركزي الشائقي حزنه على تباطؤ النمو الاقتصادي وخروج استقرار الاقتصاد الكلي عن مسارر والفجوة في سوق المستثمرين. وأشار حسين الذي تولى منصبه من 1999 الى 2005 الى ان صناع القرار فقدوا تركيزهم عندما حاول مشرف عزل رئيس سنويا في نيسان (ابريل) وسبب ارتفاع مستوى منذ سبعينات القرن الماضي وهو ارتفاع اسعار

النفط والسلع والنمو النقدي السريع لتخطية الاقتراض الحكومي. وارتفع العجز المالي بدرجة كبيرة لتبلغ نسبة نحو تسعة بالمئة من الناتج المحلي الاجمالي بسبب شلل عملية اتخاذ القرار خلال الاشهر الاخيرة من عهد الحكومة الموالية لمشرف التي قادها رئيس الوزراء شوكت عزيز والاشهر الخمسة التالية في عهد حكومة انتقالية. وارتفع العجز في ميزان المعاملات الجارية الى ما بين 7.3 و7.8 بالمئة من الناتج المحلي الاجمالي مع ارتفاع تكاليف النفط وتراجع التدفقات الرأسمالية. ويقول محافظ البنك المركزي مشمشا اختر ان هذه الاتجاهات لن تستمر. ولو كانت باكستان دولة عادية وليست دولة نووية على خط النار في حرب ضد الارهاب لكانت تعرضت لخطر أزمة في ميزان المدفوعات مع تراجع احتياطيات البنك المركزي الى اقل من عشرة مليارات دولار. لكن المجتمع الدولي وبخاصة الولايات المتحدة معني بنجاح التحول السياسي في باكستان.

مقتل 6 متشددين في انفجار عارض في باكستان

■ خبار (باكستان) - رويترز: قال مسؤولون ان ستة متشددين موالين لحركة طالبان قتلوا امس الاربعاء حينما انفجرت مركبتهم المشحونة بالمفجرات في منطقة بشمال غرب باكستان على الحدود مع افغانستان. وقال احد المتشددين ان الانفجار سببه قنبلة يدوية انفجرت عن غير قصد حينما اربح رفاقه مسافرين في منطقة باجور التي ينشط فيها

مقاتلو طالبان والمتشددون الريطون بتنظيم القاعدة. وقال عضو في طالبان طلب ان ينشر اسمه «تسبب انفجار القنبلة اليدوية في تفجر الناشر والمفجرات في المركبة فقتل ستة متشددين واصاب اثنين آخرين بجراح». وقال بعض السكان في المنطقة ان الانفجار سببه صاروخ ربما يكون اطلق من طائرة امريكية بلا طيار.



موسى: دول أجنبية وإقليمية أعاقت المصالحة في العراق

■ القاهرة - يوبي بي أي: قال الأمين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى أمس الأربعاء أن دولاً إقليمية وأجنبية أعاقت تحقيق المصالحة الوطنية في العراق.

وقال موسى للصحافيين بعد لقائه الرئيس المصري حسني مبارك بالقاهرة أن الجامعة العربية استضافت في عام 2005 مؤتمر المصالحة العراقية والتفوقا ووقع القادة العراقيون وقتها على وثائق محددة للعمل المشترك، «لكن أصابع كثرة أجنبية وإقليمية تدخلت في الأمر بعد ذلك حتى لا يكون الحل عربياً».

وأضاف موسى أن الجامعة العربية «لم تتفاسق مطلقاً عن دعم العراق منذ الدقيقة الأولى لاندلاع أزمته».

ونفى موسى أن تكون الجامعة العربية على اطلاع بسير المفاوضات الجارية بين الحكومة العراقية والولايات المتحدة حول الاتفاقية الأمنية المشتركة المتوقع توقيعها في تموز/ يوليو المقبل.

الجيش الأمريكي: مقتل عشرة عناصر من المجموعات الخاصة، شرق بغداد

■ بغداد - أف ب: أعلن الجيش الأمريكي مقتل عشرة عناصر ميليشيات شيعية يطلق عليها تسمية «المجموعات الخاصة» اليوم الأربعاء، وأصابه آخر بجروح خلال عمليات نفذتها قوات عراقية في مناطق متفرقة من شرق بغداد.

وأفاد بيان أن «عشرة من الجرمين قتلوا خلال عمليات نفذتها قوات الامن العراقية استهدفت المجموعات الخاصة» في شرق بغداد (..) بعد التأكيد من انها تقوم بانشطتها».

وتطلق القوات الأمريكية تسمية «المجموعات الخاصة» على متطرفين شيعية تنتمي إيران بشريتهم وتمويلهم وتسليحهم.

وتنفي طهران بشكل دائم اتهامها بدعم الميليشيات الشيعية في العراق.

وأضاف بيان الجيش الأمريكي أن عناصر الميليشيات تم ضبطهم صباحا وهم يصعد زرع الغام.

وكان الجيش الأمريكي قال في بيان سابق انهم قتلوا في عملية لقوات الامن العراقية.

واكد ان العمليات استهدفت فجرا بغداد الجديدة والفضيلية، في شرق بغداد مشيراً الى اصابة احد عناصر هذه المجموعات بجروح.

الى ذلك، أعلنت مصادر أمنية عراقية مقتل ثلاثة أشخاص واصابة خمسة آخرين بجروح في انفجارين منفصلين لعبوات ناسفة في محافظة ديالى شمال شرق بغداد.

اعتقال خمسة من عناصر القاعدة في ديالى بينهم امير ديالى

■ بغداد - قنا: قال مصدر أمني من شرطة ديالى أمس أن قوات مشتركة من الشرطة والجيش والمتعددة الجنسيات اعتقلت خمسة أشخاص ينتمون الى تنظيم القاعدة بينهم امير في بعقوبة، وأوضح المصدر أن قوات مشتركة من الشرطة والجيش العراقي والمتعددة الجنسيات استهدفت معقلاً لتنظيم القاعدة في قرية (الشخبي) التابعة لناحية (أبو صيدا) في قضاء بعقوبة وادت العملية الى اعتقال خمسة من التنظيم.

محام يطالب بتطبيق اتفاقية جنيف على المعتقلين المرضى لدى القوات الأمريكية

■ عمان - يوبي بي أي: دعا المحامي العراقي بدیع عزت عارف أمس الأربعاء لتطبيق اتفاقية جنيف على المعتقلين المرضى لدى القوات الأمريكية من مسؤولي النظام العراقي السابق.

وقال عارف لسبوتنيك برس إنترناشيونال «إن اتفاقية جنيف تؤكد على إطلاق سراح فوري المعتقلين والأسرى المرضى»، موضحاً أن العديد من المعتقلين لدى القوات الأمريكية من مسؤولي النظام السابق يعانون من أمراض خطيرة.

وكشف عارف النقيب عن أن وزير الصناعة والتجارة السابق المعتقل لدى القوات الأمريكية محمد مهدي صالح أصيب بالعمى الكامل، وأن أحد ضباط المخابرات السابقين ويُدعى محمد الجبوري والمعتقل بدوره منذ خمسة سنوات توفي قبل أسبوعين في المعتقل نتيجة إصابته بمرض السرطان».

وحذر عارف من خطورة الوضع الصحي لوكه نائب الرئيس العراقي السابق طارق عزيز، وقال إن «الأمراض التي يعاني منها عزيز هي أمراض خطيرة تنطبق عليها اتفاقية جنيف».

ويحاسب عزيز حالياً أمام المحكمة الجنائية العراقية بتهمة اعدام تجار عراقيين في العام 1992. وتطبيقاً لاتفاقية جنيف بخصوص المعتقلين المصابين بأمراض خطيرة، كانت القوات الأمريكية قد أطلقت سراح تسعة من مسؤولي النظام السابق في المناطق التي قادت الولايات المتحدة معسكرين لديها ومن أبرز من تم إطلاق سراحهم آنذاك العاملة العراقية هدى عاشق التي يقبها الأمريكيون (السيدة جمرة خبيجة) لدورها في تطوير الأسلحة الجرثومية العراقية، وكانت عاشق مصابة بمرض السرطان.

صحيفة بريطانية: سلاح الجو استخدم قطع غيار خردة لإصلاح خلل في مروحية عسكرية قبل إرسالها إلى العراق

■ لندن - يوبي بي أي: كشفت صحيفة «الصن» الصادرة أمس الأربعاء أن مهندسين من سلاح الجو الملكي البريطاني استخدموا قطع غيار خردة لإصلاح نظام الإرسال للعطل في مروحية عسكرية.

وقالت الصحيفة إن المروحية من طراز (بوما) كانت بحاجة ماسة لتلك المعدات كي يتمكنى لوزارة الدفاع إرسالها إلى العراق للمشاركة في العمليات القتالية بسبب صعوبة تأمين قطع غيار للأسطول الذي يملكه سلاح الجو الملكي البريطاني من هذه المروحيات الهزلة.

وأضافت «أن قادة سلاح الجو البريطاني أرسلوا مهندسين عسكريين إلى مقبرة محلية للمعدات الخردة تحفظ أحياناً بأجهزة ومعدات عسكرية منسقة حيث عُثِرُوا على الجهاز الإلكتروني المطلوب في مروحية من طراز (ويسبيكس) خرجت من الخدمة ونسقت قبل خمس سنوات».

ونسبت الصحيفة إلى مصدر عسكري قوله «إن جهاز الإرسال والإستقبال اللاسلكي في المروحية لا يمكن الإستغناء عنه ويعتبر صلة الوصل الأساسية بين الطيار والقوات على الأرض وتأمين قطع غيار له من الخردة يظهر كوزير الدفاع ذر براون مقدار معاناة القوات المسلحة من نقص الأموال».

توجيه الدعوة لرئيس الوزراء العراقي نوري المالكي لزيارة الأردن

■ عمان - أف ب: أعلن رئيس الوزراء الأردني نادر الذهبي الأربعاء انه وجه دعوة رسمية الى رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي لزيارة المملكة للبحث في السبل الكفيلة بتعزيز أفاق التعاون بين البلدين في مختلف المجالات.

ونقلت وكالة الأنباء الأردنية الرسمية (بترا) عن الذهبي قوله خلال استقباله نائب الرئيس العراقي طارق الهاشمي الذي يقوم بزيارة رسمية الى عمان انه «وجه» وقت سابق دعوة لرئيس الوزراء العراقي نوري المالكي لزيارة الأردن».

وأضاف انه يتطلع «لهذه الزيارة للبناء على العلاقات التاريخية والمميزة بين البلدين ولفتح أفاق جديدة للعلاقات الثنائية على مختلف الصعيد السياسي والاقتصادية والتجارية».

من جهته، أعرب الهاشمي عن الأمل بأن تشكل الزيارة المرتقبة للملكي الى عمان نقطة تحول في العلاقات بين العراق والأردن (...). وأن يصار الى تفعيل الاتفاقات البرمجة سابقاً بين البلدين فضلاً عن تفعيل اللجان المشتركة بينهما».

وتعود آخر زيارة للملكي الى عمان الى الثلاثين من تشرين الثاني/نوفمبر 2006.

ومن جانب آخر، أكد الذهبي أن «الأردن لن يترك العراق وحيداً وهو حرص على مساعده للخروج من الأوضاع الصعبة التي يمر بها»، مشيراً الى أن «امن واستقرار العراق مهم وجوهي للأردن».

واكد كذلك دعم الأردن للمساعي الرامية الى تحقيق الامن والاستقرار في العراق ولاي تدخلات خارجية في الشأن العراقي».

من جهته، أكد الهاشمي أن هناك اجماعاً وطنياً بضرورة إنهاء العنف والتفرغ لإعادة اعمار العراق (...). الذي يقف اليوم على اعتاب مرحلة جديدة من الوفاق الوطني».

متحدث سابق باسم البيت الابيض:

بوش قاد حملة تضليل للرأي العام لتسويق غزو العراق



سكوت ماكليان (أ ف ب)

يقود السياسة الامريكية من خلف الاضواء بدون ان يترك اي اثر، وعلى الرغم من اتهام الكاتب هنا الادارة ورتبسيها الا انه يتوقف دون توجيه اتهام واضح لبوش وادارته بانهم كذبوا على الرأي العام خاصة الرئيس.

وقال انه لم يكن وغيره من الموظفين الصغار في البيت الابيض يطبقون منهجاً مبرمجاً للخداع من أجل اقتناع الرأي العام الامريكي وتقديم مبرر لغزو العراق عام 2002، ولكنه يلجأ الى وجود سياسة خداع وذلك في فصل يحمل عنوان «تسويق الحرب» واتهم فيه ادارة بوش بانها قامت وبشكل مستمر بخداع الحقيقة وان «بوش قام بادارة الأزمة بطريقة ضمن فيها ان استخدام القوة سيكون الخيار الوحيد».

ويقول ان ادارة بوش قامت بادارة حملة بدأت في صيف عام 2002 لتسويق الحرب، ووصف الحملة ومزاجها بالاستمرار وانها كانت عن التلاعب بالمعلومات والرأي العام من أجل ان تصب في صالح الرئيس.

والكتاب يقدم تحولا في مواقف ماكليان الذي كان مدافعا صلبا عن الحرب ودواعيها حين يقول ان ما يعرفه هو ان الحرب نشأت عندما تستدعي لها الضرورة ولكن «حرب العراق لم تكن ضرورية»، وكان ماكليان قد استقال من منصبه في البيت الابيض في نيسان (ابريل) 2006 بعد ان عمل ثلاثة أعوام كسكرتير اعلامي لبوش، وكان رحيله جزءاً من إعادة ترتيب البيت الابيض الذي قام به مدير الراسم في البيت الابيض جوشوا بولتون، مما ادى ايضا لرحيل كارول روف، وفي رسالة بالبريد الالكتروني كتب ماكليان للصحيفة قائلا انه مثل كل الامريكين فانه

لندن - «القدس العربي»:

اتهم المتحدث السابق باسم البيت الابيض سكوت ماكليان الادارة الامريكية للرئيس جورج بوش بانها قامت بالتسويق لغزو العراق من خلال حملة سياسية دعائية مقنعة قادها بوش نفسه واعتمدت على «التلاعب بمصادر المعلومات والرأي العام»، فيما بنى الرئيس ومساعدوه حملتهم على التقليل من اهمية سبب اعلان الحرب على العراق.

ويقدم ماكليان في مذكراته التي تصل الى 341 صفحة ما دار داخل ادارة بوش حقيقته وما اسماه ثقافة الخداع داخل الادارة، ويقدم الكتاب نظرة صارمة على ما حدث داخل البيت الابيض والرئيس الذي خدمه، ووصف ماكليان بوش بأنه شخص ينقصه حب المعرفة والبحث، ووصف ما حدث داخل اروقة البيت الابيض قبل الحرب بان المزاج العام كان مزاج «حملة مستمر» لخداع الرأي العام، ويعترف المتحدث السابق بأنه خدع من قبل عدد من المقربين من بوش حول فضح اسم الوظيفة في الاستخبارات المركزية الامريكية (سي آي ايه).

وقالت صحفية «واشنطن بوست» ان الكتاب والمعلومات تأتي من رجل ظل كتموا ومدافعا عن الادارة، رجالها وسياساتها.

ويتهم ماكليان مستشار السياسات ومسؤول حملة بوش الانتخابية الثانية السابق كارل روف بتضليله حول كناية عملية «سي آي ايه»، ويصف وزيرة الخارجية الحالية، كوندوليزا رايس بانها كانت نائب في حريف اللوم عن الادارة، كما يتحدث عن نائب الرئيس ديك تشيني بأنه «الرجل الساحر» الذي كان

الهاشمي يأسف لقرار الاردن فرض تأشيرات دخول على العراقيين

■ عمان - أف ب: أعرب نائب الرئيس العراقي طارق الهاشمي الذي يقوم حالياً بزيارة الى عمان عن أسفه لقرار الحكومة الأردنية فرض تأشيرات دخول على العراقيين الراغبين بدخول المملكة.

ونقل بيان صادر عن مكتب الهاشمي عنه القول عقب لقائه بالبعال الأردني الملك عبد الله الثاني مساء الثلاثاء في عمان «اليوم أنا حزين بعد الاتفاق على دخول العراقيين الى الأردن بسبب الدخول»، مضيفاً ان العراقيين يصلون الى المنافذ الحدودية ويعودون اذراجهم الى بغداد بسبب فرض التأشيرة.

وأوضح الهاشمي «هذه المسألة ربما كانت مبرراتها أمنية بحثة ويمكن ان تحل ولا بد من ان تنتهي مساندة العراقيين ويمكننا من زيارة الجارة العزيزة المملكة الأردنية الهاشمية».

وكانت وزارة الداخلية الأردنية اعلنت في الاول من الشهر الحالي بدء العمل بنظام منح التأشيرات للعراقيين الراغبين بدخول المملكة وذلك بالتعاون مع شركة عالمية للشحن السريع، وقرر الأردن في شباط/فبراير الماضي فرض تأشيرة دخول للعراقيين الراغبين بدخول المملكة واعفاء العراقيين الراغبين بغادرتها من الخرامات المالية التي تترتب عليهم نتيجة تجاوزهم مدة الإقامة الممنوحة لهم.

ولم يكن العراقيون يحتاجون في الماضي الى تأشيرات لدخول المملكة الا ان السلطات الأردنية تمنع بعضهم من الدخول عند المنافذ الحدودية والمطارات الأردنية ما دفع الحكومة العراقية الى الطلب من نظيرتها الأردنية وضع نظام لتأشيرات الدخول.

وتفيد المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة ان 2.4 مليون عراقي فروا من بلدهم منذ اجتاحتها القوات الأمريكية في آذار/مارس 2003. ولجأ قرابة 1.4 مليون من هؤلاء الى سورية في حين يقيد ما بين 500 الف و750 الفاً في الأردن.

اعتقال صحافي عراقي في بغداد ونقابة الصحافيين تفتح وتطالب باطلاق سراحه فوراً والاعتذار

■ بغداد - يوبي بي أي: اعتقلت قوة من الجيش العراقي أمس الأربعاء مراسل الذي يتزعمه «المسار» الفضائية العراقية اثر مدهامة منزله جنوب شرق بغداد، فيما طالب نقيب الصحافيين العراقيين باطلاق سراحه والاعتذار لمؤسسته وللنقابة والتوقف عن الاعتقالات العشوائية ضد الصحافيين.

وكان مصدر اعلامي في قيادة عمليات بغداد طلب عدم الإشارة الى اسمه قال ان قناة «المسار» ابطلتها امس باعتقال مراسلها أمين شراد من قبل قوة من الجيش العراقي بعد مدهامة منزله في حي الابن جنوب شرق العاصمة العراقية.

وقناة المسار الفضائية التي يعمل فيها

القبض على 11 مطلوباً شرقي بغداد

■ بغداد - قنا: قالت قيادة عمليات بغداد (فرض القانون) إن قوة من الشرطة العراقية ألقت القبض امس على 11 مطلوباً للاجهزة الأمنية خلال عمليات وهم وتفتيش مراسلها أمين شراد من قبل قوة من الجيش العراقي بعد مدهامة منزله في حي الابن جنوب شرق العاصمة العراقية.

والأسلحة والأعدت وست سيارات مدنية مسروقة.

من جانب آخر قال بيان صادر عن وزارة الداخلية إن قوة مشتركة من الجيش والشرطة امن عثرت على مواد تفجيرية في منزل بمنطقة (الرضوانية) جنوب بغداد.

وأضاف البيان أن المواد التي عثر عليها تضمنت 35 قنبلة أوكسجين ومكبات من مادة الكور وسائل مختلفة كانت تستخدم في تفخيخ السيارات وقد تم اتخاذ الإجراءات اللازمة بخصوص الموجودات من قبل الجيش العراقي.

فهم العراق بشكل صحيح مهمة صعبة في امريكا

تكهنات بدعوة السيستاني لمقاومة الاحتلال ومعارضته الاتفاق مع واشنطن

يذكر ان الصفة الرئيسية في شخصية السيستاني هي الحذر المطلق، وهذا ما سمح له بالعيش طويلاً خلال سنوات حكم صدام حسين. ولم يتجرأ السيستاني يوماً على استغزاز القوات الأمريكية مباشرة في العراق، لكن في الوقت عينه لم يعرها اي اهتمام أو احترام. وتغادي السيستاني الاجتماعات المباشرة مع كبار المسؤولين الأمريكيين قدر المستطاع واحتفظ بجنسيته الإيرانية.

يشار إلى ان المصور المؤيد لإدارة بوش في الولايات المتحدة أسأوا فهم حذر السيستاني لا بل خجله واعتبروه دعماً سلباً، في حين ان الحاصلين الذين يعارضون الوجود الأمريكي الكبير في العراق كانوا يقعون حذره ويرونه رجلاً حكيماً وقادراً ذا تأثير عظيم في المجتمع اللبناني الذي يشكل 60% من الشعب العراقي وتعداده 28 مليوناً.

لكن الحقيقة مختلفة عن نظرية الحمايم والصقور التبسيطية، فالسيستاني مشغول من استمرار الوجود الأمريكي في بلده، لكنه لم يتجرأ حتى الآن على الإعلان عن المطالبة برحيل الأمريكيين.

السيستاني انه يدعم مقاومة ما تبقى من قوات أمريكية في العراق، وهذه أخبار سيئة إن صحت، على الرغم من ان مصادر أخرى مقربة من السيستاني أوضحت موقفه وأكد انه لم يقل شيئاً من هذا القبيل، وقالت المصادر ان آية الله العظمى كان يحدث على المقاومة غير العنيفة ولا يقصد أي شيء مأساوي أو ميمت.

وحسب ما جاء في تقرير لتلفزيون «العالم» الإيراني يوم الأحد الماضي، فإن السيستاني، على الرغم من انه لا يدعو للمعارضة النشطة والمباشرة للقوات الأمريكية إلا أنه يعارض شروط «اتفاقية وضع القوات» التي يسعى الدبلوماسيون الأمريكيون إلى إبرامها مع حكومة رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي في بغداد، وهي حكومة يسيطر عليها الشيعة.

يشار إلى ان جهود المسؤولين في الإدارة الأمريكية والمثقفين الأمريكيين في فهم السيستاني ومواقفه قد تعثرت مراراً وتكراراً، مع العلم ان يتمتع بتأثير كبير بصفته آية الله الأكبر سناً في العراق لكنه ليس شخصية متميزة مثل زعيم جيش المهدي الشاب مقتدى الصدر.

ويبدو ان السيستاني يتعاطف مع الإيرانيين لكنه ما زال محافظاً على حذره إن لم نقل خجله في الإعلان عن ذلك، بيد ان هذه التصرفات تزعزع لا بل تقوض التأثير الذي يبذل ان يتحلى به بصفته أكبر رجال الدين الشيعية في العراق.

لذا، فإن الصعوبة في فهم ما يستطيع وما يرغب السيستاني بالقيام به وحتى فهم موقعه هي دليل على ارتباك وحتى جهل صانعي القرار الأمريكيين بأمور العراق بعد مرور 5 سنوات من غزوه عسكرياً.

ويبدو ان اقتراح ماكين بأن يزور مع أوامام العراق جاء فيما التفكير في الريح السياسي يجول في رأسه، لكن هذه الزيارة المشتركة قد تخدم الهدف الوطني للشعب الأمريكي إذ ان المرشحين الديمقراطي والجمهوري للتراسل سيختبران معاً ما يجري في العراق المضطرب، وهذه الزيارة ستجرب أيضاً وسائل الإعلام الأمريكية على النظر بطريقة جديدة ومفصلة إلى الأمور الصحية والخاطئة التي تجري في العراق.

ان الشعب الأمريكي هو المستفيد الوحيد من الزيارة.

وسط حضور سياسي وقانوني كبير للجلسة الأولى

اليمن: محكمة أمن الدولة تبدأ محاكمة المتهمين بتزعيم «الحراك الجنوبي»



علي هيتم الغريب



حسن باعوم

لدى الناس والمساس بالوحدة اليمنية». واستعرضت النيابة في جلسة أمس أدلة الإثبات عبر سردها لمضمون عشرات المهرجانات والمكالمات الهاتفية للناشطين المهرجانات أو المظاهرات التي شاركوا فيها بالمحافظات الجنوبية. وكانت أبرز المظاهرات والمهرجانات التي استخدمت محتواها التأييد العامة ضد هؤلاء المتهمين المهرجانات التي انعقدت في محافظات عدن وحضرموت وشبوة وكذا مهرجانات بعض مناطق باع ورفدان والشعب بمحافظة الضالع ولحج. المتهمون الثلاثة من القيادات الاشتراكية رفضوا الخوض في الرد على التهم الموجهة اليهم، وقالوا أنهم «غير مؤهلين للخوض في إجراءات المحاكمة بسبب اعتقالهم في زنازين أرضية منذ 70 يوماً، في معتقلات الأمن السياسي، وحرمانهم من الرعاية الطبية والزياره وأبسط حقوق السجناء».

وعندما وجه القاضي للمتهمين سؤالاً إن كانوا يقرون بالتهم الموجهة اليهم من قبل النيابة أم لا، قال باعوم انه لا يعترف بالسلطة ولا بالنظام، فيما قال يحيى غالب الشعبي «لن ادخل في أي اجراءات حتى تخرجوني من باطن الأرض» في إشارة إلى الزنازين التي يعقل فيها.

وأوضح الشعبي أن الأجهزة الأمنية أوقفته ونقلته في طائرة عسكرية خاصة إلى صنعاء ووضعته في زنزانة فردانية تحت الأرض وقال لقاضي المحكمة «إن القانون على عيني ورأسى، أحكم علي حتى بالاعدام، لكن ماذا عن اجراءات الاعتقال والسجن؟»، هيئة الدفاع المكونة من عشرات المحامين، اعترضت مرات عديدة على توجيه التهم إلى الناشطين الثلاثة قبل اشعارهم بها وتصحیح اجراءات احتجازهم، وطالب المحامي محمد المخلافي قاضي المحكمة باطلاق سراح المعتقلين والتحقيق مع من مارسوا ضدّهم اجراءات الاعتقال والاذقاء القسري وفقاً لنص المادة القانونية رقم 32 قبل اجراءات المحاكمة لهم.

وقد أشار المحامي البارز الدكتور محمد علي السقاف حفيظة

لدى الناس والمساس بالوحدة اليمنية». واستعرضت النيابة في جلسة أمس أدلة الإثبات عبر سردها لمضمون عشرات المهرجانات والمكالمات الهاتفية للناشطين المهرجانات أو المظاهرات التي شاركوا فيها بالمحافظات الجنوبية. وكانت أبرز المظاهرات والمهرجانات التي استخدمت محتواها التأييد العامة ضد هؤلاء المتهمين المهرجانات التي انعقدت في محافظات عدن وحضرموت وشبوة وكذا مهرجانات بعض مناطق باع ورفدان والشعب بمحافظة الضالع ولحج. المتهمون الثلاثة من القيادات الاشتراكية رفضوا الخوض في الرد على التهم الموجهة اليهم، وقالوا أنهم «غير مؤهلين للخوض في إجراءات المحاكمة بسبب اعتقالهم في زنازين أرضية منذ 70 يوماً، في معتقلات الأمن السياسي، وحرمانهم من الرعاية الطبية والزياره وأبسط حقوق السجناء».

وعندما وجه القاضي للمتهمين سؤالاً إن كانوا يقرون بالتهم الموجهة اليهم من قبل النيابة أم لا، قال باعوم انه لا يعترف بالسلطة ولا بالنظام، فيما قال يحيى غالب الشعبي «لن ادخل في أي اجراءات حتى تخرجوني من باطن الأرض» في إشارة إلى الزنازين التي يعقل فيها.

وأوضح الشعبي أن الأجهزة الأمنية أوقفته ونقلته في طائرة عسكرية خاصة إلى صنعاء ووضعته في زنزانة فردانية تحت الأرض وقال لقاضي المحكمة «إن القانون على عيني ورأسى، أحكم علي حتى بالاعدام، لكن ماذا عن اجراءات الاعتقال والسجن؟»، هيئة الدفاع المكونة من عشرات المحامين، اعترضت مرات عديدة على توجيه التهم إلى الناشطين الثلاثة قبل اشعارهم بها وتصحیح اجراءات احتجازهم، وطالب المحامي محمد المخلافي قاضي المحكمة باطلاق سراح المعتقلين والتحقيق مع من مارسوا ضدّهم اجراءات الاعتقال والاذقاء القسري وفقاً لنص المادة القانونية رقم 32 قبل اجراءات المحاكمة لهم.

وقد أشار المحامي البارز الدكتور محمد علي السقاف حفيظة

صنعاء - «القدس العربي» - من خالد الحمادي:

بدأت محكمة أمن الدولة المتخصصة بقضايا الإرهاب في اليمن أمس محاكمة المتهمين بتزعيم «الحراك الجنوبي»، الذي تحول خلال الأشهر الماضية إلى حركة سياسية واسعة النطاق في أغلب المحافظات الجنوبية اليمنية، تطالب بتحسين الأوضاع المعيشية لأبناء تلك المحافظات ومساواة بنظر إنهم من أبناء المحافظات الشمالية، وتتهمهم السلطة بأنهم يهدفون إلى زعزعة النظام والطالبة بانفصال مناطق الجنوب عن الشمال، كما كان الوضع عليه قبل الوحدة اليمنية التي تحققت بين الشطرين عام 1990.

وبدأت المحكمة الجزائية المتخصصة (محكمة أمن الدولة) أمس جلستها الأولى للمتهمين من حركة الاحتجاج الجنوبية بمحاكمة ثلاثة من أبرز النشطاء السياسيين، وفي مقدمة المتهمين عضو المكتب السياسي للحزب الاشتراكي اليمني حسن أحمد باعوم، وعضو اللجنة المركزية للاشتراكي يحيى غالب الشعبي والناشط السياسي المستقل علي هيتم الغريب.

وحظيت الجلسة بحضور سياسي وقانوني واسع، كنوع من التضامن مع المتهمين، وفي مقدمة الحضور الأمين العام للحزب الاشتراكي الدكتور ياسين سعيد نعمان، والأمين العام السابق علي صالح عباد (مقبل)، الأمين العام للتعليم الحوذي الشعبي الناصري سلطان العنواني، وكذا بعض قيادات حزب الإصلاح، والعديد من كبار المحامين والقانونيين. وشهدت الجلسة الأولى التي انعقدت وسط اجراءات أمنية مشددة، برئاسة القاضي محسن علوان حالة من الاريك انثر عدم وضوح التهم الموجهة للمتهمين ومطالبة النيابة بأقصى العقوبات التي وصل بعضها إلى حد الاعدام، وهو ما اعتبر المحامون «فقوى» ودعوة لقتل المتهمين.

ووجهت النيابة العامة في اليمن إلى المتهمين الثلاثة بتزعم الحراك الجنوبي «بم تهمة الفرقة والكرهية بين أبناء الوطن الواحد وتخریص الناس على عدم الانقياد بالقوانين وأثارة عصيان مسلح

البشير: تأخير نشر القوات المشتركة في دارفور لعدم توفير التمويل من الامم المتحدة

الايطالية روما ومن قبل في واشنطن حول عدد من الموضوعات تشمل الأوضاع في دارفور وتنفيذ اتفاقية السلام الشامل والعلاقات السودانية-الأمريكية.

وأضاف ان زيارة المبعوث الأمريكي للسودان ستستمر عدة ايام يلتقي خلالها بعدد من المسؤولين في الدولة وأضاف ان المباحثات ستشهد القضايا التي تمت مناقشتها من قبل في واشنطن والخرطوم وروما بالتركيز على ما تحقق في الملفات المطروحة بهدف التأسيس لاقعدة صلبة تستند اليها العلاقات الثنائية بين البلدين بمختلف جوانبها.

وعلمت «القدس العربي»، أن المبعوث الأمريكي سيزور مدينة نيالا بجنوب دارفور اليوم الخميس وأن المباحثات السودانية-الأمريكية في إطار الحوار الثنائي ستبدأ يوم الأحد القادم بالخرطوم.

بالاسراع في النظر في عملية تحديد حدود المنطقة وفقاً للبروتوكول الخاص بها.

وأشار الى ان الاجتماع استمع الى تقرير من السيد اشرف قاضي ممثل الامن العام للامم المتحدة في السودان بشأن ابيي وتقرير آخر من لجنة وقف اطلاق النار.

على صعيد آخر وصل الى الخرطوم امس ريتشارد وليام سون المبعوث الأمريكي للسودان في زيارة تستغرق عدة ايام يلتقي خلالها بعدد من المسؤولين في الدولة ومواصلة الحوار بين البلدين في اطار جهود تطبيع العلاقات الثنائية كما يزور ولاية جنوب دارفور.

وقال السفير على الصادق احمد الناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية ان الجانبين السوداني والامريكي سيواصلان الحوار الذي بدأ في العاصمة

الدمجة.

وقال الربيري محمد احمد في تصريحات صحافية في منبر اعلام المفوضية ان المفوضية اكدت ما ذهبت اليه القيادة السياسية بعدم العودة للحرب مرة اخرى باعتباره مبدأ هاماً في انفاذ الترتيبات الأمنية.

وذكر ان المفوضية قررت بذل قصارى جهدها لطماننة الجميع عسكريين ومدنيين انه لا عودة للحرب ولا بد من اشاعة ثقافة السلام وروح التصالح واهابت برئاسة الجمهورية بضرورة التوصل الى حل سياسي.

من جانبه اوضح القيادي بالحركة الشعبية يول ميوم ان المفوضية امنت على ضرورة الاسراع بعودة النازحين الى ابيي ومخاطبة الامم المتحدة والمنظمات بتقديم الدعم لهم كما طالبت رئاسة الجمهورية

اعمالها اللجنة العسكرية المشتركة لوقف اطلاق النار بالتحقيق حول الاحداث خاصة في الفترة من قبل الثامن عشر من ايار/ مايو ويومي 20/19 الشهر الجاري واحداث اعتقال مسؤولي المؤتمر الوطني واسباب حريق المدينة، على ان تتاح للجنة حرية الحركة في جميع مناطق ابيي لغراض التحقيق علي ان ترفع تقريرها للمفوضية السياسية في مدة لا تتجاوز اربعة اسابيع، وطالبت المفوضية بالاسراع في تكوين كتيبة من القوات المشتركة والشرطة القومية شريطة ان يكون افرادها من غير العناصر التي شاركت في الاحداث وارسالها بسرعة للمنطقة بغرض القيام بحفظ الامن واعادة الاوضاع الي طبيعتها.

وطالبت بسحب قوات الجيش الشعبي والقوات المسلحة التي خارج المدينة بعد انشائها هذه الوحدات

بالامن على مستوى واسع.

كما اكد البشير حرص السودان على تحسين علاقاته مع تشاد وقال انه ليس من مصلحة السودان ان يدخل في عداوات مع تشاد، واكد حرص السودان على تنفيذ اتفاق داكار من اجل الحفاظ على العلاقات مع تشاد، وأشار إلى أهمية تفعيل أعمال لجنة الحدود المشتركة بين البلدين المنبثقة من اتفاق داكار لإنهاء الخلافات مبيناً أن تشاد تتباطأ في اتباعها ممثلها لاجتماعات اللجنة.

وفي الخرطوم توصلت المفوضية السياسية لوقف اطلاق النار في اجتماعها الطارئ الذي عقد امس برئاسة المفوضيات استجابة لدعوة من الممثل الخاص للامين العام للامم المتحدة بالسودان اشرف قاضي لعدد من القرارات بشأن أزمة ابيي، ووجهت المفوضية في بيان صادر في ختام

الخرطوم - «القدس العربي»

من كمال بخيت:

قال الرئيس السوداني عمر البشير ان التأخير الذي يواجه اللجنة المشتركة بين الامم المتحدة والاتحاد الافريقي بدارفور (يوناميد) بسبب عدم توفير الامم المتحدة للتمويل والمعدات التي تحتاجها القوات، وأضاف خلال لقائه على هامش قمة التيكاد بطوكيو امس الاربعة الذي انتقد الافريقي جاكايا كيكوي لو ان الامم المتحدة لم ترسل حتى الآن أي بعثة لوقف عمل القوات المشاركة في العملية.

واكد البشير استقرار الأوضاع الامنية والإنسانية بالسودان بما في ذلك دارفور التي لم تشهد أي اخلال

من كمال بخيت:

قال الرئيس السوداني عمر البشير ان التأخير الذي يواجه اللجنة المشتركة بين الامم المتحدة والاتحاد الافريقي بدارفور (يوناميد) بسبب عدم توفير الامم المتحدة للتمويل والمعدات التي تحتاجها القوات، وأضاف خلال لقائه على هامش قمة التيكاد بطوكيو امس الاربعة الذي انتقد الافريقي جاكايا كيكوي لو ان الامم المتحدة لم ترسل حتى الآن أي بعثة لوقف عمل القوات المشاركة في العملية.

واكد البشير استقرار الأوضاع الامنية والإنسانية بالسودان بما في ذلك دارفور التي لم تشهد أي اخلال

من كمال بخيت:

قال الرئيس السوداني عمر البشير ان التأخير الذي يواجه اللجنة المشتركة بين الامم المتحدة والاتحاد الافريقي بدارفور (يوناميد) بسبب عدم توفير الامم المتحدة للتمويل والمعدات التي تحتاجها القوات، وأضاف خلال لقائه على هامش قمة التيكاد بطوكيو امس الاربعة الذي انتقد الافريقي جاكايا كيكوي لو ان الامم المتحدة لم ترسل حتى الآن أي بعثة لوقف عمل القوات المشاركة في العملية.

واكد البشير استقرار الأوضاع الامنية والإنسانية بالسودان بما في ذلك دارفور التي لم تشهد أي اخلال

من كمال بخيت:

قال الرئيس السوداني عمر البشير ان التأخير الذي يواجه اللجنة المشتركة بين الامم المتحدة والاتحاد الافريقي بدارفور (يوناميد) بسبب عدم توفير الامم المتحدة للتمويل والمعدات التي تحتاجها القوات، وأضاف خلال لقائه على هامش قمة التيكاد بطوكيو امس الاربعة الذي انتقد الافريقي جاكايا كيكوي لو ان الامم المتحدة لم ترسل حتى الآن أي بعثة لوقف عمل القوات المشاركة في العملية.

واكد البشير استقرار الأوضاع الامنية والإنسانية بالسودان بما في ذلك دارفور التي لم تشهد أي اخلال

من كمال بخيت:

قال الرئيس السوداني عمر البشير ان التأخير الذي يواجه اللجنة المشتركة بين الامم المتحدة والاتحاد الافريقي بدارفور (يوناميد) بسبب عدم توفير الامم المتحدة للتمويل والمعدات التي تحتاجها القوات، وأضاف خلال لقائه على هامش قمة التيكاد بطوكيو امس الاربعة الذي انتقد الافريقي جاكايا كيكوي لو ان الامم المتحدة لم ترسل حتى الآن أي بعثة لوقف عمل القوات المشاركة في العملية.

واكد البشير استقرار الأوضاع الامنية والإنسانية بالسودان بما في ذلك دارفور التي لم تشهد أي اخلال

مسؤولون عسكريون من شمال وجنوب السودان يقولون: لا عودة الى الحرب

البلدة بما يسمح بانسحاب الجنود، ولم يتسن على الفور الحصول على تعقيب من ضباط للامم المتحدة أو الحركة الشعبية لتحرير السودان ورفض ياسر عمران نائب الامن العام للحركة الشعبية نتيجة الاجتماع، وقال لرويترز هذه كانت لجنة فنية ولن تصل الى حل لمشكلة ابيي عن طريق لجنة فنية... الحل الوحيد هو حل سياسي».

وأضاف ان قادة سياسيين من الجانبين اجتمعوا في الخرطوم الثلاثاء دون ان يتوصلوا لاتفاق وانهم يعترضون الاجتماع مرة اخرى الارباء، وفي وقت سابق انسحبت الحركة الشعبية من محادثات بين السودان وسبع امريكي قائلان ان المفاوضات ربما شععت الجنود الشماليين على مهاجة ابيي، وقال عمران ان الحركة الشعبية انسحبت لانها تعتقد ان سياسيين السودانين الشماليين ربما لقوا تشجيعا من احتمال عودة العلاقات التي طبيعتها مع الولايات المتحدة التي ترفض عقوبات على السودان منذ عام 1997. وأضاف قائلًا «نعتقد ان الحوار بين الخرطوم وواشنطن ربما شجعهم

البلدة بما يسمح بانسحاب الجنود، ولم يتسن على الفور الحصول على تعقيب من ضباط للامم المتحدة أو الحركة الشعبية لتحرير السودان ورفض ياسر عمران نائب الامن العام للحركة الشعبية نتيجة الاجتماع، وقال لرويترز هذه كانت لجنة فنية ولن تصل الى حل لمشكلة ابيي عن طريق لجنة فنية... الحل الوحيد هو حل سياسي».

وأضاف ان قادة سياسيين من الجانبين اجتمعوا في الخرطوم الثلاثاء دون ان يتوصلوا لاتفاق وانهم يعترضون الاجتماع مرة اخرى الارباء، وفي وقت سابق انسحبت الحركة الشعبية من محادثات بين السودان وسبع امريكي قائلان ان المفاوضات ربما شععت الجنود الشماليين على مهاجة ابيي، وقال عمران ان الحركة الشعبية انسحبت لانها تعتقد ان سياسيين السودانين الشماليين ربما لقوا تشجيعا من احتمال عودة العلاقات التي طبيعتها مع الولايات المتحدة التي ترفض عقوبات على السودان منذ عام 1997. وأضاف قائلًا «نعتقد ان الحوار بين الخرطوم وواشنطن ربما شجعهم

البلدة بما يسمح بانسحاب الجنود، ولم يتسن على الفور الحصول على تعقيب من ضباط للامم المتحدة أو الحركة الشعبية لتحرير السودان ورفض ياسر عمران نائب الامن العام للحركة الشعبية نتيجة الاجتماع، وقال لرويترز هذه كانت لجنة فنية ولن تصل الى حل لمشكلة ابيي عن طريق لجنة فنية... الحل الوحيد هو حل سياسي».

وأضاف ان قادة سياسيين من الجانبين اجتمعوا في الخرطوم الثلاثاء دون ان يتوصلوا لاتفاق وانهم يعترضون الاجتماع مرة اخرى الارباء، وفي وقت سابق انسحبت الحركة الشعبية من محادثات بين السودان وسبع امريكي قائلان ان المفاوضات ربما شععت الجنود الشماليين على مهاجة ابيي، وقال عمران ان الحركة الشعبية انسحبت لانها تعتقد ان سياسيين السودانين الشماليين ربما لقوا تشجيعا من احتمال عودة العلاقات التي طبيعتها مع الولايات المتحدة التي ترفض عقوبات على السودان منذ عام 1997. وأضاف قائلًا «نعتقد ان الحوار بين الخرطوم وواشنطن ربما شجعهم

البلدة بما يسمح بانسحاب الجنود، ولم يتسن على الفور الحصول على تعقيب من ضباط للامم المتحدة أو الحركة الشعبية لتحرير السودان ورفض ياسر عمران نائب الامن العام للحركة الشعبية نتيجة الاجتماع، وقال لرويترز هذه كانت لجنة فنية ولن تصل الى حل لمشكلة ابيي عن طريق لجنة فنية... الحل الوحيد هو حل سياسي».

وأضاف ان قادة سياسيين من الجانبين اجتمعوا في الخرطوم الثلاثاء دون ان يتوصلوا لاتفاق وانهم يعترضون الاجتماع مرة اخرى الارباء، وفي وقت سابق انسحبت الحركة الشعبية من محادثات بين السودان وسبع امريكي قائلان ان المفاوضات ربما شععت الجنود الشماليين على مهاجة ابيي، وقال عمران ان الحركة الشعبية انسحبت لانها تعتقد ان سياسيين السودانين الشماليين ربما لقوا تشجيعا من احتمال عودة العلاقات التي طبيعتها مع الولايات المتحدة التي ترفض عقوبات على السودان منذ عام 1997. وأضاف قائلًا «نعتقد ان الحوار بين الخرطوم وواشنطن ربما شجعهم

البلدة بما يسمح بانسحاب الجنود، ولم يتسن على الفور الحصول على تعقيب من ضباط للامم المتحدة أو الحركة الشعبية لتحرير السودان ورفض ياسر عمران نائب الامن العام للحركة الشعبية نتيجة الاجتماع، وقال لرويترز هذه كانت لجنة فنية ولن تصل الى حل لمشكلة ابيي عن طريق لجنة فنية... الحل الوحيد هو حل سياسي».

وأضاف ان قادة سياسيين من الجانبين اجتمعوا في الخرطوم الثلاثاء دون ان يتوصلوا لاتفاق وانهم يعترضون الاجتماع مرة اخرى الارباء، وفي وقت سابق انسحبت الحركة الشعبية من محادثات بين السودان وسبع امريكي قائلان ان المفاوضات ربما شععت الجنود الشماليين على مهاجة ابيي، وقال عمران ان الحركة الشعبية انسحبت لانها تعتقد ان سياسيين السودانين الشماليين ربما لقوا تشجيعا من احتمال عودة العلاقات التي طبيعتها مع الولايات المتحدة التي ترفض عقوبات على السودان منذ عام 1997. وأضاف قائلًا «نعتقد ان الحوار بين الخرطوم وواشنطن ربما شجعهم



المقاومة تمكنت من اصابة جندي اسرائيلي

استشهاد ناشطين واصابة تسعة آخرين خلال توغل لقوات الاحتلال جنوب قطاع غزة



فلسطينيون يشيعون الشهيد اسامة الغوطي في رفح

الحركة تنفي وتؤكد التمسك بشروطها وتلقي بالمسؤولية على اسرائيل

«هآرتس»: حماس تعد قائمة سجناء «مريحة» لاسرائيل لاتمام صفقة شريط بهدف الوصول للتهنئة

وبين تحرير شريط فان حماس قد تنفذ تهديد رئيس مكتبها السياسي خالد مشعل واقتحام الحدود في خلد القطع ومصر بالقوة. وأكد ان هذا الأمر من شأنه ان يدفع الى تدهور العلاقات بين الفلسطينيين ومصر، ذلك لأن مصر لا يمكنها ان تقف جانباً عندما يبدأ آلاف الأشخاص يتدفقون اليها من قطاع غزة، مشيراً الى أن مصر لا يمكن ان تقف في وضع تطلق فيه النار على المواطنين الفلسطينيين لمعلم من دخول مصر. إلا ان حركة حماس شكت في صحة التقرير، واكد سامي أبو زهري الناطق باسم الحركة لـ «القدس العربي» أنه «لا جديد في موضوع صفقة تبادل الأسرى، بسبب التعنت الاسرائيلي». ونفى أبو زهري ان تكون حركته وافقت على الشروط الاسرائيلية والمعايير الخاصة باطلاق سراح الأسرى الفلسطينيين. وقال «إن شريط لن يعود لي بلاده، طالما ترفض اسرائيل اطلاق سراح الأسرى الفلسطينيين الذين تطالب بهم الفصائل الاسرية». وأكد أبو زهري على رفض حركته الربط بين صفقة شريط، والتهنئة، وقال انها موضوع منفصل، مؤكداً ان «الكرة لا زالت في الملعب الاسرائيلي». وياتي هذا الحديث الإسرائيلي، بعد اتمام من الحديث عن مبادرة مصرية لاتمام صفقة شريط، تقوم على دعوة القاهرة لسبوعين من حماس وول كوال، بهدف الحديث معهم على انفراد خلال حوار قد يطول، بهدف الوصول الى انتهاء الصفقة.

متعلقة بالأخرى. وأوضح أنه لما كانت كلتا القضيتين ستتم في ذات الوقت، فانهما ستبدوان كصفقة موحدة. ونكرت المصادر أنه «من أجل تحقيق مثل هذه الصفقة، تبدي حماس استعدادها لاعادة النظر في قائمة السجناء الذين تطالب بهم، وهكذا ستدرج المزيد من الأسماء التي يمكن ان تقلب بهم اسرائيل». ونقلت الصحيفة عن مصادر مصرية قولها «ان اسرائيل لم تلتق بعد قائمة سجناء جديدة من حماس». وكانت حماس بدايات العام المنصرم، الى اسرائيل عبر الوسطاء المصريين قائمة سجناء تريد اطلاق سراحهم مقابل شريط، إلا ان اسرائيل رفضت الموافقة على عدد كبير من الأسماء الذين شملتهم القائمة، وهو ما عطل تنفيذها لغاية اللحظة. وبحسب «هآرتس»، فان حماس تطالب بتحرير مئة سجين مقابل نقل شريط الى مصر. ومع نقله الى مصر تحضر اسرائيل 350 سجينا آخر، كما تطالب بأن تفرج اسرائيل في وقت لاحق، لم يقرر عن الف سجين آخر كبادرة طيبة لمصر». ونقلت (هآرتس) عن مصادر اسرائيلية قولها ان هذا القائمة جاءت على الرغم من اصرار حماس على «الفصل المبدئي بين صفقة شريط والتهنئة». ونكرت ان هذه القائمة الجديدة جاءت بعد «فهم بأنه دون صفقة شريط لن يقوم وقف النار ولن يفتح معبر رفح لافتا الى ان موافقة حماس على الربط بين التهنئة وصفقة شريط كانت جراء ضغط مصري. ونكرت أنه حسب الصفقة الجديدة تتم صفقة شريط بالتوازي مع صفقة وقف النار، دون ان تكون الواحدة

مخالفة للآخرى. وأوضح أنه لما كانت كلتا القضيتين ستتم في ذات الوقت، فانهما ستبدوان كصفقة موحدة. ونكرت المصادر أنه «من أجل تحقيق مثل هذه الصفقة، تبدي حماس استعدادها لاعادة النظر في قائمة السجناء الذين تطالب بهم، وهكذا ستدرج المزيد من الأسماء التي يمكن ان تقلب بهم اسرائيل». ونقلت الصحيفة عن هذه القائمة الجديدة سيقوم الوسطاء المصريون بنقلها الى اسرائيل «من أجل ربط تحرير جلعاد شريط بوقف النار وفتح معبر رفح». وكانت جهود الوساطة التي تقوم بها مصر بين حماس واسرائيل لتثبيت تهديده في قطاع غزة، وصلت الى طرق صعبة، بسبب ربط اسرائيل مسألة فتح المعابر، باطلاق سراح الجندي شريط، وهو ما أعلنت حماس في وقت سابق عن رفضه، وأكدت تمسكها بشروط الافراج عن شريط. ونقلت (هآرتس) عن مصادر اسرائيلية قولها ان هذا القائمة جاءت على الرغم من اصرار حماس على «الفصل المبدئي بين صفقة شريط والتهنئة». ونكرت ان هذه القائمة الجديدة جاءت بعد «فهم بأنه دون صفقة شريط لن يقوم وقف النار ولن يفتح معبر رفح لافتا الى ان موافقة حماس على الربط بين التهنئة وصفقة شريط كانت جراء ضغط مصري. ونكرت أنه حسب الصفقة الجديدة تتم صفقة شريط بالتوازي مع صفقة وقف النار، دون ان تكون الواحدة



الأسقف الجنوب أفريقي ديزمود توتو يتحدث لنساء فلسطينيات في غزة

الذي سيرفعه توتو لأمم المتحدة مجرد «ادانة»، فقط. وأعلن الجيش الإسرائيلي عقب تحقيق إجراء ان أي ضابط لن يلاحق بعد هذا القصف، وأكد الجيش بعد تحقيقاته ان القصف جاء جراء «خلل

جماعات حقوقية تتهم اسرائيل بممارسة العقاب الجماعي ضد الفلسطينيين. ووصف الرئيس الأمريكي الاسبق جيمي كارتر في الشهر الماضي الحصار بأنه عمل وحشي. وخلال زيارته الى المكان التقى توتو مع فلسطينيين نجوا باجوبة من الموت خلال القصف، وتنفذ أحد المنازل الذي تعرض للقصف الصراخ الإسرائيلي، ورأى حجم الدمار، الذي حافظت العائلة عليه الى هذا الوقت. شرحت إحدى النساء في بيت حانون للانساق توتو ما مشاهدته خلال المحطات الأولى للقصف، وكيف فقدت طفليها الذي كان بين يديها، بعد ان أصيب بشظايا في أنحاء متفرقة من جسده. وفي بلدة بيت حانون التي استقبلت توتو والوفد المرافق له قدم الأسقف تعازيه لرئيس البلدية الذي كان في استقباله، وطالب الأسقف توتو برفع الحصار الإسرائيلي المفروض على قطاع غزة، وقال ان هذا الحصار «يفوق قدرة البشر على الاستيعاب». وأشار توتو الى ان اسرائيل رفضت من قبل دخول هذه اللجنة الدولية لقطاع غزة لإجراء التحقيق حول أسباب المجزرة، ويضم الوفد الى جانب توتو الجامعة البريطانية كريستن شيبكين. لكن اسرائيل سارعت الى «حماية» جنودها وضباطها الذين شاركوا في المجزرة. وتعمدت بعدم محاكمتهم دوليا، في خطوة تجعل من التقرير

غزة- «القدس العربي»

من أشرف الهور:

قال الأسقف الجنوب أفريقي ديزمو توتو انه تأثر بشهادته موقع القصف الاسرائيلي الذي أسفر عن استشهاد 19 منديا فلسطينيا في بلدة بيت حانون شمال قطاع غزة نهاية عام 2006. ويرأس توتو الذي وصل الى قطاع غزة الثلاثاء وقدا من مجلس الأمم المتحدة لحقوق الانسان لوضع تقرير عن استشهاد 19 فلسطينيا في القصف الاسرائيلي. ووصف توتو الذي ان قيامه بزيارة المكان وتنفذ عائلة «العائمة» التي فقدت الشهداء التسعة عشر، وغالبيةهم من الاطفال والنساء أنه يهدف من وراء الزيارة الى رفع تقرير الى الأمم المتحدة، لكنه أكد أيضا ان زيارته جاءت لـ «التعبير عن تأثرنا الشديد بما حدث». ووصف توتو للحادث بأنه أمر خطير، «ولا يتمانه احد لأعدائه». ووصف مبعوث الأمم المتحدة الحصار الذي تفرضه اسرائيل على قطاع غزة بأنه غير مشروع كما حدث الفصائل الفلسطينية على وقف الهجمات الصاروخية ضد اسرائيل من المناطق الخاضعة لسيطرة حركة المقاومة الإسلامية حماس. وقال توتو ان حصار غزة «انتهاك صارخ لحقوق الانسان» وهو ما تراه

تفقد مكان القصف الذي اودى بحياة 19 من عائلة العثمانة واستمع الى شهادات ناجين

توتو يصف مجزرة غزة بأنها حدث «لا يتمناه أحد لألد أعدائه» وحصار غزة «انتهاك صارخ لحقوق الانسان»

غزة- «القدس العربي»

من أشرف الهور:

قال الأسقف الجنوب أفريقي ديزمو توتو انه تأثر بشهادته موقع القصف الاسرائيلي الذي أسفر عن استشهاد 19 منديا فلسطينيا في بلدة بيت حانون شمال قطاع غزة نهاية عام 2006. ويرأس توتو الذي وصل الى قطاع غزة الثلاثاء وقدا من مجلس الأمم المتحدة لحقوق الانسان لوضع تقرير عن استشهاد 19 فلسطينيا في القصف الاسرائيلي. ووصف توتو الذي ان قيامه بزيارة المكان وتنفذ عائلة «العائمة» التي فقدت الشهداء التسعة عشر، وغالبيةهم من الاطفال والنساء أنه يهدف من وراء الزيارة الى رفع تقرير الى الأمم المتحدة، لكنه أكد أيضا ان زيارته جاءت لـ «التعبير عن تأثرنا الشديد بما حدث». ووصف توتو للحادث بأنه أمر خطير، «ولا يتمانه احد لأعدائه». ووصف مبعوث الأمم المتحدة الحصار الذي تفرضه اسرائيل على قطاع غزة بأنه غير مشروع كما حدث الفصائل الفلسطينية على وقف الهجمات الصاروخية ضد اسرائيل من المناطق الخاضعة لسيطرة حركة المقاومة الإسلامية حماس. وقال توتو ان حصار غزة «انتهاك صارخ لحقوق الانسان» وهو ما تراه

بعد مطالبة قريع بإنشاء جيش فلسطيني ورفض اسرائيل واصرارها على دولة منزوعة السلاح

«هآرتس»: الفلسطينيون يطالبون بمرابطة قوات أمريكية في الدولة لمراقبة تنفيذ الاتفاق

يتعلق بالمتطلبات الأمنية الاسرائيلية من الجانب الفلسطيني، وقام قسم التخطيط بتقديم التوصيات الى قائد هيئة الأركان العامة في الجيش، الجنرال غابي اشكتاري، والى وزير الأمن ايهود باراك، والى وزيره الخارجية تسيبي ليفني، التي تقوم عمليا بإدارة المفاوضات أمام رئيس الوفد الفلسطينيفاوضي احمد قريع (أبو علاء). ليفني قامت بتقديم استعاضا حول وضعية المفاوضات مع الفلسطينيين في مجال الحدود والتريبات الأمنية، وهما الموضوعان اللذان يعتبران من أهم المواضيع بالنسبة للدولة العبرية، وحولهما تجري في هذه الأيام في هذه المرحلة، ووفق مصدر سياسي اسرائيلي مقرب جدا من المفاوضات الثنائية فإن الطرف الإسرائيلي الفلسطيني توصل الى معاهدة ان كل تنازل اسرايلي في قضية الحدود يقابل بتنازل فلسطيني

في نادر لنظام الرادار التابع للمدفعية»، ونكر ان المدفعية الاسرائيلية تتجسس الخلل كصفت بين سكتين بينما كان المطلوب قصف منطقة كان ناشطون فلسطينيون يطلعون منها الصواريخ على اسرائيل.

التي سرعان ما تقبلت على حد قولها، وقال ان المفاوضات مع اسرائيل في إطار الخطة الموضوعة لتأهيل قوات الأمن الفلسطيني ورفع جاهزيتها لتولي المهام الأمنية في الأراضي الفلسطينية وفق خطة صادقت عليها حكومة

الناصرة- «القدس العربي»

من زهير اندراوس:

باراك يطالب اولمرت بالتنحي عن منصب رئاسة الوزراء

مع باقي الأحزاب على موعد محدد للانتخابات، ومن أجل الحفاظ على مستوى التصرف في الحياة السياسية، على حد تعبيره. وشدد باراك أن اقواله تأتي في سياق المحافظة على اسرائيل وعلى أمنها واقتصادها، وأضاف ان لولمرت لا يستطيع ان يواجه التحديات الماثلة أمام اسرائيل مثل حماس وحزب الله وايران وسورية والجنود الماسوريين، ومن ناحية أخرى ان يدير الحكومة، وبنجاحة ثالثة ان يدير التحقيق الجنائي ضده، وتطرق باراك الى تلميحات مساعد رئيس الوزراء طال زيلبرشتاين بان باراك ايضا تورط في تحقيق، قائلا اذا كانوا يمكن ان شيء ضدي فيلقددمو للشرطة.

الطريق ومن سيواصل قيادة الحزب، لافتا الى أنه من ناحية حزب العمل، فإن اختيار شخص آخر غير اولمرت سيجعل حزب العمل يفكر مرة أخرى في عدم الانسحاب من الحكومة، على حد تعبيره. ووجه له أحد الصحفيين سؤالاً حول ماذا سيفعل في حال عدم رخص لولمرت طلباته، رد باراك قائلا ان رئيس الوزراء لم يأخذ بالقرار، لا تلقف مع ستوربي في اليد، ولكن على حزب كادامبا أن يقررو في القريب العاجل، وشدد في سياق حديثه على أنه في حال رفض لولمرت الاجراءات، وتابع ان حزب كادامبا الحاكم الذي يرأسه اولمرت عليه ان يعيد حساباته ويفكر كيف سيواصل

بصورة غير قابلة للتاويل ان اولمرت لا يمكنه ان يواصل ادارة الدولة، أي ان عليه الاستقالة فورا من منصبه، أو الإعلان عن انتخابات تشريعية جديدة في الدولة العبرية، وكان باراك واضحا جدا في كلامه عندما قال للصحافيين ان اولمرت لا يستطيع ان يدير الدولة والتحقيق الجنائي عدة في ان واحد. وأضاف وزير الأمن الاسرائيلي، الذي اذا انسحب من المنصب، الحكومية، فان حكومة اولمرت ستستقيل، على اولمرت أن يحدد عمله حتى انتهاء التحقيق، أو ان يخرج لاجازة حتى تنتهي الشرطة من جميع الاجراءات، وتابع ان حزب كادامبا الحاكم الذي يرأسه اولمرت عليه ان يعيد حساباته ويفكر كيف سيواصل

الناصرة- «القدس العربي»

من زهير اندراوس:

المعارضة غير راضية ولكنها تخوض معركة التأليف وتوزيع الحقائق استشارات سليمان تفضي الى اعادة تكليف السنيورة برئاسة الحكومة بري وحزب الله امتنعا عن التسمية وعون سمى الصلح وطبارة والصفدي



الرئيس اللبناني ميشال سليمان مستقبلاً رئيس البرلمان نبيه بري

وكان قرار بنتيجتها بياناً أعلنت فيه ان قيادات 14 آذار وافقت بالاجماع على تسمية الرئيس فؤاد السنيورة لتشكيل الحكومة المقبلة، وذلك ترجمة لروحية اتفاق الدوحة والسلوك الديموقراطي ضمن المؤسسات اللبنانية، بما يؤدي لوكالة انطلاق العبد الجديد ودعم الجهات التي أعلنتها رئيس الجمهورية في خطاب القسم للسير قدماً في مشروع بناء الدولة، وتكررت اوساط في المعارضة ان قرار الاكثرية بتسمية السنيورة جاء بعد اتصالات مع شخصيات أخرى وبين الموالاة التي أجمعت على تسمية السنيورة بناء على مشاورات أجرتها قبل الاستشارات وامتدت حتى منتصف الليل.

وأصدرت بنتيجتها بياناً أعلنت فيه ان قيادات 14 آذار وافقت بالاجماع على تسمية الرئيس فؤاد السنيورة لتشكيل الحكومة المقبلة، وذلك ترجمة لروحية اتفاق الدوحة والسلوك الديموقراطي ضمن المؤسسات اللبنانية، بما يؤدي لوكالة انطلاق العبد الجديد ودعم الجهات التي أعلنتها رئيس الجمهورية في خطاب القسم للسير قدماً في مشروع بناء الدولة، وتكررت اوساط في المعارضة ان قرار الاكثرية بتسمية السنيورة جاء بعد اتصالات مع شخصيات أخرى وبين الموالاة التي أجمعت على تسمية السنيورة بناء على مشاورات أجرتها قبل الاستشارات وامتدت حتى منتصف الليل.

وأصدرت بنتيجتها بياناً أعلنت فيه ان قيادات 14 آذار وافقت بالاجماع على تسمية الرئيس فؤاد السنيورة لتشكيل الحكومة المقبلة، وذلك ترجمة لروحية اتفاق الدوحة والسلوك الديموقراطي ضمن المؤسسات اللبنانية، بما يؤدي لوكالة انطلاق العبد الجديد ودعم الجهات التي أعلنتها رئيس الجمهورية في خطاب القسم للسير قدماً في مشروع بناء الدولة، وتكررت اوساط في المعارضة ان قرار الاكثرية بتسمية السنيورة جاء بعد اتصالات مع شخصيات أخرى وبين الموالاة التي أجمعت على تسمية السنيورة بناء على مشاورات أجرتها قبل الاستشارات وامتدت حتى منتصف الليل.

وأصدرت بنتيجتها بياناً أعلنت فيه ان قيادات 14 آذار وافقت بالاجماع على تسمية الرئيس فؤاد السنيورة لتشكيل الحكومة المقبلة، وذلك ترجمة لروحية اتفاق الدوحة والسلوك الديموقراطي ضمن المؤسسات اللبنانية، بما يؤدي لوكالة انطلاق العبد الجديد ودعم الجهات التي أعلنتها رئيس الجمهورية في خطاب القسم للسير قدماً في مشروع بناء الدولة، وتكررت اوساط في المعارضة ان قرار الاكثرية بتسمية السنيورة جاء بعد اتصالات مع شخصيات أخرى وبين الموالاة التي أجمعت على تسمية السنيورة بناء على مشاورات أجرتها قبل الاستشارات وامتدت حتى منتصف الليل.

اختياراً احد ثلاثة: السيدة ليلى الصلح او النائب بهيج طبارة او الوزير محمد الصفدي، واي شخص من هؤلاء هو توافقي ولا اعتراض عليه.

ثم التقى الرئيس سليمان «المتكلم الطرابلسي» برئاسة الوزير محمد الصفدي الذي قال بعد اللقاء «نحن اليوم كنا نتمنى ان نستطيع تسمية الشيخ سعد الحريري، ولكن شادت الظروف السياسية وبعد التشاور في 14 آذار ودرس الموضوع مطولاً تم الاتفاق ضمن 14 آذار على تسمية الرئيس السنيورة لرئاسة الحكومة والمتكلم الطرابلسي المؤلف من أربعة نواب ملتزم هذا الترشيح». قيل له العماد ميشال عون وبعض المعارضة طرحوا اسمك كرتين حكمة توافقي؟ فاجاب «أنا اشكر كل من رشحتني، وهذا ثقة بين اللبنانيين وبيعضهم البعض، ولكن نحن نحتاج طرابلسي كان مرشحنا الشيخ سعد الحريري، واشكر كل من رشحتني». سئل: يقال لك لم تكن راضياً عن ترشيح السنيورة؟ اجاب بالقد أصدرت بياناً صححت فيه بعض المعلومات الواردة في الصحف وفي بعض وسائل الاعلام.

وسئل: لماذا لم يتم ترشيحك من 14 آذار؟ اجاب «لم

اعتقاده انه «يجب ان نوقف اتهام بعضنا البعض باتهامات كهذه واتفاق الدوحة كان واضحاً في هذا الموضوع».

ثم استقبل الرئيس سليمان رئيس «كتل التغيير والإصلاح» النائب العماد ميشال عون على رأس وفد متكلمه وقال عون «نحن اليوم في بداية عهد توافقي، وانطلاقاً من اعتبارنا ان رئيس الحكومة يجب ان يكون توافقياً، وبما ان هذا الامر لم يتم حتى الان، ولم يتم التفاهم على اسم رئيس الحكومة التوافقي، طرحنا ثلاثة أسماء توافقية باسم «كتل التغيير والإصلاح» من خارج المجلس السيدة ليلى الصلح ومن داخل المجلس النائب بهيج طبارة او الوزير محمد الصفدي.

لقد أسميانهم توافقيين لاننا طرحنا أكثر من اسم في يبقئ هناك ليونة في الخيار وامكان الخيار للفريق الآخر، لاننا نعتبر ترشيح السيد السنيورة وقد سمعنا الشيخ سعد الحريري يرشحه، هو استمرار للماضي وعنوان للخلاف وليس عنواناً للوفاق الذي يجب على العهد الجديد ان يبدا به. هذه رسالتنا لكل اللبنانيين، رسالة سلوك لنهج توافقي، وقد سمعنا احد المستشارين للرئيس السنيورة يقول عن اتفاق الدوحة انه مثل الاتفاق الثلاثي لن ينفذ، اذا مستوى تضميدها ومدواتها وجزء من هذه الجراح يبدأ من هنا. نحن لم نسم فؤاد السنيورة للتحدث ولكن سمينا الرئيس السنيورة لصالحة فعلية ولفتح صفحة جديدة». سئل: كتلة الرئيس بري لم تقبل بالتسمية؟ اجاب «لكنهم سيجتاونون، ان شاء الله، وهذا ما سنعلمه».

ثم التقى الرئيس سليمان كتلة الوفاء للمقاومة برئاسة النائب محمدرعد الذي قال «ان المرشح لحكومة الوحدة الوطنية يجب ان يتمتع بموصافات تعكس هذا العنوان اي التزام العهود والصدق في الاداء بعيداً عن التكتل والكيدية والحرص على سلاح المقاومة والاستقلال الحقيقي للبنان ورفض الوصاية الأجنبية في عناوين لازمة لحكومة الوحدة الوطنية».

وأضاف «لم نسم احداً ونعتقد ان اللبنانيين تواقون الى شخصية تحدد صدمة ايجابية تريهم مع اطاللة هذا اليوم كنا نتمنى ان نستطيع تسمية الشيخ سعد الحريري، ولكن شادت الظروف السياسية وبعد التشاور في 14 آذار ودرس الموضوع مطولاً تم الاتفاق ضمن 14 آذار على تسمية الرئيس السنيورة لرئاسة الحكومة والمتكلم الطرابلسي المؤلف من أربعة نواب ملتزم هذا الترشيح». قيل له العماد ميشال عون وبعض المعارضة طرحوا اسمك كرتين حكمة توافقي؟ فاجاب «أنا اشكر كل من رشحتني، وهذا ثقة بين اللبنانيين وبيعضهم البعض، ولكن نحن نحتاج طرابلسي كان مرشحنا الشيخ سعد الحريري، واشكر كل من رشحتني». سئل: يقال لك لم تكن راضياً عن ترشيح السنيورة؟ اجاب بالقد أصدرت بياناً صححت فيه بعض المعلومات الواردة في الصحف وفي بعض وسائل الاعلام.

وسئل: لماذا لم يتم ترشيحك من 14 آذار؟ اجاب «لم

اعتقاده انه «يجب ان نوقف اتهام بعضنا البعض باتهامات كهذه واتفاق الدوحة كان واضحاً في هذا الموضوع».

ثم استقبل الرئيس سليمان رئيس «كتل التغيير والإصلاح» النائب العماد ميشال عون على رأس وفد متكلمه وقال عون «نحن اليوم في بداية عهد توافقي، وانطلاقاً من اعتبارنا ان رئيس الحكومة يجب ان يكون توافقياً، وبما ان هذا الامر لم يتم حتى الان، ولم يتم التفاهم على اسم رئيس الحكومة التوافقي، طرحنا ثلاثة أسماء توافقية باسم «كتل التغيير والإصلاح» من خارج المجلس السيدة ليلى الصلح ومن داخل المجلس النائب بهيج طبارة او الوزير محمد الصفدي.

لقد أسميانهم توافقيين لاننا طرحنا أكثر من اسم في يبقئ هناك ليونة في الخيار وامكان الخيار للفريق الآخر، لاننا نعتبر ترشيح السيد السنيورة وقد سمعنا الشيخ سعد الحريري يرشحه، هو استمرار للماضي وعنوان للخلاف وليس عنواناً للوفاق الذي يجب على العهد الجديد ان يبدا به. هذه رسالتنا لكل اللبنانيين، رسالة سلوك لنهج توافقي، وقد سمعنا احد المستشارين للرئيس السنيورة يقول عن اتفاق الدوحة انه مثل الاتفاق الثلاثي لن ينفذ، اذا مستوى تضميدها ومدواتها وجزء من هذه الجراح يبدأ من هنا. نحن لم نسم فؤاد السنيورة للتحدث ولكن سمينا الرئيس السنيورة لصالحة فعلية ولفتح صفحة جديدة». سئل: كتلة الرئيس بري لم تقبل بالتسمية؟ اجاب «لكنهم سيجتاونون، ان شاء الله، وهذا ما سنعلمه».

ثم التقى الرئيس سليمان كتلة الوفاء للمقاومة برئاسة النائب محمدرعد الذي قال «ان المرشح لحكومة الوحدة الوطنية يجب ان يتمتع بموصافات تعكس هذا العنوان اي التزام العهود والصدق في الاداء بعيداً عن التكتل والكيدية والحرص على سلاح المقاومة والاستقلال الحقيقي للبنان ورفض الوصاية الأجنبية في عناوين لازمة لحكومة الوحدة الوطنية».

وأضاف «لم نسم احداً ونعتقد ان اللبنانيين تواقون الى شخصية تحدد صدمة ايجابية تريهم مع اطاللة هذا اليوم كنا نتمنى ان نستطيع تسمية الشيخ سعد الحريري، ولكن شادت الظروف السياسية وبعد التشاور في 14 آذار ودرس الموضوع مطولاً تم الاتفاق ضمن 14 آذار على تسمية الرئيس السنيورة لرئاسة الحكومة والمتكلم الطرابلسي المؤلف من أربعة نواب ملتزم هذا الترشيح». قيل له العماد ميشال عون وبعض المعارضة طرحوا اسمك كرتين حكمة توافقي؟ فاجاب «أنا اشكر كل من رشحتني، وهذا ثقة بين اللبنانيين وبيعضهم البعض، ولكن نحن نحتاج طرابلسي كان مرشحنا الشيخ سعد الحريري، واشكر كل من رشحتني». سئل: يقال لك لم تكن راضياً عن ترشيح السنيورة؟ اجاب بالقد أصدرت بياناً صححت فيه بعض المعلومات الواردة في الصحف وفي بعض وسائل الاعلام.

وسئل: لماذا لم يتم ترشيحك من 14 آذار؟ اجاب «لم

اعتقاده انه «يجب ان نوقف اتهام بعضنا البعض باتهامات كهذه واتفاق الدوحة كان واضحاً في هذا الموضوع».

ثم استقبل الرئيس سليمان رئيس «كتل التغيير والإصلاح» النائب العماد ميشال عون على رأس وفد متكلمه وقال عون «نحن اليوم في بداية عهد توافقي، وانطلاقاً من اعتبارنا ان رئيس الحكومة يجب ان يكون توافقياً، وبما ان هذا الامر لم يتم حتى الان، ولم يتم التفاهم على اسم رئيس الحكومة التوافقي، طرحنا ثلاثة أسماء توافقية باسم «كتل التغيير والإصلاح» من خارج المجلس السيدة ليلى الصلح ومن داخل المجلس النائب بهيج طبارة او الوزير محمد الصفدي.

لقد أسميانهم توافقيين لاننا طرحنا أكثر من اسم في يبقئ هناك ليونة في الخيار وامكان الخيار للفريق الآخر، لاننا نعتبر ترشيح السيد السنيورة وقد سمعنا الشيخ سعد الحريري يرشحه، هو استمرار للماضي وعنوان للخلاف وليس عنواناً للوفاق الذي يجب على العهد الجديد ان يبدا به. هذه رسالتنا لكل اللبنانيين، رسالة سلوك لنهج توافقي، وقد سمعنا احد المستشارين للرئيس السنيورة يقول عن اتفاق الدوحة انه مثل الاتفاق الثلاثي لن ينفذ، اذا مستوى تضميدها ومدواتها وجزء من هذه الجراح يبدأ من هنا. نحن لم نسم فؤاد السنيورة للتحدث ولكن سمينا الرئيس السنيورة لصالحة فعلية ولفتح صفحة جديدة». سئل: كتلة الرئيس بري لم تقبل بالتسمية؟ اجاب «لكنهم سيجتاونون، ان شاء الله، وهذا ما سنعلمه».

ثم التقى الرئيس سليمان كتلة الوفاء للمقاومة برئاسة النائب محمدرعد الذي قال «ان المرشح لحكومة الوحدة الوطنية يجب ان يتمتع بموصافات تعكس هذا العنوان اي التزام العهود والصدق في الاداء بعيداً عن التكتل والكيدية والحرص على سلاح المقاومة والاستقلال الحقيقي للبنان ورفض الوصاية الأجنبية في عناوين لازمة لحكومة الوحدة الوطنية».

وأضاف «لم نسم احداً ونعتقد ان اللبنانيين تواقون الى شخصية تحدد صدمة ايجابية تريهم مع اطاللة هذا اليوم كنا نتمنى ان نستطيع تسمية الشيخ سعد الحريري، ولكن شادت الظروف السياسية وبعد التشاور في 14 آذار ودرس الموضوع مطولاً تم الاتفاق ضمن 14 آذار على تسمية الرئيس السنيورة لرئاسة الحكومة والمتكلم الطرابلسي المؤلف من أربعة نواب ملتزم هذا الترشيح». قيل له العماد ميشال عون وبعض المعارضة طرحوا اسمك كرتين حكمة توافقي؟ فاجاب «أنا اشكر كل من رشحتني، وهذا ثقة بين اللبنانيين وبيعضهم البعض، ولكن نحن نحتاج طرابلسي كان مرشحنا الشيخ سعد الحريري، واشكر كل من رشحتني». سئل: يقال لك لم تكن راضياً عن ترشيح السنيورة؟ اجاب بالقد أصدرت بياناً صححت فيه بعض المعلومات الواردة في الصحف وفي بعض وسائل الاعلام.

وسئل: لماذا لم يتم ترشيحك من 14 آذار؟ اجاب «لم

اعتقاده انه «يجب ان نوقف اتهام بعضنا البعض باتهامات كهذه واتفاق الدوحة كان واضحاً في هذا الموضوع».

ثم استقبل الرئيس سليمان رئيس «كتل التغيير والإصلاح» النائب العماد ميشال عون على رأس وفد متكلمه وقال عون «نحن اليوم في بداية عهد توافقي، وانطلاقاً من اعتبارنا ان رئيس الحكومة يجب ان يكون توافقياً، وبما ان هذا الامر لم يتم حتى الان، ولم يتم التفاهم على اسم رئيس الحكومة التوافقي، طرحنا ثلاثة أسماء توافقية باسم «كتل التغيير والإصلاح» من خارج المجلس السيدة ليلى الصلح ومن داخل المجلس النائب بهيج طبارة او الوزير محمد الصفدي.

لقد أسميانهم توافقيين لاننا طرحنا أكثر من اسم في يبقئ هناك ليونة في الخيار وامكان الخيار للفريق الآخر، لاننا نعتبر ترشيح السيد السنيورة وقد سمعنا الشيخ سعد الحريري يرشحه، هو استمرار للماضي وعنوان للخلاف وليس عنواناً للوفاق الذي يجب على العهد الجديد ان يبدا به. هذه رسالتنا لكل اللبنانيين، رسالة سلوك لنهج توافقي، وقد سمعنا احد المستشارين للرئيس السنيورة يقول عن اتفاق الدوحة انه مثل الاتفاق الثلاثي لن ينفذ، اذا مستوى تضميدها ومدواتها وجزء من هذه الجراح يبدأ من هنا. نحن لم نسم فؤاد السنيورة للتحدث ولكن سمينا الرئيس السنيورة لصالحة فعلية ولفتح صفحة جديدة». سئل: كتلة الرئيس بري لم تقبل بالتسمية؟ اجاب «لكنهم سيجتاونون، ان شاء الله، وهذا ما سنعلمه».

ثم التقى الرئيس سليمان كتلة الوفاء للمقاومة برئاسة النائب محمدرعد الذي قال «ان المرشح لحكومة الوحدة الوطنية يجب ان يتمتع بموصافات تعكس هذا العنوان اي التزام العهود والصدق في الاداء بعيداً عن التكتل والكيدية والحرص على سلاح المقاومة والاستقلال الحقيقي للبنان ورفض الوصاية الأجنبية في عناوين لازمة لحكومة الوحدة الوطنية».

وأضاف «لم نسم احداً ونعتقد ان اللبنانيين تواقون الى شخصية تحدد صدمة ايجابية تريهم مع اطاللة هذا اليوم كنا نتمنى ان نستطيع تسمية الشيخ سعد الحريري، ولكن شادت الظروف السياسية وبعد التشاور في 14 آذار ودرس الموضوع مطولاً تم الاتفاق ضمن 14 آذار على تسمية الرئيس السنيورة لرئاسة الحكومة والمتكلم الطرابلسي المؤلف من أربعة نواب ملتزم هذا الترشيح». قيل له العماد ميشال عون وبعض المعارضة طرحوا اسمك كرتين حكمة توافقي؟ فاجاب «أنا اشكر كل من رشحتني، وهذا ثقة بين اللبنانيين وبيعضهم البعض، ولكن نحن نحتاج طرابلسي كان مرشحنا الشيخ سعد الحريري، واشكر كل من رشحتني». سئل: يقال لك لم تكن راضياً عن ترشيح السنيورة؟ اجاب بالقد أصدرت بياناً صححت فيه بعض المعلومات الواردة في الصحف وفي بعض وسائل الاعلام.

وسئل: لماذا لم يتم ترشيحك من 14 آذار؟ اجاب «لم

اعتقاده انه «يجب ان نوقف اتهام بعضنا البعض باتهامات كهذه واتفاق الدوحة كان واضحاً في هذا الموضوع».

ثم استقبل الرئيس سليمان رئيس «كتل التغيير والإصلاح» النائب العماد ميشال عون على رأس وفد متكلمه وقال عون «نحن اليوم في بداية عهد توافقي، وانطلاقاً من اعتبارنا ان رئيس الحكومة يجب ان يكون توافقياً، وبما ان هذا الامر لم يتم حتى الان، ولم يتم التفاهم على اسم رئيس الحكومة التوافقي، طرحنا ثلاثة أسماء توافقية باسم «كتل التغيير والإصلاح» من خارج المجلس السيدة ليلى الصلح ومن داخل المجلس النائب بهيج طبارة او الوزير محمد الصفدي.

لقد أسميانهم توافقيين لاننا طرحنا أكثر من اسم في يبقئ هناك ليونة في الخيار وامكان الخيار للفريق الآخر، لاننا نعتبر ترشيح السيد السنيورة وقد سمعنا الشيخ سعد الحريري يرشحه، هو استمرار للماضي وعنوان للخلاف وليس عنواناً للوفاق الذي يجب على العهد الجديد ان يبدا به. هذه رسالتنا لكل اللبنانيين، رسالة سلوك لنهج توافقي، وقد سمعنا احد المستشارين للرئيس السنيورة يقول عن اتفاق الدوحة انه مثل الاتفاق الثلاثي لن ينفذ، اذا مستوى تضميدها ومدواتها وجزء من هذه الجراح يبدأ من هنا. نحن لم نسم فؤاد السنيورة للتحدث ولكن سمينا الرئيس السنيورة لصالحة فعلية ولفتح صفحة جديدة». سئل: كتلة الرئيس بري لم تقبل بالتسمية؟ اجاب «لكنهم سيجتاونون، ان شاء الله، وهذا ما سنعلمه».

ثم التقى الرئيس سليمان كتلة الوفاء للمقاومة برئاسة النائب محمدرعد الذي قال «ان المرشح لحكومة الوحدة الوطنية يجب ان يتمتع بموصافات تعكس هذا العنوان اي التزام العهود والصدق في الاداء بعيداً عن التكتل والكيدية والحرص على سلاح المقاومة والاستقلال الحقيقي للبنان ورفض الوصاية الأجنبية في عناوين لازمة لحكومة الوحدة الوطنية».

وأضاف «لم نسم احداً ونعتقد ان اللبنانيين تواقون الى شخصية تحدد صدمة ايجابية تريهم مع اطاللة هذا اليوم كنا نتمنى ان نستطيع تسمية الشيخ سعد الحريري، ولكن شادت الظروف السياسية وبعد التشاور في 14 آذار ودرس الموضوع مطولاً تم الاتفاق ضمن 14 آذار على تسمية الرئيس السنيورة لرئاسة الحكومة والمتكلم الطرابلسي المؤلف من أربعة نواب ملتزم هذا الترشيح». قيل له العماد ميشال عون وبعض المعارضة طرحوا اسمك كرتين حكمة توافقي؟ فاجاب «أنا اشكر كل من رشحتني، وهذا ثقة بين اللبنانيين وبيعضهم البعض، ولكن نحن نحتاج طرابلسي كان مرشحنا الشيخ سعد الحريري، واشكر كل من رشحتني». سئل: يقال لك لم تكن راضياً عن ترشيح السنيورة؟ اجاب بالقد أصدرت بياناً صححت فيه بعض المعلومات الواردة في الصحف وفي بعض وسائل الاعلام.

وسئل: لماذا لم يتم ترشيحك من 14 آذار؟ اجاب «لم

اعتقاده انه «يجب ان نوقف اتهام بعضنا البعض باتهامات كهذه واتفاق الدوحة كان واضحاً في هذا الموضوع».

لاريجاني: نصر الله هو الحصن الحصين للمقاومة في وجه امريكا واسرائيل

■ طهران - يو بي آي: قال رئيس مجلس الشورى الإيراني الجديد علي لاريجاني ان الامين لحزب الله السيد حسن نصرالله «بصفته الابن البار، للامام الخميني يعتبر الحصن الحصين للمقاومة في وجه امريكا واسرائيل».

وقال لاريجاني بعد انتخابه رئيساً لمجلس الشورى أمس الأربعاء ان نصر الله «حقق قسماً من تعاليم ذاك الرجل العظيم (الامام الراحل الخميني)» ورحب بتصريحات امين عام حزب الله الاخيره قائلاً «اننا نعتبر هذا الانتصار السياسي الاقليمي الذي تحقق في لبنان بأنه بداية لانتصارات اكبر».

وعرب لاريجاني في بداية الجلسة الثانية لمجلس الشورى الاسلامي عن تقديره لتصريحات السيد حسن نصرالله «الشجاعة والخيرة» قائلاً انها «ناعبة عن الثورة الاسلامية وجاءت دفاعاً عن نظرية ولاية الفقيه» وأضاف «ان هذا الرجل الرياني (نصرالله) لم يستحضر هذا الانتصار الكبير الذي تحقق على النضال اللبناني بغضل المقاومة وابتكار حزب الله المرزبان من السلطة بل لخص كل مساعي حزب الله في تحقيق العزة الوطنية للبنان».

ايران: محادثات السلام

بين سورية واسرائيل كانت صورية وحكيمة

■ طهران - يو بي آي: قال وزير الدفاع الإيراني العميد مصطفي محمد نجار أمس الثلاثاء ان محادثات السلام غير المنطقية، مؤكداً عدم بلادة لدمشق في استعادة مرتفعات الجولان.

وحذر وزير الدفاع في الوقت نفسه من «ان يفكر احد بحلق عوائق في العلاقات بين ايران وسورية»، قائلاً ان «كافة التوقعات الأمريكية والصهيونية أدت الى نتائج عكسية في المنطقة، بحيث كانوا يصدرون الموعد قد حان للصلح بين البلدين لكن الأحداث الجديده في المنطقة أكدت أنهم فشلوا في تحقيق اهدافهم»، من جانبه، قال وزير الدفاع السوري العماد حسن تركماني «ان وسائل الإعلام تثير مواضيع يشأن الظروف حيث بقي وحده على الصعيد الدولي ويحتاج الى حلول لا توجد أي شروط بهذا الشأن».

الجهة الاسلامية المسيحية للدفاع عن القدس تتهم اسرائيل بنشر الكراهية وتأجيج الأحقاد بين اتباع الديانات

■ رام الله - «القدس العربي» من وليد عوض:

اتهمت اوساط اسلامية ومسيحية في مدينة القدس اسرائيل أمس بأنها تعمل على نشر الكراهية ما بين اتباع الديانات السماوية، وذلك في الوقت الذي يسعى فيه العالم لحوار الاديان والحضارات.

وقال الامين العام للجنة الاسلامية المسيحية للدفاع عن القدس الدكتور حسن خاطر في بيان صحافي «ان ترسيم اليوم يسعى بخطى خبيثة نحو ترسيخ أسس الحوار بين أتباع الديانات السماوية وانباء الحضارات الانسانية، وان هناك توجهاً عالمياً نحو تحقيق التقارب والعمل على ازالة اسباب الكراهية بين المؤمنين، وازداد القواسم المشتركة والعمل على تميمتها، الا ان اسرائيل تصر على السير في الاتجاه المعاكس، وتعمل من خلال مواصلة عزل القدس وغلقها ومنع المسلمين والمسيحيين عن تاجسج الأقدا الدينية، وتوجيه ضربة قاسية للتوجهات الدولية نحو الحوار، لأن السطو على القدس والعمل على اغلاقها وعزلها ومنع المسلمين والمسيحيين عن الوصول اليها والصلاة في مقدساتها بحرية يعد بمثابة اعلان حرب على فكرة الحوار وعلى مبدأ التقارب»، مضيفاً: لا يمكن فهم هذه الاعتداءات الا انها سياسة عدوانية تهدف الى تعمد افضال هذه الجهود المبذولة من قبل العلماء والعقلاء لاعادة اللحمة والوفاق بين المؤمنين من بني البشر.

التي بذلها حزب الله من أجل الحصول على معلومات ولكنه فشل في ذلك، في غضون ذلك، أعلنت اسرائيل أمس رسمياً، كما أكدت (هآرتس) الاسرائيلية انها ستقوم يوم الأحد القادم بطرد الجاسوس اللبناني من أصل يهودي نسيم نسر الى لبنان، وأضافت الصحيفة ان اطلاق سراح نسر وطرده الى لبنان سيكون المرحلة الأولى من تطبيق صفقة التبادل بين الله وعشرة جنث مقاتلي الحزب الذين دفتوا في مقبرة الأعداء، كما تسميها اسرائيل.

يشار الى ان نسر قدم الى اسرائيل في العام 2002 وحكم عليه بالسجن لمدة ست سنوات، وقضى فترة مكوميته في مطلع السنة الحالية، ولكن الأجهزة الأمنية الاسرائيلية قامت بتبديد مدة اعتقاله بأمر اداري، وذلك بهدف الحفاظ عليه



تأجيل الحكم في قضية مغاربة متهمين بتجنيد مقاتلين للعراق لمنتصف الشهر المقبل

أشخاص معروفين بتوجههم نحو العمل الإرهابي على الصعيد الدولي.

مراسل المنار،

من جهة أخرى قال محامون أن مراسلا لقناة «المنار» اللبنانية المعتقل في إطار ما يعرف بخلية يلعب رفض الإللاء بأي تصريح أمام قاضي التحقيق الذي مثل امامه الثلاثاء في إطار الاستئناف التصفيلي قبل أن يتسلم ومحاموه نسخة من أوراق التحقيق الاولي الذي اجرت مع الشرطة بعيد اعتقاله في شباط/فبراير الماضي.

وقال المحامي خالد السفيناتي منسق هيئة الدفاع عن المعتقلين السياسيين في هذا الملف ان عبد الحفيظ السريتي مرسل قاعة «المنار» مثل امام قاضي التحقيق بحضور كامل هيئة دفاعه، الا انه رفض الاجابة عن اي سؤال القاضي في إطار امتناع ستة سياسيين معتقلين على ذمة هذا الملف من التجاوب مع قاضي التحقيق قبل تسليم النيابة العامة للمتهمين هيئة الدفاع نسخا من محاضر التحقيق الاولي لدى الشرطة.

وتقول السلطات ان كلا من مصطفى المعصم الامين العام لحزب البديل الحضاري الذي حل بقرار من الوزير الاول في نهاية شباط/فبراير الماضي ومحمد الامين ركالة نائب الامين العام للحزب والناطق الرسمي باسمه ومحمد المرواني الامين العام لحزب الامة (تحت التأسيس) وعبد الحفيظ السريتي مراسل قناة «المنار» وماء العينين العبادلة رئيس لجنة الصحراء والوحدة الترابية بحزب العدالة والتنمية ومحمد نجيب الناشط في الحزب الاشتراكي الموحد كانوا ناشطين في جماعة اصولية، تعتقل منهم 35 ناشطا، كانت تعد منذ بداية تسعينات القرن الماضي لاعمال عنف واغتيالات وقامت بادخل اسلحة الى المغرب وسرقة مؤسسات مالية في اوروبا. وترفض هيئة الدفاع عن المعتقلين السياسيين التي تتكون من المحامين عبد الرحمن بن عمرو وعبد الرحيم الجامعي وخالد السفيناتي ومصطفى المرديد ومحمد الخليل الادريسي اتهامات السلطة لهؤلاء.

وقال السفيناتي له القدس العربي» ان عبد الحفيظ السريتي طلب من قاضي التحقيق استدعاء كل من وزير الداخلية شكيب بن موسى ووزير الاتصال الناطق الرسمي باسم الحكومة للاذلاء بتوضيحات حول تصريحات ادلها بها بعيد اعتقاله ورفاقه. وجددت هيئة الدفاع اثناء ثول السريتي امام القاضي طلبها بالحصول على نسخ من محاضر التحقيق الاولية وايضا متابعة المعتقلين السياسيين الستة بحالة سراح، الا ان القاضي رفض الطلبين وقرر استدعاء السريتي للمثول امامه للاستئناف التصفيلي يوم العاشر من حزيران/يونيو القادم.

منظمة تناشد سفارات أجنبية في تونس مساندة عائلة الصحافي المسجون سليم بوخدير

تونس - رويترز: حثت منظمة تعنى بحرية الصحافة امس الاربعة السفارات الأجنبية في تونس على التدخل لمساندة عائلة صحافي تونسي مسجون منذ ستة اشهر بتهمة اهانة ضابط شرطة.

وفي رسائل موجهة الى 20 سفارة أجنبية في تونس من بينها سفارات فرنسا وبريطانيا والمنايا دعت منظمة مراسلون بلا حدود السفارات الى استقبال زوجة الصحافي سليم بوخدير والتعبير عن مساندتها لهم.

وقالت المنظمة في بيان ان بوخدير، وهو مراسل لصحيفة «القدس العربي» اللندنية ومسجون منذ ستة اشهر، كان محل تضييقات متواصلة قبل اعتقاله وان «التهم الموجهة اليه لا مصادقية لها».

وتقول تونس لة بوخدير حكم عليه بالسجن لمدة عام بسبب اهانه ضابط شرطة اثناء تادية مهامه ورفضه اظهار بطاقة التعريف الشخصية لكن معارضين يقولون انه سجن بسبب كتاباته. اشتهر بوخدير الذي يرأس ايضا موقع العربية نت بمقالاته اللاذعة والمنتقدة للحكومة.

ويتهم مسؤولون تونسيون روبرار مينار الامين العام لمنظمة مراسلون بلا حدود بأنه عدو للبلاد ويانه يسمى لتضويه صورة البلاد دون وجه حق ويقولون ان حرية الصحافة متناحة.

الحكم بالاعدام غيبا على 16 اسلاميا في الجزائر

الجزائر - اف ب: اعلن مصدر قضائي ان المحكمة الجنائية في بورداس (50 كلم الى شرق العاصمة الجزائرية) اصدرت الثلاثاء حكما غيبا بالاعدام بحق 16 اسلاميا.

وقال المصدر ان هؤلاء الاسلاميين الفارين مهتمون خصوصا بتفكيك مجموعة اراهابية مسلحة والقتل الممد وزرع مفجرات على الطريق العام. واصدرت المحكمة ايضا حكما غيبا بالسجن لمدة 20 عاما بحق اثنين من الاسلاميين المسلحين الاخرين بتهمة «الانضمام الى مجموعة اراهابية مسلحة والتهديد والقتل».

ويصدر هذه الاحكام، يرتفع الى ما لا يقل عن 186 مجمل الاحكام بالاعدام التي اصدرتها المحاكم الجزائرية منذ مطلع العام بحق اسلاميين قارين.

الجزائر ترفض «الدبلوماسية الاعلامية» المغربية وتبدي تحفظات بشأن الاتحاد من اجل المتوسط



جانب من واجهات توأصلت امس بين شبان من هيران. ثاني اليمين الجزائرية، وقوى الامن ويدات الواجهات إثر مباراة كرة وتوسعت رقعتها فأسفرت عن اصابة نحو 70 رجلا من واعتقال اكثر من 150 متظاهرا

القضايا الخلافية يجب ان تحل بالطرق الدبلوماسية، ولكنها لا يمكن مساومتها في مبادئها او التكتل لها، في إشارة الى مساندة حركات التحرر في العالم التي ما افككت الحكومة الجزائرية ثورها. وواضح، ولذلك يتعين احترام ارادة الشعوب بما فيها الشعب الصحراوي الذي ينتظر لصفاف، وفي سياق العلاقات المغربية قال مدلسي ان الجزائر «ليس في نيتها الخروج من الاتحاد المغربي بدليل علاقاتنا مع جيراننا في مجال الطاقة ووجود خطوط الضغط العالمي لنقل الكهراء الى تونس وانابيب النفط والغاز العابرة لأراضي الدولتين الجارتين تونس

والغرب، بالإضافة الى حرية الأشخاص ومئات الالف الجزائريين الذين يتوجهون سنويا الى مدين البدين».

وقال ان هذه العلاقات يجب ان تراعي توازن المصالح، وأشار في ذلك الى رغبة الجزائر في رؤية مغاربة وتونسيين يتوافدون على الجزائر بمثل تدفق الجزائريين على الدولتين الجارتين.

من جهة أخرى استبعد وزير الخارجية الجزائري انضمام الجزائر الى منظمة الدول الفرنكوفونية في الوقت الحالي بمرر انها «تتكلل لغوي ولا يتضمن برامج تعاون اقتصادية».

وقال مدلسي «الجزائر شاركت في ليبيا تؤيد (من حيث المبدأ) الاتحاد المتوسطي رغم الغموض الذي يكتنفه»

الليبية أحمد قذاف الدم اربعا في القاهرة ان ليبيا تؤيد من حيث المبدأ مشروع الاتحاد الأورو-متوسطي ولكنها ترى ان «عموا يشكك الكثير من جوانبه».

قال المسؤل الليبي للصحافيين بعد لقاء مع الرئيس المصري حسني مبارك «لا يزال هناك غموض يكتنف الكثير من جوانب هذا الطرح الأوربي عن هذا الاتحاد».

«يجب ان يكون لنا رأي في هذا الطرح لاننا لسنا متلقين فقط ولقد سبق ان نادينا بان يكون البحر المتوسط بحيرة للسلام وخاليا من الاساطيل الحربية».

وشدد على ضرورة «ان يكون للقارة الافريقية والجامعة العربية رأي في هذا الشأن كما هو الأمر بالنسبة للقارة

الجزائر - القدس العربي

من مولود مرشدي:

أيدت الجزائر تحفظات على اقامة الاتحاد المتوسطي الذي دعا اليه الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي والنظير الاعلان عنه شهر تموز / يوليو القادم.

وقال وزير الخارجية الجزائري مراد مدلسي في تصريحات للاذاعة الجزائرية بعيدا المشروع ولكنها في نفس الوقت تضع الكثير من علامات الاستفهام حول الفكرة التي لم تجد لها ايجابيات شافية..

ولم يطلق المسؤول الجزائري الباب كلية امام انضمام الجزائر الى هذا المسار الجديد لتحديد التعاون بين صفتي المتوسط. وقال في حال توضع مضمونه، سيكون الاتحاد وسيلة للتعاون كونه يكمل مسار برشلونة رغم النقائص التي اعترت هذا المشروع منذ ميلاده قبل اكثر من 15 سنة..

وقال مدلسي: «ما يزال هناك شهبان قبل الوصول الى نقطة انطلاق المشروع، ولكن تحتاج لشهور اضافية حتى نغطي له مضمونه النهائي».

وقال ان لقاء القاهرة الذي ضم الاسبوع الماضي وزراء خارجية الدول العربية المطلة على المتوسط اثار بعض التحفظات ازاء المشروع لعدم اتضاح مفهومه والمغزى من انضمام الجزائر الى هذه العاصمة الجزائرية يومي الخامس والسادس من الشهر القادم اجتماعا لوزراء خارجية 13 دولة متوسطية على حدة لمتابعة انطلاقة الاتحاد المتوسطي.

وقال ان الدبلوماسية الجزائرية تتعامل بالاصلاط الرسمية في تلميح واضح الي رفض الجزائريين طريقة تعامل المغرب مع الملف من خلال تحفيظ التصريحات الاعلامية.

وقال ان الدبلوماسية الجزائرية تتعامل بالاصلاط الرسمية في تلميح واضح الي رفض الجزائريين طريقة تعامل المغرب مع الملف من خلال تحفيظ التصريحات الاعلامية.

رئيس الكنيسة البروتستانتية في الجزائر يدعو لالغاء قانون يقيد ممارسة الشعائر الدينية لغير المسلمين

الجزائر - اف ب: دعا رئيس الكنيسة البروتستانتية في الجزائر مصطفى كريم في حديث مع وكالة فرانس برس الى الغاء قانون شباط/فبراير 2006 الذي قال انه يفرض قيودا على ممارسة الدين المسيحي في الجزائر.

وفي رد على ارجاء محكمة الجنائيات في تيارت الثلاثاء حكما في قضية الجزائرية حبيبة قويدر التي اعتقلت المسيحية، قال مصطفى كريم «تأمل الغاء قانون 2006 حول ممارسة دين غير الاسلام ونريد المتعمت بكامل حقوقنا الدينية على غرار كافة الجزائريين».

واوضح المس كريم (57 سنة) وهو من المولد بجاية وقد اعتنق المسيحية ببيدو لنا ان معدي قانون 2006 حول ممارسة الدين يريدون التخلص منا في حين تخضع كل نشاطاتنا للقوانين الجزائرية. اننا نتحمل تبعات ذلك القانون وليس لنا من خيار اخر، اننا نتحمل ذلك بصعوبة، كل واحد منا ينظر دوره ليتم اعتقاله او ملاحقته امام القضاء. ان السلطات لا تحبنا».

واغلقت السلطات التي قال القس كريم انها لم تمنح اى رخصة لنفق اماكن عبادة مسيحية منذ خمس سنوات، اخيرا 26 مكان عبادة تعود للمجموعة الانجيلية. لكن لم يعلق اى مكان عبادة كاثوليكي. من جهة اخرى اعلن رئيس الكنيسة البروتستانتية التي يتطالع الى معرفة الحكم في حق حبيبة قويدر «ان اقرب وقت، عن اعتقال 15 شخصا اعتقلوا الدين المسيحي خلال الاشهر الستة الماضية.

ودعا المدعي العام في تيارت الى ازالة عقوبة السجن سنتين مع النفاذ وفرض غرامة قدرها 500 الف دينار (خمس الاف يورو) في حق ستة شبان جزائريين اخرين بتهمة ممارسة دين غير الاسلام.

وقال القس كريم ان الكنائس الانجيلية في الجزائر تعد نحو خمسين الف فرد والعدد منهم اعتنقوا الدين في الفترة الاخيرة وهم يخضعون لمراقبة شديدة من اجهزة الامن كما قال. ويترددون على 32 مكان عبادة مرخصا لها وعشرين غير مرخصة.

من جانبها تقول وزارة الشؤون الدينية ان الجزائر تعد فقط 11 الف مسيحي بكافة انتماءاتهم معظمهم من الكاثوليك في بلد يعد 36 مليون نسمة.

ووصف وزير الشؤون الدينية ابو عبد الله غلام الله اخيرا الاجيليين بانهم «خارجون عن القانون»، مؤكدا ان هدفهم هو تشكيل «قائمة (مسيحية) لدعم التدخل الخارجي في الشؤون الداخلية».

ورفضت السلطات تجديد رخصة اقامة سلف كريم، القس الامريكي هيو جونسن (74 سنة) الذي كان مقاندا منذ 2006. واضطرته الى مغادرة الجزائر في اذار/مارس الماضي.

وانتقدت صحف جزائرية وجمعيات الجتمع المدني الحملة الرسمية التي تستهدف المسيحيين وقرانوها بعهد «حاكم القيتش»، ووقع مئات المثقفين نداء الى التسامح واحترام الحريات (...). لا سيما ازاء المسيحيين الذين يتعرضون لمضايقات بتهمة ممارسة الصلاة، كما يقولون.

قادة عسكريون في 10 دول متوسطة يتفقون على تعزيز التعاون

طرابلس - يو بي آي: ناقش رؤساء اركان القوات البحرية في 10 دول متوسطة اليوم الثلاثاء بالعاصمة الليبية طرابلس تنسيق التعاون بين دولهم بما يكفل جعل البحر المتوسط بحيرة امن وسلام واستقرار رخال من اسلحة الدمار الشامل وبحرا للتعاون والترابط بين شعوبه.

ويأتي اجتماع كبار قادة القوات البحرية في هذه الدول ضمن الاجتماع الرابع لبادرة دول I+5 التي تضم خمس دول اوروبية وهي ايطاليا، فرنسا، اسبانيا، البرتغال، مالطا، وخمس دول مغاربية تقع على ضفاف شمال المتوسط وهي المغرب، تونس، الجزائر، موريتانيا وليبيا، وترتكز هذا الاجتماع على استعراض أنشطة الدول الاعضاء في مجال المجهود المشترك لقواتها البحرية في مكافحة الهجرة غير الشرعية والتلوث البحري والاقااذ والمحافظة على الثروات البحرية المشتركة ومكافحة الأنشطة غير المشروعة مثل الصيد في المياه الاقليمية للدول الأخرى. وخلال هذا الاجتماع أكد كبار قادة البحرية في الدول المذكورة على ضرورة تحقيق تعاون ملح ووضغ استراتيجية أمنية مواكبة للتطورات الدولية المعاصرة التي لا تكون هذه المنطقة معبرا او مسرحا للجزيرة المنظمة.

وشددوا في هذا الخصوص على ضرورة تكثيف التعاون لمكافحة الهجرة غير الشرعية ومكافحة التلوث البحري والصيد الجائر والبحث والإنقاذ وتقوية عناصر الرقابة والاستطلاع.

وفقا لمصادر قريبة من هذا الاجتماع الذي استضافته ليبيا باعتبارها تترأس هذه المبادرة للعام 2008 فإن المجتمعين اتفقوا على جملة من التوصيات تهدف الى تعزيز التعاون وتفعيل المشاركة المتفردة وتنسيق الجهود لمواجهة التحديات المختلفة.

مصراع اربعة مغاربة في حادثة سير وسط البلاد

الرباط - القدس العربي: لقي اربعة مغاربة مصرعهم في حادثة سير وقعت بعد ظهر الثلاثاء بالقرب من مدينة الحاجب وسط البلاد نجت اثر اصطدام شاحنة بسيارة خفيفة كانت قائمة على الاتجاه المعاكس.

وتقول الشرطة ان اسباب هذه الحادثة تعود الى عدم احترام قانون السير وعدم الانتباه.

وكان اربعة مغاربة آخرين قد لقوا مصرعهم واصيب اثنان اخران بجروح في حادثة سير وقعت الاثنى بالقرب من الدار البيضاء عندما اصطدمت شاحنة من نوع فولفو بسيارة للنقل المزوج من نوع مرسيدس.

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة المغربية

وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية

تحت الرعاية السامية لأمر المؤمنين جلالة الملك محمد السادس نصره الله وتطبيقا لقتضيات الظهير الشريف رقم 1.06.167. صادر في 30 شوال 1427 (22 نوفمبر 2006) بإعادة تنظيم جائزة محمد السادس للفكر والدراسات الإسلامية تنظم وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية جائزة محمد السادس للدراسات الإسلامية برسم سنة 1431 هـ. 2010م في موضوع «قضية قراءة النص القرآني»

شروط البحوث أو الدراسات المرشحة لنيل هذه الجائزة

- أن تنجز في الموضوع الذي تختاره اللجنة المكلفة بالجائزة؛
- أن تكون علمية أصيلة ولم يسبق لأصحابها أن نالوا بها أي جائزة من قبل؛
- أن تكون مكتوبة باللغة العربية أو غيرها من اللغات الحية، وأن تكون مرفوقة في خمس نسخ، ومسجلة على قرص مدمج، (ومرفقة بملخص في ثلاث صفحات على الأقل)؛
- أن تسلم إلى وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية قبل تاريخ تسليم الجائزة بثلاثة أشهر.

متطلبات الترشيح

- طلب الترشيح، يحمل أرقام الاتصال الخاصة بالمرشح، وعنوانه البريدي والإلكتروني (إن أمكن)؛
- نسخة من بطاقة التعريف أو من جواز السفر؛
- سيرة المرشح الذاتية والعلمية مع قائمة بأعماله المنشورة؛
- ثلاث صور شمسية حديثة.

ملحوظة هامة

- يبعد كل ترشيح لم يستوف شروط ومتطلبات الترشيح، وكل بحث لم يتقيد بالموضوع المحدد؛
- آخر موعد لقبول الترشيحات هو 12 ذي الحجة 1430هـ؛
- لا يرد ملف الترشيح إلى صاحبه؛
- تعلن أسماء الفائزين وتمنح الجائزة بمناسبة عيد الولد النبوي الشريف في 11 ربيع الأول 1431هـ.

مكونات الجائزة

- شهادة تقديرية تتضمن مبررات نيل الجائزة؛
- مبلغ 200.000,00 درهم؛
- شهادة تذكارية.

يبعث ملف الترشيح إلى:

كتابة رئاسة لجنة جائزة محمد السادس للفكر والدراسات الإسلامية

وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، المنشور السعيد - الرباط

للمزيد من المعلومات يمكن الاتصال بكتابة رئاسة لجنة الجائزة

الهاتف: (+212) 37.76.68.12 / (+212) 37.76.68.42 / الفاكس: (+212) 37.76.68.42 / (+212) 37.76.68.42

البريد الإلكتروني: jzafikr@habous.gov.ma / موقع الوزارة على الأترنيت: www.islam-maroc.ma

اكذ ل «القدس العربي» انه لا يكفي الذهاب غربا للتحالف مع الفلسطينيين بل يجب العودة شرقا لإشراك الأردنيين من أصل فلسطيني العبادي: الأمريكيون خانوا معسكر الإعتدال العربي.. ونساعد الفلسطينيين لحماية مصالحنا

عمان - «القدس العربي»

بسام البدارين:

يقف عضو البرلمان الاردني المحك الدكتور ممدوح العبادي بجانب الجرح الوطني تماما وهو يعتبر ان اسرع واسهل طريق لمواجهة أي مشاريع امريكية واسرائيلية يمكن ان تفرض مستقبلا على بلادنا في اطار المعادلة الفلسطينية ليس فقط الاتجاه غربا للتحشد مع الفلسطينيين ولكن قبل ذلك العودة للتركيز شرقا والحد من التحالف مع الأردنيين من شعوبنا اصولهم ومنابتهم.

العبادي وهو نائب رئيس مجلس النواب لفت الانتظار مؤخرا بعد ان تقدم بمداخلة ووصفت بانها صريحة ومباشرة خلال اجتماع مغلق في القصر الملكي ناقش بصورة اساسية التحديات التي تواجه الوطن الاردني بعد استحقاقين الاول ابتعاد حلم الدولة الفلسطينية على المدى المنظور والمرحلي، وشبه الانهيار الذي اصاب معسكر الاعتدال العربي. رأي العبادي كان مختصرا ان العام الحالي 2008 والعام المقبل 2009 لن يشهدا بوضوح ولادة أي بادرة تحت عنوان تحقيق حلم الاردن والفلسطينيين بدولة مستقلة للشعب الشقيق ولن يشهدا بالنتيجة أي تطور حقيقي في عملية السلام والتفاوض، الامر الذي اعتبره العبادي تحولاً في دراماتيكية يتطلب كل امكانات اليقظة الوطنية الاردنية ليس على مستوى الدولة والمؤسسات ولكن على مستوى الشارع ايضا.

وفي السياق قدم العبادي بحضور الملك عبد الله الثاني وبعض اركان السلطة التشريعية في الاجتماع المغلق اقتراحات محددة تحت عنوان تحقيق هذه اليقظة والعودة للداخل الاردني.. تحدث مثلا عن مبدأ المشاركة السياسية معتبرا انها وقاية اساسية وايجابية وتتطلب التعزيز. وتحدث عن الحاجة الوطنية الملحة لتمتين الجبهة الداخلية من خلال تفعيل دور المؤسسات السياسية والادارية والتأسيس لمقد اجتماعي جديد، والى لضرورة ممارسة الاتصال بأهل الضفة الغربية والتوسع في حوار الناس في الضفة الشرقية.

مضامير ماذلة العبادي المنيرة للجدل كانت تقريبا واضحة وجرئية لكن للرجل وجهة نظر موازية ومعرزة في الاطار نفسه وعندما سألته «القدس العربي» عن المزيد من التفاصيل والجزيات اعترف ضمنيًا بان المؤسسة الرسمية الاردنية مقصرة كثيرا

في التخاطب والتحاو مع الضفة الغربية واهلها مشيرا الى ان ملامح النزاهة في الخطاب الاردني تجاه الفلسطينيين نتجت عنها فراغات كان يفترض ان يملأها الاردن بالاساس لكن احتلها الآخرون وغابت وجهة النظر الاردنية بالنتيجة.

فراغ في الضفة الغربية

هذه الفراغات يقول العبادي، فيزيائية في الواقع الموضوعي الذي يقول بان الطبيعة لا تقبل الفراغ مؤكدا بان محاولة المنظومة الرسمية الاردنية دوما تجنب اشارة حساسيات الفلسطينيين و بعضهم والسعي الحقيقي لترك القرار الفلسطيني مستقلا امر ايجابي بكل الاحوال لكنه تسبب في وجود هذه الفراغات التي لا يوجد احق من الاردن في معالجتها. ووجهة نظر العبادي ان الاردن ينبغي ان يتحرك اكثر في المعادلة الاجتماعية للضفة الغربية مثلا ليس حرصا فقط على مصالح الفلسطينيين لكن تجسيدا ايضا لرعاية مصالح الاردن والاردنيين خصوصا في وحدة الجغرافيا والمصير والمستقبل والتاريخ كما يقول مسألة محسومة تماما ولا علاقة لها من حيث بنيتها الاجتماعية الراسخة بكل النظريات والسيئاريوهات والمشاريع السياسية سواء خرجت من رحم الموقف الرسمي الاردني او امريكي او حتى الاسرائيلي والدولي.

ما الذي تقصده بصورة محددة ؟ كلامي واضح، اقصد ان حقائق الروابط الاردنية الفلسطينية لا علاقة لها بما يقوله السياسيون من أي طرف ولا علاقة لها بالوثائق والملفات العلنية او الخفية بالادراج.. هذه الروابط مقدسة ولا يمكن هزيمتها ولا التأثير عليها، وهي تشكل والعراقيل شبيها فيما يمكن للسياسة ان تقول شيئا آخر، وباختصار انا لا اصدق مثلا بان مشروعنا سياسيا مهما كان يمكن ان يمس بجذور هذه الروابط او يعيد الاردن وفي فلسطين احترام شبيها ومسا دعته في تاطير شكل يعبر عن حقيقة هذه الروابط.

كلامك عن العقد الاجتماعي والعودة للاتجاه الداخل الاردني يطوي على احياء وجود تقصير اردني رسمي في التعامل مع الفلسطينيين او الضفة الغربية بشكل خاص؟ يا صديقي الاردن الرسمي او الحكومي انا جاز التعبير مقصر ليس فقط في التخاطب مع الضفة

الغربية بل هناك تقصير في التفاعل والتخاطب مع اهل الضفة الشرقية من الفلسطينيين، بمعنى الاردنيين من اصل فلسطيني والذين نسمع هنا وهناك ان اصواتهم في الانتخابات مثلا تذهب لصالح الاخوان المسلمين، ولاني كسياسي وبرلماني اؤمن فعلا بوجود هذا التصدير والتحدث عنه طرحت برنامج العقد الاجتماعي وتحدثت عن تمتين الجبهة الداخلية.

ماذا نفهم من هذا الكلام ؟ افهموا ان التخاطب مع الداخل الاردني بمعنى الاردنيين من شتى الاصول والمئات محطة اساسية ومهورية قبل الحديث عن ثقافة تصدي لاي مشروع امريكي او اسرائيلي يستهدف الاردنيين. وقبل الحديث عن التوجه في أي خطاب من أي نوع من اهل الضفة الغربية من الفلسطينيين، وانا اتحدث عن هذا الموضوع بعبارة موضوعا اردنيا ونيابا في صلب المسألة الاردنية وفي صلب التمتين الوطني وفي صلب أي مشروع يمكن ان يصاغ تحت عنوان حماية مملكتنا ونظامنا ومكاسبتنا وبلدنا.

نخمة الحديث عن الانفتاح على الضفة الغربية تتطلب على احياء وجود مشروع سياسي اردني يتطلب هذا الانفتاح، كما تطوي على اعتراف ضمني بوجود خلل وتقصير ؟ انا من اتحدث عن التقصير وعلنا واشرت له دوما وفي كل المواقع.. نعم انا مقصرون في التقدم نحو المكانة التي نستحقها مع اهل الضفة الغربية.. ونعم نحن مقصرون في تعزيز مبدأ المشاركة بين الاردنيين.. ونعم لا بد من وجود مشروع سياسي لحماية مصالح الاردن والاردنيين، فآلام الضفة الفلسطينية تتبخر والمؤسسة الفلسطينية الرسمية تنهار والعالم يتغير بوجود قوى دولية فلسطينية وليس مع الاسرائيلية.. هذا هو الدور السياسي والمباشر في الاردن كما قال جلالة الملك عدة مرات تتشغل في ان تكون حدودنا الغربية مع الدولة الفلسطينية وليس مع الاسرائيلية.. هذا هو خطابي يعزز مشاركة الجميع.

صحة لايلد منها

هل هذه صخرة مفاجئة مثلا ؟ سوها ما تشاؤون.. فلتكن صخرة.. لما لان يصحو المرء وان كان متأخرا افضل من بقائه في حالة سبات والمثل الشعبي الرائج في بلادنا يقول (من رد الشعب الفلسطيني، و فلسطينيا لا يد من تجذير

عاد ما شرد). نفس ما تعنيه كلمة صخرة او يقظة او عودة عن الخطا ياخي اذا شئت، وهذه مقولة تفرق بين من يذهب او يتراجع عن القتال نهائيا وبين من يتراجع مؤقتا ثم يعود للقتال، وهناك فرق بين من يهرب او من يعود للمعركة.

اذا هي معركة ؟ في ظل المطبات والظروف والاعتبارات طبعاً هي معركة ومعنية بالدفاع عن المصالح الاستراتيجية الاردنية قبل أي شيء آخر. سمعنا انك تحدثت ايضا عن العودة لمفهوم المواطنة باعتبارها من اسس تمتين الجبهة الداخلية ؟

نعم تحدثت عن ذلك. في سياقنا ماذا تعني كلمة مواطنة ؟ هل هذا سؤال لاخيار زكائي ومعلوماتي.

لا يا سيدي عفوا نحن نسأل فعلا ؟ في سياقنا كلمة مواطنة تعني ان الوطن للجميع ومن غير المنطقي ان تعمل على تمتين الجبهة الداخلية في الاردن دون تعزيز ذلالات ومضامين المواطنة وتفعيلها على ارض الواقع.

بعض الاءباء والتشرييات يتحدث عن تشكيل مجموعات وخلايا عمل ؟ نعم هناك تصور واتفاق على ان الياام المقبلة قد تكون صعبة وتتطلب استنفارا حقيقيا لقوى الجميع على صعيد المؤسسات والافراد والمجتمعات والمنظمات المدنية.

معركة باتجاهين

يعتبر العبادي التصدي لاي سيئاريوهات تطيح بحلم الدولة الفلسطينية مهمة اردنية وطنية و باتمايز، ويعتقد ان المسألة تقرض تحديا من طراز خاص على الدولة الاردنية وفي الاردن، مقترحا برنامج مواجهة باتجاهين، الاول في عمق المعادلة الفلسطينية ومع الشعب الفلسطيني، والثاني له علاقة مباشرة بالجمية الداخلية في الاردن.

فلسطينيا هناك نخبة كثيرة اغلبيتها عاشت التجربة السياسية والقابية الاردنية وكانت جزءا منها وهؤلاء لا بد من الانفتاح الكبير عليهم وعلى الشعب الفلسطيني، و فلسطينيا لا يد من تجذير

كل انواع الدعم التي تساعد الفلسطيني في الثبات في ارضه سواء عبر استخدام ثقل الدولة الاردنية ودبلوماسية في مواجهة الضغط الاسرائيلي او على صعيد الاطلاع اكثر على حاجات الناس في فلسطين وتقديم كل انواع المساعدة لهم باعتبار ذلك جزءا من الحفاظ على المصالح الاردنية وليس فقط من باب المساعدة الانسانية. الانفتاح، يقول العبادي، اساسي على كل فلسطيني يفرض اي مشروع خارج سياق دولته، ويستذكر الرجل حادثة حصلت معه عندما كان امينا للعاصمة عمان حيث حضر اليه المناضل الكبير بهجت ابو غربية ومدير تعليم القدس وكانت ادارة التربية لم تدفع رواتب المعلمين منذ اشهر وشكل ذلك ضلعا شديدا على من يقبع في القدس وبواسطة لجنة دعم الانتفاضة الشعبية الاردنية التي يترأسها العبادي تم دفع الرواتب واحتواء المشكلة. ويرى العبادي ان الاسرائيلي لا يمكن الاطمئنان اليه وان الاطلاع التفصيلي على حاجات الفلسطينيين وتجنب التكتيد عليهم باي اجراءات من اي نوع امر اساسي في تعزيز صمودهم وفي وطنهم.

الديمقراطيون يصنعون الديمقراطية

اردينا طلب العبادي من «القدس العربي» ان تنشر على لسانه القول بان الديمقراطية لا يصنعها الا الديمقراطيون. فالرجل يلاحظ غيابا اكثر للنخبويات الوطنية المسؤولة ذات الثقل الشعبي والاجتماعي والتي تملك شرعية الذود عن وجهة القرار والحكم في الاردن في هذه الفترة.

يقول العبادي بينما شخصيات وطنية كثيرة تعرف الناس ويعرفونها ولا يوجد كثير الان في الطبقة السياسية ممن يعرفون الاردنيين جيدا وهذه المسألة لا بد من معالجتها في اطار العمل على تمتين الجبهة الداخلية. وبرايه لا يكفي بان تتمتع لعشيرة مهمة او لوسط رجال الاعمال حتى تكون قادرا في المجتمع. فالقيادة لها عناوين اخرى تماما وبكل صراحة عدد كبير الان من القادة الاساسيين والمؤثرين في المجتمع الاردني خارج اللعبة. وعندما سألنا العبادي عن المزيد من التوضيحات قال لا اريد ان اتحدث عن اسماء لكن هناك شرديات في المجتمعات يمثلها سياسيون ومواطنون يدق الناس على ابوابهم ابا عن جد.. هؤلاء ليسوا في

الغزو الدولية تتهم حكومات الشرق الاوسط وشمال أفريقيا باستخدام الحرب ضد الإرهاب ذريعة لقمع المعارضة

غواتاناما وباغرام فضلا عن آلاف في العراق دون تهمه او محاكمة ومضى على الكثير منهم ما يزيد على ستة اعوام، ولم تكف بالتناقس عن محاسبة قواتها في العراق بشكل كامل عما تقتضيه من انتهاكات بل ساعدت على مزيد من العقبات أمام اجراءات المحاسبة، مشيرا إلى ان هذه الاجراءات «لم تلحق في دعم مكافحة الإرهاب بل أضرت ضرارا كبيرا بهيئة الولايات المتحدة ونفوذها في الخارج». وأشار إلى ان الكومات الأوروبية «اظهرت ميلا إلى المعايير المزدوجة. بعد الكشف عن أدلة جديدة العام الماضي ثبتت ان بعض الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي تخاضت

المليون نسمة الذين يعيشون فيه». ولفت إلى ان الولايات المتحدة «واصلت جهودها لإضعاف الحظر الطلق على التعذيب وغيره من صنف المعاملة السيئة في ظل تعميم قانوني مدهل ورفض كبار مسؤولي الامريكيين اذانة استخدام أسلوب الغموس في المياة الذي نأع صيته السيء». وأجاز الرئيس جورج بوش ولاية استخبارات المركزية الامريكية (سي آي ايه) مواصلة الاعتقالات والتحقيقات السرية رغم أنها تعد بمثابة جريمة دولية». وأضاف التقرير «ان الحكومة الامريكية ما تزال تحتجز مئات من السجناء في

يقل عن 2000 لاجئ منهم في مخيم الوليد القائم على الجانب العراقي من الحدود مع سورية حيث تتسم الأوضاع العيشية بقسوة بالغة». وعن الأراضي الفلسطينية، قال التقرير «تستمر إسرائيل واصلت بناء الجدار العازل وتوسيع المستوطنات الإسرائيلية غير القانونية في الضفة الغربية وهدم منازل الفلسطينيين في القدس الشرقية ووادي الاردن وسواهما وظل أكثر من 500 حاجز عسكري يقيد حركة «كانوا الأتحر عرضة للخطر وترك المئات منهم في اوضاع قطيعة في مخيم النطف المقام في شريف ضيق في المنطقة الحامدية التي تفصل بين الحدود العراقية وسورية كما ظل ما لا

في تهجير الملايين من الداخل وكلاجن في سورية والاردن وغيرهما من الدول ولم يحدث تحسن ملموس في حياة الناس على ارض الواقع، واستمرت الجماعات المسلحة المعارضة للحكومة وجود القوم المتعددة الجنسية بقيادة الولايات المتحدة في شن هجمات والمقابيل وغيرها من الهجمات بما في ذلك في مناطق محتظة بالسكان». وأشار إلى ان اللاجن الفلسطينيين تجرى الامور بشكل متحفظ بعيدا عن الاضواء. وهكذا تقرر في اخر المطاف عقد الاجتماع الثالث في فينكس في مقر اقامة خاص بعد ان كان وضع في البداية في صلب البرامج المقررة في المدينة. والصفحة بين الرجلين التي لم تتراق مع أي تصريحات تمت عصرا عندما كان بوش يهيم في التصود الى الماضية، هذه هي الأجنة التي يقوم مع الرئيس بجمع التبرعات لدمعها». وفي هذه الأثناء، قال احد المسؤولين في حملة ماكين الانتخابية ان السيناتور الجمهوري بيلك أمولا في حملته الانتخابية أكثر من الأموال التي يملكها منافسه الديمقراطي السيناتور أوباما. وقالت مستشارة حملة ماكين الانتخابية كارلي فيورينا لشبكة «سي

أوباما اتهمه بأنه امتداد لسياسات الرئيس الامريكى الحالي جون ماكين يصافح بوش في ظهور علني نادر للرئيس الى جانبه أثناء حملته الانتخابية

المليون نسمة الذين يعيشون فيه». ولفت إلى ان الولايات المتحدة «واصلت جهودها لإضعاف الحظر الطلق على التعذيب وغيره من صنف المعاملة السيئة في ظل تعميم قانوني مدهل ورفض كبار مسؤولي الامريكيين اذانة استخدام أسلوب الغموس في المياة الذي نأع صيته السيء». وأجاز الرئيس جورج بوش ولاية استخبارات المركزية الامريكية (سي آي ايه) مواصلة الاعتقالات والتحقيقات السرية رغم أنها تعد بمثابة جريمة دولية». وأضاف التقرير «ان الحكومة الامريكية ما تزال تحتجز مئات من السجناء في

يقل عن 2000 لاجئ منهم في مخيم الوليد القائم على الجانب العراقي من الحدود مع سورية حيث تتسم الأوضاع العيشية بقسوة بالغة». وعن الأراضي الفلسطينية، قال التقرير «تستمر إسرائيل واصلت بناء الجدار العازل وتوسيع المستوطنات الإسرائيلية غير القانونية في الضفة الغربية وهدم منازل الفلسطينيين في القدس الشرقية ووادي الاردن وسواهما وظل أكثر من 500 حاجز عسكري يقيد حركة «كانوا الأتحر عرضة للخطر وترك المئات منهم في اوضاع قطيعة في مخيم النطف المقام في شريف ضيق في المنطقة الحامدية التي تفصل بين الحدود العراقية وسورية كما ظل ما لا

في تهجير الملايين من الداخل وكلاجن في سورية والاردن وغيرهما من الدول ولم يحدث تحسن ملموس في حياة الناس على ارض الواقع، واستمرت الجماعات المسلحة المعارضة للحكومة وجود القوم المتعددة الجنسية بقيادة الولايات المتحدة في شن هجمات والمقابيل وغيرها من الهجمات بما في ذلك في مناطق محتظة بالسكان». وأشار إلى ان اللاجن الفلسطينيين تجرى الامور بشكل متحفظ بعيدا عن الاضواء. وهكذا تقرر في اخر المطاف عقد الاجتماع الثالث في فينكس في مقر اقامة خاص بعد ان كان وضع في البداية في صلب البرامج المقررة في المدينة. والصفحة بين الرجلين التي لم تتراق مع أي تصريحات تمت عصرا عندما كان بوش يهيم في التصود الى الماضية، هذه هي الأجنة التي يقوم مع الرئيس بجمع التبرعات لدمعها». وفي هذه الأثناء، قال احد المسؤولين في حملة ماكين الانتخابية ان السيناتور الجمهوري بيلك أمولا في حملته الانتخابية أكثر من الأموال التي يملكها منافسه الديمقراطي السيناتور أوباما. وقالت مستشارة حملة ماكين الانتخابية كارلي فيورينا لشبكة «سي

لندن- يوبي أي: اتهمت منظمة العفو الدولية الحكومات في أنحاء منطقة الشرق الاوسط وشمال أفريقيا باستغلال الانعدام الشدي لان النتائج من الحرب على ايرهاب لقمع المعارضة عن طريق الاعتقال السري والطول بمجزل عن العالم الخارجي والتعذيب وغيره من ضروب سوء المعاملة والمحاکمات أمام محاكم بائعة الجور. وقالت المنظمة في تقريرها السنوي لعام 2008 والذي أصدرته اسس الأربعاء انه «القي القبض في كافة أنحاء المنطقة على الأشخاص الذين يشتبه في أنهم إرهابيون وتعرضوا للتعذيب وسوء المعاملة وأواجهوا محاكمات

كاسترو ينتقد أوباما لتلويحه بإبقاء الحظر على كوبا في حال انتخابه رئيسا

ونقلت صحيفة «فرانسا» الكوبية الرسمية عن كاسترو ان رغبة السيناتور الديمقراطي في استعمار الحظر على كوبا «وصفة للوجع في البلاد». وكان أوباما قال أمام حشد من المهاجرين الكوبيين في ميامي بولاية فلوريدا الامريكية خلال محلة في حملته الانتخابية في الأسبوع الماضي،

ونقلت صحيفة «فرانسا» الكوبية الرسمية عن كاسترو ان رغبة السيناتور الديمقراطي في استعمار الحظر على كوبا «وصفة للوجع في البلاد». وكان أوباما قال أمام حشد من المهاجرين الكوبيين في ميامي بولاية فلوريدا الامريكية خلال محلة في حملته الانتخابية في الأسبوع الماضي،

ونقلت صحيفة «فرانسا» الكوبية الرسمية عن كاسترو ان رغبة السيناتور الديمقراطي في استعمار الحظر على كوبا «وصفة للوجع في البلاد». وكان أوباما قال أمام حشد من المهاجرين الكوبيين في ميامي بولاية فلوريدا الامريكية خلال محلة في حملته الانتخابية في الأسبوع الماضي،

ونقلت صحيفة «فرانسا» الكوبية الرسمية عن كاسترو ان رغبة السيناتور الديمقراطي في استعمار الحظر على كوبا «وصفة للوجع في البلاد». وكان أوباما قال أمام حشد من المهاجرين الكوبيين في ميامي بولاية فلوريدا الامريكية خلال محلة في حملته الانتخابية في الأسبوع الماضي،

انفصاليو جورجيا مستعدون للحرب ويتطلعون الى الرخاء

سوريي باجابش حيث يرى فيها تشابها مع اقليمه. وقال باجابش لرويترز «سنغافورة وجدت القوة لتتو منتم وكالات جنوبية «يونهاب» عن مصدر لم تتسمه ان الجيش الكوري الشمالي أو قف تدريبه العسكرية الدورية بعد تلقيه أوامر بمساعدة الفلاحين وسط تقارير تتحدث عن تقادم الوضع الغذائي في البلاد. ونسبت الوكالة إلى مصدر رفض الكشف عن هويته إنه يبدو ان التمارين الجيش الكوري الشمالي، الذي يبلغ قوامه 1.1 مليون جندي، لن تنظم هذه المرة إذ يقوم حاليا بجهود مساعدة كبيرة للفلاحين وبشكل أكبر من المعتاد. وأشارت إلى أن الجيش الكوري الشمالي كثيرا ما يقوم بمساعدة الفلاحين في موسم الزراعة، ولكن لم تجر العادة على أن يكون ذلك على حساب المناورات العسكرية الدورية. وعادة ما تقوم القوات العسكرية الكورية الشمالية بتضاربن

سوريي باجابش حيث يرى فيها تشابها مع اقليمه. وقال باجابش لرويترز «سنغافورة وجدت القوة لتتو منتم وكالات جنوبية «يونهاب» عن مصدر لم تتسمه ان الجيش الكوري الشمالي أو قف تدريبه العسكرية الدورية بعد تلقيه أوامر بمساعدة الفلاحين وسط تقارير تتحدث عن تقادم الوضع الغذائي في البلاد. ونسبت الوكالة إلى مصدر رفض الكشف عن هويته إنه يبدو ان التمارين الجيش الكوري الشمالي، الذي يبلغ قوامه 1.1 مليون جندي، لن تنظم هذه المرة إذ يقوم حاليا بجهود مساعدة كبيرة للفلاحين وبشكل أكبر من المعتاد. وأشارت إلى أن الجيش الكوري الشمالي كثيرا ما يقوم بمساعدة الفلاحين في موسم الزراعة، ولكن لم تجر العادة على أن يكون ذلك على حساب المناورات العسكرية الدورية. وعادة ما تقوم القوات العسكرية الكورية الشمالية بتضاربن

سوريي باجابش حيث يرى فيها تشابها مع اقليمه. وقال باجابش لرويترز «سنغافورة وجدت القوة لتتو منتم وكالات جنوبية «يونهاب» عن مصدر لم تتسمه ان الجيش الكوري الشمالي أو قف تدريبه العسكرية الدورية بعد تلقيه أوامر بمساعدة الفلاحين وسط تقارير تتحدث عن تقادم الوضع الغذائي في البلاد. ونسبت الوكالة إلى مصدر رفض الكشف عن هويته إنه يبدو ان التمارين الجيش الكوري الشمالي، الذي يبلغ قوامه 1.1 مليون جندي، لن تنظم هذه المرة إذ يقوم حاليا بجهود مساعدة كبيرة للفلاحين وبشكل أكبر من المعتاد. وأشارت إلى أن الجيش الكوري الشمالي كثيرا ما يقوم بمساعدة الفلاحين في موسم الزراعة، ولكن لم تجر العادة على أن يكون ذلك على حساب المناورات العسكرية الدورية. وعادة ما تقوم القوات العسكرية الكورية الشمالية بتضاربن

سوريي باجابش حيث يرى فيها تشابها مع اقليمه. وقال باجابش لرويترز «سنغافورة وجدت القوة لتتو منتم وكالات جنوبية «يونهاب» عن مصدر لم تتسمه ان الجيش الكوري الشمالي أو قف تدريبه العسكرية الدورية بعد تلقيه أوامر بمساعدة الفلاحين وسط تقارير تتحدث عن تقادم الوضع الغذائي في البلاد. ونسبت الوكالة إلى مصدر رفض الكشف عن هويته إنه يبدو ان التمارين الجيش الكوري الشمالي، الذي يبلغ قوامه 1.1 مليون جندي، لن تنظم هذه المرة إذ يقوم حاليا بجهود مساعدة كبيرة للفلاحين وبشكل أكبر من المعتاد. وأشارت إلى أن الجيش الكوري الشمالي كثيرا ما يقوم بمساعدة الفلاحين في موسم الزراعة، ولكن لم تجر العادة على أن يكون ذلك على حساب المناورات العسكرية الدورية. وعادة ما تقوم القوات العسكرية الكورية الشمالية بتضاربن



الأمرقم 1: قصة اجتثاث البعث في العراق (10 . 10) من «مشروع عدالة» إلى أداة صراع طائفى أعاد البلاد إلى عصر الفتنة

أحمد المهنا



انتقل عمل الحزب إلى السر، بعد أن تحول إلى منظمة محظورة. ولم تسفر اتصالاتنا ببعض البعثيين داخل البلاد عن إقناعهم بالمشاركة ولو بأسماء مستعارة.
ورغم ذلك فإن البعثيين مثلوا في هذا العمل، بطريقة أو بأخرى، لأن «الاجتثاث» مسألة خلافية وسط الطبقة السياسية، والنخبة الثقافية، وبالتالي في المجتمع العراقي ككل. ولذلك يمكن القول إن الجدل العنيف، المتباين والمتناقض عيّن عن أوسع تمثيل ممكن. في الميدان. لوجهات النظر العراقية حول «الأمرقم واحد».

الذي استأثر بكل مقومات العراق، والدفاع عن الناس الذين كانوا ينتمون لهذا التنظيم، والنتيجة التي راح تصير، هي أن الناس الذي أبعدها عن الوظائف اعتقد أنهم راح يقفون خارج الطور، والبقية كلهم إما راح يحصلون على نقاعد، أو يرجعون للوظيفة، أو شي آخر من هذا. فالموضوع أن حزب البعث في ذهن الشعب العراقي هو ليس ضحية، بعض البعثيين صار معهم تعاطف لأن اعتبروا ظلموا، وبعض الناس اعتقد أن لديهم روح وطنية كبيرة، خصوصاً في المسلك العسكري العراقي، وكانوا حتى يصير أمر فيلق... أن يصير عضو شعبية، وواحد منهم أصلاً كان ميوله يسارية، وبدأ حياته عضو في الحزب الوطني الديمقراطي، وهو قد يدير... هذا الشخص قد يكون له دور يلعبه في المستقبل... واحنا إن شاء الله راح نتصرف بشكل ينسجم مع توجهات الحكومة في المصالحة، ونمكن هؤلاء من العمل.

المصير؟
«نحن نضرق تماماً بين البعثيين الذين لم تتلخخ أيديهم بدماء أبناء شعبنا، وأولئك الذين ارتكبوا أشنع الجرائم بحق العراقيين، ويواصلون اليوم سفك مماء الأبرياء والاعتقالات وتفجير العيوب الناسفة والسيارات المحفخة وتدمير الجنى التحتية»
نوري المالكي مؤتمر المصالحة المتعقد في 2006/12/16

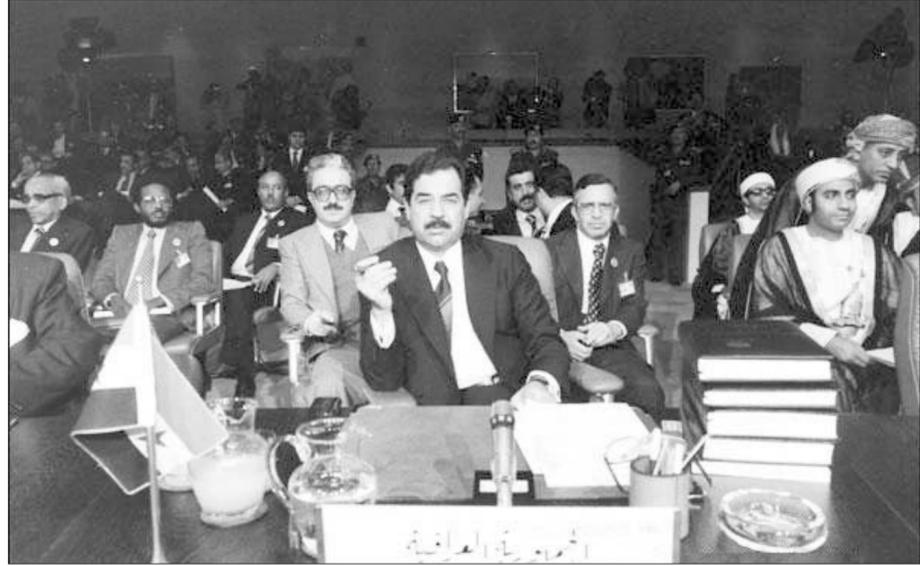
● إياها علاوي: خلي أعطيكم مثال مهم... احد الذين حاولوا قتلتي في عهد صدام... أحد الذين ضربوني... القينا القبض عليه وساعدتنا دولة أخرى والقينا القبض عليه، وسلمونا إياه وح بالسنج الآن في بغداد، طبعاً بصراحة بامكاننا كان أن لا أسجنه ولا شيء... هذا وأنا رئيس الوزراء... وكنت أقدر أخليلهم ينفذون بييه حكم الإعدام دون أن يدري أحد، بس بيكن تتفاجأ لمن أقول لك: إن عدد الملفات إلى حد الآن والمراسلات بين الحاميين مالي وبين الحكومة البريطانية، لأن الاعتداء وقع في بريطانيا، ومع شعبية منافحة الإرهاب في بريطانيا لتجميع الوثائق والشواهد الإثباتية، وهم عدهم شواهد هواي، وهذا يقدم لحاكمه، وبالنتيجة صدام يحاكم لأن صدام هو اللي أو عز لبرزان، وبرزان أو عز لهذا في تنفيذ العملية، حتى أوجهي المصير الخاص المحطين بي قالوا إحنا نستغرب بأن تلجأ إلى مسائل قانونية بحق هذا الشخص في حين هو اللي ساهم في محاولة قتلك وضرب زوجته، فلماذا إحنا إذا أجبنا من واقع الانتقام، راح نقف بصيرتنا، ويصير الانتقام هو المهيم على تفكيرنا في كل شيء بالحياة، إذا أجبنا من واقع... لا... نحن نريد نبني مجتمع، فيجب أن نغض النظر عن أمور كثيرة.

● احمد الجبلي: سؤال مهم وجدي: هل يتمكن الشعب العراقي من خلق جو أو بيئة بحيث يعترف المجرم ويصغف عنه، ويصبح عضو منتج في المجتمع?... التاريخ الحديث الاجتماعي في العراق يتضمن مجالات تسامح، حتى مثلاً في العرف العشائري إذا صار قتل يسون حد، وتعويض، ونوع من الصلح، ويتركز المجرم. بالوقت الحاضر العراق تفاقمت المشاكل على الناس... أصبحت قضية الانتقام مرتبطة بقضية البقاء، وأصبح نوع من الإجراء المتبادل. سامي العسكري: أغلب القرارات إن لم يكن جميعها التي اتخذت كانت تمر عبر القضاء، وداخل المؤسسة أكو قاضي... اليوم عندما أقيم التجربة، اعتقد هذا غير كافي... بحاجة إلى سلطة أو هيئة قضائية واسعة وليس إلى قاض واحد، والسلطة القضائية هي التي تتخذ القرار، أما باقي أقسام الهيئة فهي تتحول إلى دور كدور الادعاء العام والقاضي أو السلطة القضائية هي التي تقر، وهذا لم يحصل.

● حميد مجيد موسى: أن الأوان لتفعيل القانون، ولتفعيل الهيئات القضائية، وصولاً إلى حسم هذا الملف، والانتهاه منه بطريقة شرعية، وعبر مجلس النواب، حيث نص الدستور على أن هذه الهيئة ليست أبدية، بل هي هيئة مؤقتة، يجب أن نضل إلى يوم إعلان نهايتها.
● محمود عثمان: أنا استفظ جهة وأحاربها... أو أنفيها، أقول ما يخالف... بس لازم تجيب بديل أحسن منه... بديل للناس مو للسياسيين، يمكن السياسي يعتبر بديل أحسن من زمن صدام شما يكون، لأن كنا ما نقدر نَسوي كل شيء، لكن المواطن العادي الذي ليس له علاقة بالسياسة... حسه وضعه مخرب تماماً... ويخاف على نفسه ليل ونهار بالطبع، فكيف يقول هذا جيد... وهذا أحسن... حتى ينسى ذلك... لا... طبعاً ماكو بديل. أنا في رأيي أن الحكومات اللي أجت... أمريكا أيضاً... هاي صار شكم سنة... ما قدروا يقومون بشيء بحيث الناس تقول نعم البعثيين كانوا استبيين وزين تخلفنا منهم، وزين انسنوي نجنتهم. لهذا الناس يعتبرون الحكم السابق سيء بدون شك، وما اعتقد أن أحد يعتبره شيء زين... لأنه أسوأ ما يكون، لكن يشوف كل الوعد اللي أعطيت له، وتعال صير ديمقراطي... ليبرالي... وكذا وكذا... وهو ما عنده أمن... ولا أكل... والفساد مرتفع... والبطالة مرتفعة، بيش يكون فرحان ومثقال خطيه... كيف يمكن أن نسمي هذه تجربة ناجحة؟ أين النجاح؟

● ضياء الشكرجي: الان بعض المواطنين مثل مايقال يترحمون على ايام صدام، لماذا؟ لا أحد يحب صدام... ولا أحد يترحم على ايامه، ولكن هناك قانون وثمة نظام، وأقدر اشككي وخاصة اذا القضية مو سياسية، وما تتعلق بعني اشككي عليه، لكن في قضية جنائية... جريمة...سريعة ممكن، ذلك ويذهب إلى الشرطة، أو أي جهة يستطيع ان يستقوي فيها على ضعفه، ولكن الان في الواقع انا لا استطيع ان اتؤمن الجهة التي اذهب اليها لان لا ادري من هي؟ ومن يلق خلفها؟ وفيما اذا كانت منسوقة مع الجهة التي سلبت حقي أو وقتت ضدي... لا ادري، الحقوق ضائعة والفوضى عامة.

الخاتمة
ما الذي كان يجب أن يكون عليه موضوع «الأمرقم 1» اذا كان الهدف منه هو تحقيق العدالة؟ أي معاقبة المجرمين وإنصاف المظلومين؟
بديهي أن يكون الجواب هو إعادة بناء أجهزة العدالة الجنائية. فالعدالة هي مهمة القضاء. ولا عدالة دون قضاء آمن، قوي، ومستقل. هذه بديهية.
لكن الوصول إلى البديهيات تسبقه مسيرة طويلة. إنها المسيرة التي قطعها كل شعب، وكل إنسان، من المظولة إلى الرشد، والحكمة تأتي دائماً متأخرة. وهذا إذا أتت أصلاً ولعل الفتح أصبح أوسع بكثير مما فعله الأمر رقم (1). فالصراع الشيعي - السنني حرف البلاد عن سكة الحضارة الحديثة، وأعادها إلى عصر الفتنة، ونقل الوحشية من أوكار صدام السننية إلى أضواء الميليشيات الكاشفة، وحول العراق من قصة موت سرى إلى قصة موت معلن.



العراق .. من جمهورية الخوف الى مملكة الغاب



وتطبيقاً، وهذا الأمر طال أناساً أبرياء وكان من الممكن دعتهم لأن يشاركوا معنا في بناء العراق الجديد.
● هاشم الشبلي: لا أتصور ذلك.
● خلف العليان: أنا ضد هذا الرأي... فحزب البعث لم يكن في يوم من الأيام جلاداً، وهناك أناس معينون... بأسلوب أو بأخر... وبمساعدة طرف معين أن يسيطروا على الوضع العام في الدولة، وهم تسببوا بالأذى لجهات كثيرة من الشعب، وليس لجهة واحدة، وحزب البعث أيضاً قد يكون هو الضحية في ذلك الوقت، وكثير من البعثيين كانوا ضحية.
حزب البعث حزب وطني، وحزب قومي له ماضيه، وله تاريخه، وحضوره في الساحة العربية عموماً، هناك جهات معينة استطاعت أن تسيطر على الحزب لفترة معينة، وجهته وجهة خاصة لتحقيق أهداف وأغراض معينة أساءت للشعب العراقي، فهناك قانون، وهناك قضاء يمكن أن يحال له... أما غير المقصر والذي ليس له علاقة بالموضوع فلا جناح عليه... وأنا أعرف أن الكثير من البعثيين كانوا ضد النظام... وعسكريين أيضاً كانوا ضد النظام، ولكن مجبرين ومغلوبين على أمرهم... لا يمكن أن نعتبره جلاداً، ولكن هيئة الاجتثاث سيطرت عليها جهات معينة واستغلت هذه النقطة لأغراض معينة، ويراد تنفيذ مخططات خاصة بها للانتقام من البعثيين والسنة ومن الوطنيين وإزاحتهم عن الساحة لتحقين قضايا معينة.
● محمود عثمان: أتني ما اعتقد، فحزب البعث سمعته سيئة كحزب وحكم سابق، ومدح يجي يقول إذا كان أحسن... يجوز أكو ناس تقول إذا سنين وهذا أسوأ، لأن هم في حكمهم سوا مسائل اللي لا أحد يتصورها، وكلها باسم حزب البعث.
● صالح المملك: هذه هم بربري نكرها وقال إحنا تحت باب المظلومية حاولنا أن نعطي مجموعة معينة أكثر حتى من استحقاقها، حتى نعوها عن الماضي، لكن الإخوان... وأقصد ليس الشيعة والسنة، بل أقصد الأحزاب الشيعية وحتى الحزب الإسلامي السنني، حاولوا أن يستأثروا بهذا الموضوع، فأصبحوا جلادين أكثر من الجلال السابق، وكان المفروض يأخذوا درس من أن نتيجة الجدل أن يأتي واحد يجلدك، لكن ما أخذوا هذا الدرس.
● علي الأديب: هذا يصدق فقط على الإعلام المزيف الموالي للإرهاب في العراق، والتي حاول أن يسميه مقاومة حتى هذه اللحظة... وسمي الضحايا قتلى، هو الذي أعطاها هذا الاعتبار، أما الجلال فهو الجلال نفسه، كان يمارس جلده لهذا الشعب داخل أقبية السجون، أما الآن فيمارس التقجير في الساحات

- حميد مجيد موسى: البعث يجند المتضررين من الممارسات الخاطئة لصالح المشروع الاستبدادي
- علي الأديب: الجلال هو نفسه لكن عمله انتقل من أقبية السجون إلى الساحات العامة
- خلف العليان: البعث حزب وطني وقومي له تاريخه ولم يكن في يوم من الأيام جلادا
- صالح المملك: أحزاب الإسلام السياسي أصبحوا جلادين أكثر من الجلال السابق
- د. اياد علاوي: السنني المتطرف يستعمل الاجتثاث عندما يريد كما يفعل الشيعي المتطرف

أداة صراع
لم يقدر لسياسة «الاجتثاث» النجاح في معالجة الماضي، ناهيك عن صياغة المستقبل. فقد طبقت بالتزامن مع الانهيار الشامل لأجهزة الدولة، بما فيها النظام القضائي. وفي ظل الفوضى تصبح العدالة سراباً.
إن الهدف من إقرار العدالة، في مراحل الانتقال أو التحول المضطربة، هو بناء مجتمع مستقر تفلح فيه احتمالات ارتكاب الفظائع. وفي هذه الأوقات فإن ما من أولوية يمكن أن تكون لها الأسبقية على إعادة بناء أجهزة العدالة الجنائية.
والحال فإن سياسة الاجتثاث أصبحت واحدة من عجلات ارتداد العراق إلى ما وراء نقطة انطلاقه إلى العصر الحديث. إن ايديولوجيات العراق الامريكوي - مسلسلة حسب درجة تأثيرها أو نفوذها في الواقع- هي: الطائفية- الأصولية، القبلية، الشعور العربي العام، والقومية (بين الكرد خصوصاً). وبنظر البعض غدا الأمر رقم (1) إحدى أدوات الصراع الشيعي- السنني على السلطة والثروة.
● جلال الدين الصغير: أرجع وأقول إن هذا الأمر لا علاقة له بالصحة إطلاقاً. اليوم وقعت اجتثاث لبعض الشيعة، واستثناء لبعض السنة، فالقضية ليست بهذا الشكل، الشيء الموجود فعلاً... وأنا ذكرت بالأرقام... أن أكثر من 7400 من هؤلاء شيعة في قبالة قريب من 4000 من السنة، فالمسألة ليست بهذه الصورة بأن الاجتثاث جاء ليحجث السنة ضد الشيعة، والشيعة ضد السنة... المسألة لا علاقة لها بهذا الأمر إطلاقاً.

● حميد مجيد موسى: كل هذا الذي نتحدث به هو مظاهر تجلي حقيقة كامنة... هو صراع من أجل السلطة وليس غير، وأنا لا أتحدث عن الصراع بأنه صراع بين اجتهادات مختلفة، حول كيف يفكر المذهب الشيعي؟ وكيف يفكر المذهب السنني؟ الصراع أبعد ما يكون عن ذلك، وما تراه هو ليس اختلافات فكرية عقائدية فقهية... هو صراع على السلطة وعلى الثروة وعلى النفوذ. الطرف الذي انهيار وأبعد عن السلطة يريد أن يستغل الممارسات الخاطئة لصالحه بتجنيد المتضررين منها لصالح مشروع الإرهابي الظلامي الاستبدادي.
● علي الأديب: أنا ذكرت بأنه قيادات حزب البعث الأساسية التي كانت تتصرف بارتكاب الجريمة في ذلك الوقت والآن... هم سنة، واستخدموا بعض من الشيعة تحت هذه القيادات، فلذلك بيئت أن هوية الإرهابي حالياً، وهوية الإرهابي في زمن النظام... هي سننية... بس هذا لا يعني بأن كل الطائفة السننية ارتكبت مثل هذه الجرائم، بل وقعت عليها بعض جرائم النظام السابق، ويمكن التخصيص أن الإرهاب فعلاً الآن هويته هي طائفية سننية، ولأن موازين القوى اختلفت دخلت الآن إلى شركاء في الحكومة... مع الأكراد والشيعة، وهم متعلمون على طوال الأحقاب الماضية أنهم يحكمون وحدهم... لهذا هذا الامتياز الذي أعطاه إياهم الاستعمار البريطاني واستروا عليه، ووجدوا أنفسهم أسياء هذا البلد. أما الآن فهذه السياسة... وهذه الولاية بدأوا يتقاسمونها مع الآخرين، فلم يتحملوا هذه الشراكة، والدليل على ذلك أن الانتخابات الأخيرة كانون الأول/ ديسمبر 2005 وحقق فيها الائتلاف 130 مقعد، وحقق الأغلبية... المفاوضات السياسية التي استتجدت بدول عظمى، ودول التحالف، حاولت أن توسلها إلى التثا... وسوتوا ثلاث أمثلاث... وخلصت لرئيس الجمهورية نائبين وكل واحد منهم له فيتو على القرار... وبالتالي لرئيس الوزراء أيضاً خلوا (عينوا) نائبين وتقاسموا القرارات بينهم، وهذا يعني أن الديقراطية الآن طوكت، وفرقت من محتواها... لصحة من؟ لصحة العنف!! الأسلوب العنيف يبدو أنه أو صل بعض الدول وخلاها تعتقد أنه من أجل الوصول إلى مصلحة حقيقية ينبغي أن تتنازل الأكثرية عن استحقاقها الانتخابي لمصلحة حالة التوافق.

● اياد علاوي: بالتأكيد... جزء منه تحول إلى صراع طائفي، واستعمل كسلاح طائفي من قبل جهات متعددة من الطرفين... الطرف المتطرف السنني، يستعمل هذا الموضوع، والطرف الشيعي أيضاً، لهذا نحن حذرنا من بقاء اجتثاث البعث بالشكل الذي هو عليه، وحذرنا من عدم ترشيده، وحذرنا من تسييسه، والآن تحول إلى السلاح سواء أردنا أم لم نرد. السنني المتطرف يستعمله عندما يريد، والشيعي المتطرف يستعمله عندما يريد، وكل واحد يأخذ اللي يعجبه كيف يشاء... إلى أن حصلت الأزمة في الوضع العراقي نتيجة لهذا الموضوع.
● طارق الهاشمي: لا... لا... هو ليس كذلك، نحن نعلم أننا نعترضنا على القانون للاسياب التي ذكرت... نعتقد أن هناك أخطاء استراتيجية حصلت من النظام السابق، وأن هناك جرائم ارتكبت، وأن الفاعلين يجب أن يقدموا إلى العدالة، ونحن لا ندافع عن كل من ارتكب جرم من الجرم... أو إنسان... أو شريحة... أو طائفة من الطوائف، نحن لدينا اتفاق وطني على أن كل من ارتكب جريمة لا بد أن يحاسبه القانون، وبالتالي هذا ليس نزاع وطني كبير للغاية، وكما ذكرت هناك فهم من قبل الطرف الآخر، إن هذا القانون سيس، وهناك أخطاء في تطبيقه، وبالتالي يجب أن يعاد النظر فيه، ربما الإعلام هو الذي سلط الضوء على هذه المشكلة، وجعلها ضمن أجندة الخلاف الشيعي السنني، لكنها ليست كذلك، وعندما نطرح هذه القضية وندرسها خلف أبواب مغلقة والمناقشة والحوار يجري بطريقة هادئة.

ومن جانب نحن متفقين بأنه لا يمكن تبرة الجميع مما حصل في العراق، وهذا قاسم مشترك لتلقي فيه السنة مع الشيعة، وأن الذين ارتكبوا جرائم لا بد أن يقدموا للعدالة، وهناك اعتراف من قبل العراقيين بأن ما آل إليه العراق يتحمله إلى حد كبير النظام السابق، وهناك أخطاء استراتيجية وقعت سواء في الداخل أو في الخارج، وبالتالي لا بد أن يحاسب النظام على ما حصل، ونحن نقول إنه لا ينبغي زيادة معاناة العراقيين بإلحاق مزيد من الظلم على الناس... لأننا نعلم الطريقة التي كان ينتمي فيها العراقي لحزب البعث... بالتفريع والترهيب.

الماضي والحاضر (الجلاد...ضحية؟)
إذا تعاقب حكمان سيئان على مجتمع فإنه يعلن الحكم الحالي أكثر مما يفعل تجاه الحكم السابق. ذلك أن مساوئ الحاضر حية باقية، في حين مساوئ الماضي قديمة دارسة. فالناس تشعر بمساوئ الحاضر، تعاني منها، وتعذب بها، بينما التذكر هو ما يصل بالماضي. وشتان ما بين ذكرى مأساة وبين مأساة معاشة.
وإذا عرفنا أن ذاكرة الناس قصيرة أصلاً، وأن الحاضر يشع شنيع، فإن التفكير في الماضي لا يعود ممكناً، مهما كان مرًا ومؤلماً. حتى لو كان الماضي حكماً أكثر الأنظمة عنفاً وقمعاً. بل حتى لو كان الحاضر من صنع الماضي. فالقارنة اليوم ترف فوق طاقة الفرد العراقي المذمور، العاري من حماية الدولة، والمهدد بالقتل والخطف والتهجير في كل لحظة.
إن الانتقال من جمهورية الخوف إلى مملكة الغاب ضيع فرصة شراء الحكمة من التجربة. إن التعلم من تراجمياديا حكم البعث، وهضم دروسها، لمنع تكرار أسيابها، ومن ثم سلوك طريق السلامة، إن خصالنا القوضي لا تعد ولا تحصى. معها لا توجد أدنى أهمية للتعلم، أو المستقبل، لأن الأرواح والملكات هي المهدة. الفوضى تشيع العدمية. تطيح باليوصلة الأخلاقية التي تروم الحدود الفاصلة بين الخير والنشر. ولعل أسوأ ما في فوضى قصة الأمر رقم (1) أنه قلب الأدوار، أحياناً، فحول الثور الهائج الذي كانه حزب البعث إلى دجاجة، أو الجلال إلى ضحية.
● طارق الهاشمي: على الصعيد الفردي... أعتقد نعم وعلى الصعيد الحزبي... أنا أعتقد كان هناك ضحايا كآفراد تعرضوا بسبب هذا القانون إلى ظلم، لكن كما ذكرت أنه من الأضرار القول إن حزب البعث العربي ارتكب أخطاء استراتيجية دفع ثمنها الشعب العراقي باهظاً، لكن المشكلة هي في هذا القانون السيئ تشريعاً

النفط يواصل تراجعها مع تنامي المخاوف من تراجع الطلب في اسيا

السعودية تضخ مزيدا من النفط لمواكبة الطلب.. واندونيسيا ستسحب من اوبك بعد تراجع انتاجها

عواصم وكالات:

قال مصدر خليجي رفيع بمنظمة البلدان المصدرة للبترول «اوبك»، أمس الأربعاء ان السعودية رفعت امداداتها من النفط لتلبية الاحتياجات العالية وربما تزيد انتاجها مرة أخرى فيما بعد اذا اقتضت الضرورة.

المصدر المطلع على وجهة النظر السعودية قال ان أعضاء أوبك البالغ عددهم 13 دولة ولاسيما دول الخليج يضخون على أساس الطلب العالمي على النفط لا الاهداف الانتاجية. وأضاف «كما كان هناك طلب فستليبي اوبك - اعلىية منتجي اوبك لا يعجبهم قطعاً هذا المصدر المرتفع للنفط لانه ليس في صالحهم ولا في صالحه الاقتصاد العالمي وهو مؤلم على وجه الخصوص للعالم النامي».

وفي جاكارتا أعلن وزير الطاقة والموارد المعدنية الاندونيسيسي يورنومو يوسيجياتورو الاربعة ان اندونيسيا ستسحب من منظمة الدول المصدرة للنفط (اوبك).

وقال يوسيجياتورو «أعلن الرئيس خلال اجتماع تحضير الميزانية ان علينا الانسحاب من اوبك. واجريت في وقت لاحق الليل الماضي اتصالا جيدا معه (..) وسترتب على على الارجح لدى عودتي

الى المكتب التوقيع على انسحابنا من اوبك..»

وتراجع انتاج اندونيسيا النفطى الى ان تحولت الى دولة مستوردة للنفط ما يستوجب عمليا خروجها من اوبك. غير ان الوزير اشار الى انه سيكون في وسع اندونيسيا، الدولة الوحيدة من جنوب شرق أسيا بين اعضاء المنظمة الـ13، العودة الى صفوف اوبك اذا ارتفع انتاجها مجددا وبلغ

المستويات المطلوبة. وقال «بالنسبة لاندونيسيا، اعتقد انه سيكون في وسعنا اذا انسحبنا من اوبك العودة اليها في المستقبل اذاً عاد انتاجنا الى مستوى يسمح لنا بان نكون مصدرين».

وتأمل اندونيسيا في تطوير حقول نفطية جديدة لزيادة انتاجها خلال السنوات الثلاث المقبلة. من جانبه قلل مسؤولان كويتيان من أهمية انسحاب اندونيسيا من منظمة الدول المصدرة للنفط (اوبك)، معتبرين انه سيرتك أثرا ضعيفا على اوبك. وكان الرئيس الاندونييسي قد قال في كلمة له أمس الأربعاء ان بلاده «تنتظر في الخروج من عضوية اوبك لانها لم تعد مصدرا رئيسيا حيث تفتقر مليا بمسألة الاستقرار في البقاء ضمن اوبك او سحب عضويتها بصورة مؤقتة».

وقال ان بلاده بحاجة الى التركيز على زيادة

انتاجها المحلي الذي تراجع الى اقل من مليون برميل يوميا.

وقال عضو المجلس الاعلى للبترول في الكويت عماد العتيقي لوكالة الانباء الكويتية «كونا» ان انتاج اندونيسيا اخذ في التضاؤل منذ فترة ولم يعد يمثل حصة مؤثرة من دخلها الوطني وهو يغطي بالكاد احتياجاتها المحلية خصوصا في ظل ارتفاع

عدد سكانها الى اكثر من 235 مليون نسمة. واعتبر العتيقي ان انسحاب اندونيسيا من اوبك هو نتيجة طبيعية لقلّة الانتاج الذي وصل الى 840 الف برميل يوميا وتضاؤل حصة التصدير بالتعيةبة «فاوبك بحكم التسمية هي منظمة للدول المصدرة للنفط»، مشيرا الى ان الخروج او الدخول من او الى اوبك رهين دائما بحصة الانتاج النفطى.

واوضح العتيقي ان انفخا انضمت في وقت قريب الى اوبك رغم انها لم تكن قبل ذلك من ضمن اعضائها حيث ارتفع انتاجها ووصل الى 1.600 مليون برميل يوميا في عام 2007 وارتفع إلى 1.900 مليون يوميا في العام 2008.

وقال العتيقي ان السؤال الذي يدور الان هو على أي دولة سيكون الدور القادم في الانسحاب «في ظل وصول بعض الدول الى حد النهائية في الطاقة الانتاجية».

البرتغال تطالب الاتحاد الاورويي بمناقشة عاجلة لارتفاع اسعار النفط

■ نشيونة - ا ف ب: طالب وزير الاقتصاد البرتغالي مانويل بينو الاتحاد الاورويي باجراء مناقشات عاجلة لارتفاع اسعار النفط.

وتواجه الحكومة البرتغالية حاليا حركة احتجاج لصادي السمك الذين قرروا تنفيذ اضراب مفتوح الجمعة احتجاجا على ارتفاع اسعار الغازول.

واعتبر الوزير ان ارتفاع اسعار البترول التي تسجل مستويات قياسية متتالية منذ بداية العام وباتت تتجاوز الـ130 دولارا، «تتغصن

سلبيا على الاقتصاد الاورويي والى تأثيرات مقلقة خصوصا على النمو والقدرة التنافسية للاسرة وبتناقص الشركات وتحديد الشركات الصغرى والمتوسطة».

تم عدد جملة من المواضيع الطروحة للبحث واوضح «لقد عملنا

على وجه السرعة».

وكان الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي اقترح الثلاثاء على دول الاتحاد الاورويي وضع سقف لضرية القيمة المضافة على سعر النفط بهدف الحد من تأثيرات ارتفاع اسعار النفط الخام.

لكن المفوضية الاورويية اسرعت في الرد معتبرة ان هذه الفكرة

سترسى «اشارة سيئة» الى الدول المنتجة للنفط.

شانغهاي وبكين في طليعة المدن الصينية الأرفع مستوى في المعلوماتية المدنية

■ بكين-يو بي آي: اختار الأبحاث العالمي لنتدى المعلوماتية لطلقة آسيا والمحيط الهادئ، المدينة التي تسضيفها، شانغهاي، والعاصمة الصينية، بكين، على انهما المدينتان الأرفع مستوى من حيث المعلوماتية المدنية بين مدن الصين. وبحسب وكالة انباء الصين الجديدة «شينخوا» فقد جاءت بعد شانغهاي وبكين كل من قوانغتشو وشنشن

وهانغتشو، وذلك في إطار نتيجة تصنيف الدورة السابعة للاتحاد السوني لنتدى المعلوماتية المدنية لمنطقة آسيا والمحيط الهادئ ضمن ما يعرف بالمدينة الخمسين الكبرى من حيث المعلوماتية المدنية بالصين..

تقدمت أكثر من 280 مدينة للمشاركة في تشاات التقييم التي تتعلق بسبعة مجالات تتمثل في منشآت البنية التحتية للمعلومات وتطوير الموارد المعلوماتية واستخدامها والبيئة المعلوماتية والمستوى الحكومي في مجال المعلوماتية ومستوى تطبيق التكنولوجيا المعلوماتية والتقييم الشامل لذلك. والدرجت تشينغخا وووهان وسوتشو وتينجو وتياجنج ايضا ضمن قائمة المراكز العشرة الأولى في هذا المجال بين المدن الصينية.

في غضون أقل من 60 عاما تحول هذا البناء بالامارات العربية المتحدة الى نموذج للثروة المقلدة للشرق حيث يقام الصخر المنير لتول الأخر مثل مجموعة جزر على شكل اشجار نخيل او فندق برج العرب الذي يتخذ شكل شراع مركب. لكن المسؤولين الاماراتيين بدأوا يتنبهون الى قيمة المواقع التاريخية لذيي مما يعكس جزئيا مطلبيا شعبيا بالتواصل الحقيقي مع ماضٍ تخلفي يسيرة بالاضافة الى وعيم بان التاريخ يمكن ان يساعدهم في ازدهار السياسة. وقال وليد نبيل (22 عاما) وهو اماراتي يعمل في مركز الشيخ محمد بن راشد الام مكتوم للتواصل الحضاري في البستكية «يجب ان تكون لنا ثقافتنا وتقاليدنا لتعرف الاخرين بها».

وأضاف «يجب ان تكون قادين على ان نئين لتلاميذ مدارسنا كيف كان يعيش اجدادهم والا سنفقد ثقافتنا». رشاد دبشي مدير دائرة التراث المعماري في بلدية دبي متفهم لهذا الاحتياج ويقول

■ لندن-رويترز: ارتفع الدولار الامريكى مقابل اليورو الاورويي وسله من العملات الرئيسية أمس الأربعاء لكن المستثمرين مالوا لتوحي الحذر في ضوء ارتفاع التضخم في ألمانيا واستمرار تراجع أسعار النفط.

بيانات أن معدل التضخم في ثلاث ولايات بألمانيا تجاوز ثلاثة في المئة في ايار (مايو) ليسلط الضوء على مخاطر ارتفاع التضخم في ألمانيا اكبر اقتصاد في أوروبا.

وفي ولايتين أخريين كان التضخم أقل قليلا من ثلاثة في المئة.

وعززت هذه البيانات توقعات بأن البنك المركزي الاورويي سيحافظ على موقفه المتشدد في مكافحة التضخم رغم بؤبادر على تطابق اقتصادي من بعض الدول الاعضاء في منطقة اليورو.

وأظهرت بيانات أخرى أن تدفق والاستثمارات من منطقة اليورو تسارعت وتيرته في آذار/ مارس الماضي، وانخفضت أسعار النفط

في بيان «هذه لحظة فريدة في التاريخ.. فللمرة الاولى في 25 عاما يوجد حافظ اساسي .. الاسعار المرتفعة للسلع الغذائية .. لتسجيع القطاع الزراعي».

وقالت المنظمة التي تتخذ من روما مقرا ان على الحكومات والمنظمات الدولية زيادة الاستثمارات العامة في «مجالات تعرضت للامال طويلا» مثل البنية الاساسية والاحاث الزراعية. وايجاد بيئة مشجعة على الاستثمارات الخاصة.

وطالبت «الفاو» قادة العالم باعادة النظر في القيود التي فرضوها على الصادرات وغيرها من التدابير الاحادية الخاصة بالسياسة التجارية والاعلاف وغيرها من المدخلات او «الدمع اللاذي» والتي من الممكن أن تؤدي الى تفاقم عدم استقرار الاسعار في السوق العالمية والتأثير على الأمن الغذائي في دول اخرى».

كما حثت المنظمة قادة العالم على النظر في

واشار الى زيادة دول اوبك لإنتاجها من 30 مليون برميل يوميا إلى حوالي 32.5 مليون ولم تتأثر الاسعار بهذه الزيادة التي تعتبر كبيرة في الاسواق.

وقال العتيقي ان ما يحدث اليوم في الاسواق هو «امر غير طبيعي بسبب المضاربة»، داعيا الى عدم ترك القوى المضاربة تتلاعب بالاسواق.

واشار الى وجود دول هامة جدا في الإنتاج العالمي لكنها غير مضمّنة الى اوبك مثل روسيا والصين وأميركا والمكسيك، معتبرا ان المرحلة المقبلة ستكون مرحلة التنسيق بين المنتجين الكبار من أجل تهدئة الاسواق.

الى ذلك هيبت أسعار النفط نحو دولارين أمس الأربعاء مواصلت خسائر الجلسة السابقة مع تنامي الدلائل على أن الطلب الاسوي قد يبدأ في التراجع مع سعي الدول المستهلكة لخفض الدعم من خلال زيادة أسعار الوقود المحلية. وبحلول الساعة 1055 بتوقيت غرينتش هيط الخام الامريكى الخفيف 1.81 دولار الى 127.04 دولار للبرميل بعد أن هيط 3.34 دولار الثلاثاء. وبذلك تصل خسائر الخام الامريكى منذ وصوله الاسواق الماضي الى مستوى قياسي عند 135.09 دولار للبرميل الى نحو ستة بالمئة. وانخفض سعر مزيج برنت في لندن 1.36 دولار الى 126.95

دولار للبرميل. وقال متعاملون ان السوق تشهد موجة جديدة من المبيعات التي تحركها عوامل فنية في استمرار مسار الجلسة السابقة. وتراجع النفط عن ذروته بسبب تنامي الادلة على أن المستهلكين يكافحون للتكيف مع ارتفاع الاسعار. وهناك بوادر على أن الطلب على النفط قد يتراجع في اسيا مع اقدام الحكومات في المنطقة على خفض الدعم.

ورفعت حكومات بعض المستهلكين الاسويين الاصغر للنفط مثل تاوان واندونيسيا وسريلانكا مؤخرا أسعار الوقود المحلية كما تتأهب الهند لزيادة متواضعة في الاسعار. الا أن المحللين يتوقعون ان يكون تأثير الزيادة محدودا ويقولون ان كبار المستهلكين الاسويين والصين ثاني أكبر مستهلك للنفط في العالم يبدون عازمين على مقاومة الضغوط الرامية لزيادة الاسعار الى ما بعد دورة الاعباب الاولية هذا الصيف.

وقد تضاعفت أسعار النفط في العام المنصرم مع شراء المضاربين في السلع الاولية تحوطا من التضخم وضعف الدولار لتستمر موجة صعود بدأت قبل ستة أعوام وفي وقت يجد العروض صعبة في مواكبة الطلب المتزايد في أسواق صاعدة مثل الصين.

من جانبه قال وزير النفط الإيراني غلام حسين

ارتفاع الدولار وتراجع النفط يمحو مكاسب اليورو

مبتعدة عن المستوى القياسي الذي سجلته الاسوع الماضي عند 135.09 دولار للبرميل لتتجه لمستثمري الدولار قدرا من الارتياح بشأن الأثر التضخمي لارتفاع أسعار النفط الخام على الولايات المتحدة.

وقال محللون ان اليورو سيظل على الأرجح قرب أعلى مستوى له منذ شهر والذي سجله أمس الاول لان من المتوقع أن تظل سياسة البنك المركزي الاورويي دون تغيير رغم أنه لا يمكن تجاهل

بؤادر ضعف اقتصادي. وبحلول الساعة 1122 بتوقيت غرينتش انخفض اليورو الاورويي 0.3 في المئة الى 1.5643 دولار بعد أن سجل الثلاثاء أعلى مستوى منذ شهر عند 1.5818 دولار وفاقا لبيانات رويترز.

وارتفع الدولار مقابل سلة من ست عملات رئيسية الى 72.594. ومحا خسائره السابقة مقابل الفرنك السويسري ليبلغ 1.0367 فرنك.

«الفاو» تدعو الى زيادة الاستثمارات الزراعية لمحاربة الجوع

■ ميلانو - من سفيتلانا كوفاليفا:

قالت منظمة الأغذية والزراعة التابعة للامم المتحدة «الفاو» أمس الأربعاء ان على المجتمع الدولي أن يجعل تعزيز الاستثمار في الزراعة لمحاربة الجوع وسوء التغذية في مواجهة ارتفاع اسعار الغذاء. وفي تقرير صدر قبيل القمة العالمية للامن الغذائي التي تستضيفها روما من الثالث الى الخامس من حزيران (يونيو) دعت «الفاو» الى اعتماد نهج مزدوج يقوم على اطعام الفئات الضعيفة مع اعطاء دفعة طويلة الادم للزراعة من أجل مجابهة ارتفاع الاسعار وتقلبات السوق.

وتسببت أسعار الغذاء التي بلغت أعلى مستوياتها في 30 عاما في احتجاجات واعمال شغب في العالم النامي. لكن «الفاو» قالت ان ارتفاع الاسعار شجع المزارعين ايضا على زيادة الإنتاج. وقال جاك ضيوف المدير العام للمنظمة

في بيان «هذه لحظة فريدة في التاريخ.. فللمرة الاولى في 25 عاما يوجد حافظ اساسي .. الاسعار المرتفعة للسلع الغذائية .. لتسجيع القطاع الزراعي».

وقالت المنظمة التي تتخذ من روما مقرا ان على الحكومات والمنظمات الدولية زيادة الاستثمارات العامة في «مجالات تعرضت للامال طويلا» مثل البنية الاساسية والاحاث الزراعية. وايجاد بيئة مشجعة على الاستثمارات الخاصة.

وطالبت «الفاو» قادة العالم باعادة النظر في القيود التي فرضوها على الصادرات وغيرها من التدابير الاحادية الخاصة بالسياسة التجارية والاعلاف وغيرها من المدخلات او «الدمع اللاذي» والتي من الممكن أن تؤدي الى تفاقم عدم استقرار الاسعار في السوق العالمية والتأثير على الأمن الغذائي في دول اخرى».

كما حثت المنظمة قادة العالم على النظر في

تحديات التغيير المناخي العالمي واعادة بحث دور الوقود الحيوي الذي اسهم في ارتفاع اسعار السلع الزراعية. وتتطلب التحركات الفورية لمساعدة فقراء العالم توزيعا مباشرا للطعام ودعمًا غذائيا وتحوليا تقنيا للموالم وبرامج تغذية مثل وجبات المدارس. ويجب تعزيز الحماية الاجتماعية للفئات الضعيفة ومن بينها الاطفال والحوامل والمسنون.

وقالت «الفاو» ان برنامج التغذية العالمي التابع للامم المتحدة طلب 775 مليون دولار لتمويل هذه الانشطة الطارئة. وبنبغي في الوقت ذاته اتخاذ تدابير عاجلة لتعزيز إنتاج الغذاء محليا مثل توزيع البذور والاسمدة والعلف وغيرها من المدخلات او «الدمع اللاذي» لصغار المزارعين في الدول الفقيرة. وقالت «الفاو» انها طلبت 1.7 مليار دولار لتمويل تدابير من هذا القبيل.

من هذا القبيل. (رويترز)

وتتفق شركة نخيل للعقارات والملوكة لدولة مليارات على مشاريع في أنحاء المدينة مثل جزر النخيل فضلا عن خمسة مراكز تجارية جديدة للتسوق تقول ان تكلفتها لن تقل عن ثلاثة مليارات دولار. ويقول بخش انه في المقابل تبلغ الميزانية السنوية لقسم التراث المعماري نحو 4.45 مليون دولار. وليس القاطنون على شركات العقارات وحدهم اللومين في اختفاء المواقع التراثية. فكثير من مواد البناء التي كانت تستخدم في الماضي مثل الرمال والحجر وسعف النخل تلاشت. ومع انشغال المدينة بتحقيق المكانة التي وصلت لها لم يحظ التاريخ باهتمام يذكر. وقد ترك هذا دبي احدى امارات دولة الامارات العربية المتحدة السبع وهي تحاول معالجة مسألة كيفية الحفاظ على ما تبقى. وقالت جين بريستول ريز اساتذة الاثروبولوجي بجامعة زايد معتمدة من ابو ظبي «لسوء حظ الامارات طرح هذا السؤال متأخرا لهذا في الوقت الذي نطرحه فيه الان لم يعد هناك سوى عينات قليلة للحفاظ عليها».

وأحيا الجدل بشأن الهوية الوطنية الذي أثارته حقيقة أن المواطنين الاماراتيين يمثلون عشرة في المئة من السكان هذا الشغف بتاريخ دبي ومعمارها. وتضيف بريستول ريز «الناس يبحثون الان عن اشياء ذكروهم بالماضي الذي سيعزدهم كيف عاش اجدادهم». وضمت تقول «قد يكون هذا رد فعل على كل العقارات الجديدة... الكثير من المباني تبدو متشابهة مع بعضها البعض للغاية». وأضافت «أحباينا يصعب القول ان كنت في ابو ظبي ام دبي ام سنغافورة بسبب هذه المسألة». وتحاول دائرة التراث تغيير هذا. وتلزم قواعدها فرصتها الحكومة المباني الموجودة في المركز باستخدام الطرز المحلية والالوان التقليدية وتقليل استخدام المواد الحديثة مثل الزجاج. وهناك مشروعات حكومي لترميم نحو 260 مبنى في دبي القديمة بحلول عام 2015.

وبيقى الامل في أن المدينة التي بنت منحدرًا للتراث على الجديب في الصحراء قد تستقطب ذات يوم الزوار لعلمائها الثقافي.

ويقول بخش «لهم لا يتأتون الان من أجل المواقع التاريخية... لكنهم قد يفعلون في المستقبل». (رويترز)



أجفند يسهم في مساعدة ضحايا زلزال الصين بس100 ألف دولار

الرياض-يو بي آي: أعلن الأمير طلال بن عبد العزيز رئيس برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الأمم المتحدة الإنمائية «أجفند» أمس الأربعاء عن تبرع البرنامج بمبلغ 100 الف دولار امريكى لدعم جهود الإغاثة في الصين، ومساعدة متضرري الزلزال العنيف الذي ضرب إقليم سيتشوان جنوب غرب البلاد، وسيقدم التبرع من خلال التنسيق مع السفارة الصينية في المملكة العربية السعودية.

ويأتي هذا التبرع امتداداً لدور برنامج الخليج العربي «أجفند» ومواقفه في تخفيف معاناة المتكوبين. وكان زلزال ضرب إقليم سيتشوان الصيني ذهب ضحيته أكثر من 69 ألف قتيل وحوالي 29 ألف مفقود.

مسؤول روسي يؤكد على قدرة بلاده الريادية في إنتاج الوقود البيولوجي

موسكو - يو بي آي: قال مسؤول اقتصادي روسي إن باستطاعة بلاده أن تدخل في عداد الدول الرائدة في مجال إنتاج الوقود البيولوجي.

وقال رئيس لجنة الجمع الزراعي -الصناعي في الاتحاد الروسي للصناعاتيين ورجال الأعمال ايفان

أوبولينتسييف خلال اجتماع مشترك للجنة المجمع ولجنة سياسة الطاقة في الاتحاد نفسه إن «تقديرات وزارة الزراعة تدل على أن الزراعة الروسية قادرة على زيادة إنتاج الحبوب بمقدار 20 مليون طن مما يكفي لإنتاج 7 ملايين طن من (بيو إيثانول) في السنة».

ونقلت وكالة الأنباء الروسية نوفوستي عن أوبولينتسييف قوله إنه يجري في روسيا حاليا تحقيق ستة مشروعات لإنتاج الوقود البيولوجي ومن المقترح أن يظهر خلال السنوات المقبلة في البلد نحو 25 مصنعا من هذا النوع.

ويذر الإيطالية لا تنوي بيع أسهمها في اوراسكوم تليكوم

القاهرة - رويترز: قالت شركة وينز انفسمتمنتس الإيطالية القابضة في بيان تسلمت رويترز انها لا تنوي بيع أي من أسهمها في اوراسكوم تليكوم التي تسعى لاعادة شراء 12 مليون سهم من أسهمها مقابل نحو 186 مليون دولار.

وشركة وينز مملوكة للملياردير المصري نجيب ساويرس ولها حصة مسيطرة في اوراسكوم تليكوم.

وقالت الشركة في نيسان (أبريل) انها ستبيع بعض أسهمها في اوراسكوم تليكوم للشركة نفسها بموجب عرض سابق لاعادة شراء الاسهم انتهى في 14 ايار (مايو).

واجتذب العرض السابق لاعادة شراء 106 ملايين سهم عروض بيع تزيد ثلاث مرات عن الاسهم المطلوبة ولكن لم يتم الاعلان عما اذا كانت وينز قد باعت أي أسهم وعددها.



منظر عام لمدينة دبي

«نق تحت وطأة ضغط تنمية الاراضي... لكننا تعهدنا بالبقاء على (حي البيستكية) كما هو والحكومة تدعم هذا».

وتحاول دائرته تسجيل دبي القديمة التي تضم حي البيستكية والسوق الكبير والشندغة وهي مجمع كان يضم سكن الشيخ سعيد ال مكتوم جد حاكم دبي الحالي الشيخ محمد بن راشد في منظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو) لتكون أحد مواقع التراث العالمي. وأضاف بخش «هذا لحماية من الهدم وايضا من أجل الاجيال القادمة. لكن من الصعبة بمكان الحصول عليه (الوضع كموقع



بعد 7 سنوات من توقفه عن العمل؛

سلطة النقد الفلسطينية تدعو من كان لهم اموال

لدى بنك (ANZ) في فلسطين لاستلام ودائعهم

■ رام الله - «القدس العربي» من وليد عوض: دعت سلطة النقد الفلسطينية أمس الفلسطينيين الذين كان لديهم اموال في بنك ستاندرد تشارترد جولدنايز (ANZ) بمراجعة السلطة لاستلام وداائعهم بعد 7 سنوات من توقف البنك عن العمل بالاراضي الفلسطينية.

وحتى سلطة النقد المواطنين الذين كان لهم ارصدة سابقة في حساباتهم لدى فرعي بنك (ANZ)، في مدينتي رام الله ونابلس، مراجعة بنك القاهرة. عمان فرعي الكلية الاهلية ونابلس وادائعهم. ووضحت سلطة النقد بانته عن المواطنين القيمين أو الذين غادروا البلاد خلال السنوات الماضية الحضور شخصياً أو وكلائهم أو ورثتهم، في بنك القاهرة. عمان، مطحين معهم المستندات والأوراق الثبوتية اللازمة وذلك لتسوية اوضاعهم واستلام وداائعهم.

وأشارت السلطة، في البيان الذي تضمن لائحة بأسماء 75 شخصاً ومؤسسة وشركة لهم ارصدة سابقة لدى (ANZ)، ولم يتم سحبها حتى تاريخه، إلى أنها تعلن عن هذه الأسماء بهدف حماية حقوق المودعين لدى الجهاز المصرفي. ومن الجدير بالذكر ان البنك المذكور قد توقف عن العمل في فلسطين منذ العام 2001.

رواتب القطاع الخاص في السعودية الأقل خليجياً بـ 8%

■ الرياض- ي.و بي آي: أعلنت شركة متخصصة في مجال التنمية الإدارية أن السعودية جاءت في المرتبة الأخيرة في رواتب القطاع الخاص في منطقة الخليج بنسبة ٨ بالمئة فيما سجلت دولة الإمارات أعلى نسبة زيادة في رواتب حيث بلغت الزيادة 14 بالمئة. وشمل الاستطلاع عددا من الشركات الخاصة الخدمائية العاملة في مجال الصيفة والمسال والتأمين والتطوير العقاري والنفط في الخليج وذلك خلال الفترة بين يونيو من العام 2006 ويونيو من العام 2007. ووفقا للاستطلاع أعنته شركة متخصصة في مجال التنمية الإدارية تتخذ من دبي مقرا لها في بيان لها نشرته صحيفة «عكاظ» أمس الاربعا ان سلطنة عمان جاءت في المرتبة الثانية بنسبة 12بالمئة تلها قطر بمعدل 10 بالمئة تلتها البحرين بنسبة ٩ بالمئة وتعادت الكويت مع المملكة بنسبة ٨ بالمئة.

وقال الدكتور علي شوارب الخبير الإداري الدولي الذي يرأس السفارة يعتبر التشجيع الكبير التي تراخيه شركات الأعمال الخدمائية في الخليج الدعم الرئيسي وراء ارتفاع رواتب القطاع الخاص، فالمناخسة الشديدة للحصول على الكوادر إضافة إلى النمو الاقتصادي تسبب في زيادة الرواتب، واعتبر ارتفاع تكاليف المعيشة التي تزيد بمعدل يرفع عن متوسط الرواتب عمالاً إضافياً لزيادة هذه الرواتب. وتتضاعف هذه المناخسة بين الشركات للحصول على الكوادر الوظيفية.

زيادة في تكلفة المعيشة

في السعودية بنسبة 0.9 في المئة في شهر نيسان

■ الرياض- يو بي آي: أعلنت مصلحة الإحصاءات العامة والمعلومات بوزارة الاقتصاد والتخطيط السعودية أن مؤشر الرقم القياسي العام لتكلفة المعيشة لشهر نيسان (إبريل) الماضي سجل ارتفاعا بنسبة 0,9 ليصل إلى 115,2 مقابل

114,2 الشهر أذار (مارس) الذي سبقه.

وأرجعت مصلحة الإحصاءات العامة والمعلومات بوزارة الاقتصاد والتخطيط في تقريرها لأمس الاربعا ارتفاع الرقم القياسي العام لتكلفة المعيشة الإيجار نيسان (إبريل) الماضي إلى الزيادة التي شهدتها مجموعة الترميم والإيجار والوقود والمياه بنسبة 2,٢ بالمئة ومجموعة الأطعمة والمشروبات بنسبة 0,١ بالمئة ومجموعة سلع وخدمات أخرى بنسبة 0,6 بالمئة ومجموعة الأقمشة والملابس والأحذية 0,4 بالمئة ومجموعة الرعاية الطبية بنسبة ٠,4 بالمئة ومجموعة التأثيث المنزلي بنسبة 0,2 في المئة ومجموعة النقل والمواصلات بنسبة 0,٢ في المئة.

وقال التقرير ان مجموعة رئيسية واحدة سجلت انخفاصاً في أرقامها القياسية في مجموعة التعليم والترفيه بنسبة ٠,١ في المئة.
ويعقارنة الرقم القياسي العام لتكلفة المعيشة بالمملكة خلال شهر نيسان (إبريل) 2008 بنظيره من العام السابق 2007 نجد أنه قد سجل ارتفاعا بلغت نسبته 1٠,5 في المئة. وأرجع ارتفاع ذلك إلى الارتفاعات التي سجلتها مجموعة الترميم والإيجار والوقود والمياه بنسبة ١6,9 بالمئة ومجموعة الأطعمة والمشروبات بنسبة ١6 بالمئة ومجموعة سلع وخدمات أخرى بنسبة ١4,7 بالمئة ومجموعة الرعاية الطبية بنسبة ٥,٧ بالمئة ومجموعة التأثيث المنزلي بنسبة 4,٥ بالمئة ومجموعة التعليم والترفيه بنسبة 2 بالمئة. مقابل ذلك سجلت مجموعتان رئيسيتان انخفاصا في أرقامها القياسية هي مجموعة الأقمشة والملابس والأحذية بنسبة 0,٦ بالمئة ومجموعة النقل والاتصالات بنسبة 0,٢ بالمئة.

بنك ائمار البحريني يدفع 105.5

مليون دولار لزيادة حصته في بنك

■ النامة- رويترز: قالت البورصة البحرينية أمس الاربعا ان بنك الاستثمار الاسلامي ائمار دفع 39,77 مليون دينار بحريني (١05,٥ مليون دولار) لزيادة حصته في بنك البحرين والكويت. وقالت البورصة على موقعها على الانترنت ان ائمار اشترى 54,9٣ مليون سهم من أسهم البنك لترتفع حصته إلى 26,5٥ في المئة.

ابوظبي ترفع سقف القروض الحسنة

لبناء مساكن الى 545 الف دولار

■ ابوظبي- رويترز: رفع الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة وحاكم ابوظبي الحد الأقصى المسموح به للقروض الحسنة التي يمكن للمواطنين في الامارة الحصول عليها لتمويل شراء أو بناء مساكن الى مليون درهم (54٦٠0٠ دولار).

ونذكرت وكالة أنباء الامارات «وام» نقلا عن مرسوم اصدره الشيخ خليفة أن الحد الأقصى السابق المسموح به للاقراض من هيئة قروض المساكن الخاصة للمواطنين في ابوظبي كان ١,٢ مليون درهم تستدد على مدى 30 عاما. وقالت الوكالة- يعنى القانون الجديد المقترض من نسبة 25 بالمئة من اجمالي قيمة القرض الممنوع عن عتد اكتمال تشييد المسكن وتزويده بالماء والكهرباء. ويسري هذا الاعفاء على أصحاب القروض الذين اتموا تشييد مساكنهم وما زالت ترتب عليهم مديونية مستحقة للحكومة.

السماح لاسمنت عمان وريسوت

للاسمنت بزيادة الاسعار والاسْتيراد

■ مسقط- رويترز: قالت غرفة التجارة العمانية أمس الاربعا انه سيتم السماح لشركتي اسمنت عمان وريسوت لاسمنت اعتبارا من يوم الأحد باستيراد الاسمنت وزيادة الاسعار وسط نقص في المخوض وطفرة في أعمال البناء. وقال خليل الخوجيني رئيس مجلس ادارة غرفة عمان للتجارة والصناعة لرويترز ان الغرفة ستسمح ايضا للشركتين بزيادة الاسعار إلى ١,٨ ريال (٠,٦٨٨ دولار) من ١,٦ ريال لجوال الاسمنت زنة 50 كيلو غراما. وأضاف ان زيادة الاسعار تهدف الى مواجهة مستوى التضخم.

وقال الخوجيني ان نقصا عالميا في الكنكر وهو المادة الخام المستخدمة في صناعة الاسمنت يعوق الانتاج. وذكر ان الشركتين تنتجان اجمالي عشرة الاف طن يوميا مقارنة مع الطلب البالغ ١3 الف طن.

اندرالاسبانية توقع مذكرة

تفاهم مع مبادلة الاماراتية

■ مدريد- رويترز: قالت شركة اندرا الاسبانية للتكنولوجيا أمس الاربعا انها وقعت مذكرة تفاهم مع شركة مبادلة للتنمية في ابوظبي لاقامة مشروعات مشتركة. وقالت الشركة في بيان «هذا الاتفاق مهم لاندرال التي نجحت بعد عام من وجودها في البلاد» في تعزيز موقعها لتطوير مشروعات متصلة بالخدمات الفضائية والامن.

شقيق أسامة بن لادن يخطط لربط آسيا بأفريقيا ببناء جسر يصل بين اليمن وجيبوتي

المشروع، حيث أن بن لادن ينوي منع التداول بجميع أنواع الأسلحة في منطقة التجارة الحرة، كما حظر التداول «بالقات» وهي المخدر المحلى الواسع الانتشار في اليمن ويقل عليه نحو 80 ٪ من سكان البلد.

وقال مرشد، محامي الشركة: «سوف تكون مدينة حديثة جدا، خلال 10 أو 12 عاما سوف ترون في باب المنذب مدينة مشابهة لديني أو هونغ كونغ.»

واستنادا إلى التصاميم الأولية للمشروع، تمتد المرحلة الأولى من الجسر من ساحل اليمن إلى جزيرة «بيريم» التي تبعد حوالي ميلين (حوالي 3.2 كيلومترات) حيث ينفذ مشروع طريق سريع على طول الجزيرة، قبل أن تعود الطريق للشحول إلى جسر يمتد على المسافة المتبقية والتي تبلغ حوالي ٥.١3 ميل (حوالي ٨.٢١ كيلومتراً) وصولاً إلى جيبوتي.

وقال هنريك أندرسن رئيس قسم التخطيط في شركة «أدطة» الدانماركية للهندسة التي فوَّضها بن لادن وضع تصاميم الجسر «هذا تحدي كبير من الناحية الهندسية، لكننا نعتقد أنه يمكن تنفيذه.»

وعلى الرغم من الكلفة المرتفعة جدا لبناء الجسر، إلا أن مطوري المشروع يقولون إنه لا يتوقعون مواجهة مشاكل كبيرة في جمع الرأسمال من القطاع الخاص نظراً للفورة الكبيرة في عائدات النفط في الشرق الأوسط في هذه الأيام.

وأضاف عياد، الأمريكي من أصل كويتي، إنه «في نهاية الأمر، جميعنا في هذا المشروع لأننا نريد تحقيق أرباح مالية، ما إن يدرك الناس حجم الإمكانيات الهائلة لهذا المشروع، ستراهم يهاثفون للانضمام إليه.»

وقد يصاب بعض اليمنيين «بصاعقة قافية» عند انتهاء

دبي توسع نظام التعرفه على الطرقات ضمن معرکتها المستمرة مع الازدحام المروري

وجود طرقات بديلة فعليه، الامر الذي تنفیه هيئة الطرق والمواصلات مشددة على انها أطلقت مشاريع ضخمة بمليارات الدولارات لبناء وتوسيع طرقات بديلة وجسور جديدة فوق حور دبي الذي يقسم المدينة شطرين.

وقد افتتحت الهيئة جسرين ضخمين جديداً أحدهما عائشم فوق الحور، وهو خليج ضيق يقسم دبي، كما تمت توسعة جسر الفهود الذي يخضع للتعرفه.

الى ذلك، فإن الأعمال مستمرة لإنشاء مترو دبي الذي سيكلف مليارات الدولارات على أن يبدأ بنقل الركاب في ايلول (سبتمبر) 2٠٠9

و سيكون واحداً من الأكثر تطوراً في العالم يسير من دون سائق على جسور معلقة أو في اتفاق تحت الأرض.

واظهرت دراسة نوق «غلف نانلت» نشرت العام الماضي ان دبي هي المدينة العربية الأكثر ازدهاراً.

كما قال عبدالملك ابراهيم ابو شيخ مدير دراسات وتخطيط المواصلات في هيئة الطرق

(سبتمبر)، ستكون هناك بوابتا تعرفه على هذا الشارع الذي ينتشر حوله ابراج شاهقة

ومراكز تسوق ضخمة.

وتتمتع دبي بشبكة طرقات حديثة مع انفاق وجسور وقاطعات ضخمة، الا ان الزحمة سجلت ارتفاعا كبيرا على مدى السنوات الاضرة لالتوازي مع النمو الهائل الذي تشهده الامارة حيث هناك مليون سيارة مسجلة، في حين تقدر مصادر غير رسمية عدد السكان بنحو مليوني نسمة.

الا ان بعض معارضي «سالك» يعتبرون ان النظام يهدف الي جني المال لانه يتسلل على مدار الساعة وليس في اوقات الذروة فقط، كما يقول بعض المدونين والمعلقين على الانترنت ان «سالك، لم يحل المشكلة،

واكدت هيئة الطرق والمواصلات عند اطلاقها

المرحلة الاولى العام الماضي ان «سالك» سيوفر للامارة 600 مليون درهم سنويا (١٦3 مليون دولار).

ويشكو معارضو «سالك» كذلك من عدم

وتعرفه هي اربعة دراهم لكل مرور عبر البوابة (١.0٨ دولار).
واقامت العام الماضي بوابتا «سالك» للتعرفه على المركبات عند نقاطتي «مول الامارات» على شارع الشيخ زايد وجسر الفهود الاستراتيجيتين في الاتجاهين، علما ان النظام لا يغير السائقين على التوقف للدفع بل يتم احتساب التعرفه عبر مسح الكتروني للمصق على الزجاج الامامي للمركبة.
وقال رئيس مجلس ادارة الهيئة مطر الطائر في تصريحات نقلتها الصحف الاربعا ان المرحلة الاولى من النظام التي اطلقت العام الماضي نجحت في تقليص حركة المرور عند مواقع بوابات التعرفه بنسبة ٢5 ٪ كما قال ان وقت الرحلة على شارع الشيخ زايد انخفض بنسبة ٥0 ٪.
وحسب الطائر، ارتفع معدل السرعة على هذا العصب الرئيسي في الامة من 40 كلم في الساعة إلى 80 كيلومترا في الساعة، ومع تشغيل الرحلة الثانية من النظام في ايلول

دبي- من وسام كيروز:

قررت دبي توسيع نظام التعرفه على المركبات الذي اطلقته العام الماضي على طرقاتها بهدف التخفيف من الازدحام البروري الحاقن على ان تقام بوابتي تعرفه جديتين عند نقطتين حيويتين، وذلك ضمن معرکتها المستمرة مع زحمة السير المكثفة اقتصاديا.

ونقلت الصحف المحلية الاربعا عن هيئة الطرق والمواصلات في دبي اعلانها تشغيل بوابتي «سالك» الجديديتن للتعرفه اعتبارا من ايلول (سبتمبر) المقبل عند نقطتي جسر المتحوم الذي يربط بن شطري المدينة فوق حور دبي، وشارع الشيخ زايد على مستوى حديقة الصفا.

وكانت هيئة الطرق والمواصلات النتوطة بصلاحيات واسعة في القطاع المروري في دبي، اطلقت في تموز (يوليه) المقبل نظاما متطورا للتعرفه على الركبات تحت اسم «سالك»، وهو نظام يتعم التعرفه الاولى في العالم العربي.

بنك أبوظبي الوطني

يتطلع لبيع سندات بالعملة الماليزية

■ ابوظبي- رويترز- قال بنك ابوظبي الوطني أمس الاربعا انه يعتزم بيع سندات بالرنجيت الماليزي بما تصل قيمته إلى ٩25.6 مليون دولار وربما تشمل شريحة اسلامية. وتعمل هذه السندات جزءا من برنامج البنك لاصدار سندات متوسطة الاجل بقيمة خمسة مليارات دولار والذي بدأ تنفيذه عام 2006.

وإصدار البنك في إطار هذا البرنامج سندات بقيمة ملياري دولار.
وستكون هذه السندات أول سندات بالعملة الماليزية وستستخدم حصيلاتها في تمويل توسعات وبيع البنك من قبل سندات بعملات منها الدولار الامريكى والين الياباني والدرهم الاماراتي والفرك السويسري والجنيه الاسترليني. وقال ابيشيك كومات من مكتب علاقات المستثمرين بالبنك لرويترز هاتفيًا ان البنك وافق على اصدار سندات بقيمة ثلاثة مليارات رنجيت (٩25.6 مليون دولار).

ولم يحدد اطرا زمنيا لاصدار. ويقول مصرفيون ان شركات خليجية تحاول ترويج قاعدة الاستثمارين وان عدد اكبر من البنوك الاسلامية يتطلع للحصول على تمويل من سوق الصكوك الاسلامية في ماليزيا التي تتمتع بقدر اكبر من السيولة ولديها اطار تنظيمي افضل من الاسواق المحلية. وقال كومات ان الاصدار قد يتضمن شريحة اسلامية.

أبيار الكويتية تشارك في مشروعات عقارية بالامارات

■ الكويت- رويترز: قالت شركة أبيار للتطوير العقاري الكويتية أمس الاربعا انها ستشارك في تنفيذ مشروعات عقارية في الامارات بقيمة ثلاثة مليارات درهم (8١7 مليون دولار).

وقالت أبيار في بيان نشره على موقع البورصة الكويتية على الانترنت انها وشركة مدائن العقارية ستؤسسان شركة لتنفيذ المشروعات على أن تتملك كل منها 50 في المئة من الشركة المشتركة. وأضافت أن كلفة المشروعات تشمل ثمن الأراضي وتطورها وتنفيذها «ولا يعكس ذلك على ربحية شركة أبيار للتطوير العقاري لبيانات السنة المالية 2008».

البنك الاسلامي للتنمية يساعد الدول الفقيرة على تخزين الفداء

■ الرياض- رويترز: قال البنك الاسلامي للتنمية أمس الاربعا انه يعتزم تقديم قروض فورية مخفضة لعدد 32 دولة اسلامية فقيرة لمساعدتها في تخزين الفداء وخاصة الجوب.

وقال احمد محمد علي رئيس البنك لروترز في مكالمة هاتفية ان البنك سيرعرض الخطة على محافظيه وهم وزراء المالية في الدول الاعضاء للموافق عليها في اجتماع يعقد في جدة الاسبوع المقبل. ويبلغ عدد الدول الاعضاء ٥6 دولة. وقال علي «هذا سيساعد الدول الاعضاء على تكوين مخزونات استراتيجة وخاصة الجوب لكي تتمكن من ادارة وضع اسعارها».

شركة طيران الخليج تقدم

بطلبية لشراء 35 طائرة ايرباس

■ برلين- اب: أعلنت شركة طيران الخليج البحرينية الاربعا في برلين انها تقدمت بطلبية لشراء 35 طائرة ايرباس هي ١5 من طراز «ايه 320»، و2٠ من طراز «ايه ٣3٠، بقيمة خمسة مليارات دولار.

واوضح المدير التجاري في شركة ايرباس الاوروبية لصناعة الطيران جون ليهي خلال معرض برلين للطيران ان قيمة العقد تصل إلى «خسة مليارات دولار».

ورفع العقد الاربعا رئيس شركة طيران الخليج السويسري بيرون ناف و رئيس ايرباس توماس اندرس.

واخت الطليبة بعدما ابرمت شركة طيران الخليج في كانون الثاني (يناير) طلبية لشراء 16 طائرات بوينغ من نوع «7٨7» بقيمة ستة مليارات دولار مع احتمال شراء ثمانية طائرات اضافية. وشركة طيران الخليج التي تنوي ان يضم اسطولها 45 طائرة بحلول 20١3، تملك حاليا ٣5 طائرة. وانتقلت طلبية طيران الخليج التي تأسست في ١950 إلى البحرين في ايار (مايو) ٢007 بعد انسحاب سلطنة عمان اخر الشركاء الثلاثة في الشركة. وكانت ابوي طلبية منها في 2005 وقطر في 200٢.

الحكومة العراقية تعلن ان قرارها بحل الاتحادات الرياضية لا يشمل اتحاد الكرة

■ بغداد- اف ب: أعلنت الحكومة العراقية امس الأربعاء ان قرارها الاخير بحل اللجنة الاولمبية والاتحادات الرياضية لا يشمل اتحاد كرة القدم، وجاء في بيان للحكومة العراقية انها لم تحل اتحاد كرة القدم وأنه ليس مشمولاً بقرارها الذي يتعلق بحل اللجنة الاولمبية.

وقد يسمح اعلان الحكومة بابعاد شبح إيقاف الاتحاد العراقي للعبة من قبل الفيفا وبالتالي حرمان المنتخب من خوض مبارياته في تصفيات كأس العالم حيث من المقرر ان يلتقي استراليا الأحد المقبل في الجولة الثالثة من منافسات المجموعة الاولى.

وكان الاتحاد الدولي (فيفا) هدد بإيقاف المنتخب العراقي من المشاركات الدولية لمدة عام في حال استمرت الحكومة العراقية على قرارها بحل اتحاد الكرة. وكان المنتخب العراقي بطل اسيا تعادل في الجولة الاولى من التصفيات مع الصين 1-1، قبل ان يخسر أمام قطر صفر-2.

تكتلات بتولي اريكسون تدريب منتخب المكسيك

■ مكسيكو سيتي- رويترز: قال جوستينو كومبيان رئيس اتحاد كرة القدم في المكسيك ان السويدي سفين جوران اريكسون المدير الفني السابق لمنتخب انكلترا قد يتولى تدريب منتخب المكسيك. وقال كومبيان لحطة اذاعية محلية «لدينا تصور واضح جدا عن المدرب الذي نبحث عنه. تكلمنا مع السيد لويس فيليب سكلاري كما تحدثنا الى السيد اريكسون ونحن قريبون منه».

ويدرب اريكسون نادي مانشستر سيتي الانكليزي لكن تقارير بنتها وسائل اعلام مؤخرًا قالت ان المدرب السويدي من المرجح ان يقال من منصبه رغم حصوله على المركز التاسع الجيد بالنسبة لسبتي بالدوري الانكليزي في الموسم المنقضي. وتسنعي المكسيك منذ فترة للتعاقب مع مدرب دائم منذ اقالة هوغو سانتشيز مهاجم ريال مدريد السابق في آذار (مارس) بعد 16 شهرا فقط في منصبه.

وكلف مسؤولو الكرة في المكسيك اتصالاتهم بعدد من المديرين الكبار من بينهم سكلاري مدرب البرتغال. ويعمل خيسوس راميريز الذي درب فريق الناشئين المكسيكي الفائز بكأس العالم للناشئين تحت 17 عاما في بيرو عام 2005 حاليا كمدير فني مؤقت حتى يتم ايجاد مدرب دائم للفريق. وتبدأ المكسيك حملتها في تصفيات اتحاد منطقة أمريكا الشمالية والوسطى والكاريببي / كوتاكافا/ المؤهلة لكأس العالم 2010 بمباراة ضد منتخب بلير الشهر المقبل.

ريكوبا في طريقه الى الغرافة القطري

■ مونتيفيديو- اف ب: ذكرت وسائل الاعلام الاوروغويانية ان صانع العباب منتخب اوروغواي، وانتر ميلان الإيطالي سينيي غفاصيل انتقل الى صفوف الغرافة بطل الدوري القطري لكرة القدم في الايام القليلة المقبلة.

وينتهي عقد ريكوبا الذي لعب الموسم الماضي مع تورينو على سبيل الاعارة، مع انتر ميلان الموسم المقبل، بيد ان ريكوبا (32 عاما) اكد في تصريحات للصحافيين المحليين انه سيقع عقدا مع الغرافة في نهاية الاسبوع الحالي. وأوضح ريكوبا الذي يمضي اجازة في منتج فاخر في بونتا دل ابيستي في بلاده انه سيسافر في اليومين المقبلين الى الدوحة ليتم صفقة انتقاله الى صفوف الغرافة الذي يشرف على تدريبه البرازيلي ماركوس باكتيا.

وتابع انه بمجرد انتهاء عقده مع الغرافة سيعود الى فرقة ناسيونال مونتيفيديو الذي بدأ معه مسيرته الكروية.

يذكر ان ريكوبا انضم الى انتر ميلان عام 1997 ولعب معه 261 مباراة سجل خلالها 72 هدفا واحرز اللقب مرتين وكأس إيطاليا مرتين ايضا والكأس السوبر الايطالية مرتين وكأس الاتحاد الاوروبي مرة واحدة.

ولم يترك ريكوبا فرقة الايطالي اللسته أشهر على سبيل الاعارة الى جاره فينيتسيا من كانون الثاني/يناير الى حزيران/يونيو 1998، ثم في الموسم الحالي حيث لعب مع تورينو على سبيل الاعارة.

وكان ريكوبا في الموسم الماضي ضحية الاصابات المتكررة والمنافسة الشديدة في هجوم الفريق البطل الذي يضم السويدي زلاتان ابراهيموفيتش والبرازيلي ادريانو والارجنتيين خوليو كروز وهرنان كريسبو، فلم يلعب الا عددا قليلا من المباريات وفي معظم الاحيان احتياطيا (13 مباراة سجل خلالها هدفا واحدا).

فرحة إماراتية وترحيب واسع

باستضافة بطولة العالم للاندية

■ برلين (المانيا) - اف ب: أعلن لاعب الوسط الدولي باسيتيان شفاينستايغر في تصريح نشرته الصفحة الحلية امس الأربعاء انه سيقدر مصيره مع بايرن ميونيخ بطل الدوري الالاني لكرة القدم بعد نهائيات كأس اوروبا من 7 الى 29 حزيران/يونيو المقبل.

وقال شفاينستايغر لصحيفة «بيله»: القرار بالنسبة لبقايتي مع بايرن ميونيخ سيتم اتخاذه بعد كأس اوروبا، اريد الان التركيز على النهائيات لاني بحاجة الى الراحة الفكرية في الوقت الحاضر وأسعى الى احراز اللقب مع منتخب المانيا واعطى الان الافضية لهذا الامر». وأكد شفاينستايغر (23 عاما) بأن خياره سيكون بين بايرن ميونيخ او اللعب في الخارج معلنا ان «الامر سيكون صعبا بالنسبة لي في حال بدل النادي وبقي ضمن منافسات الدوري المحلي».

وخاض شفاينستايغر مباراته الاخيرة مع منتخب بلاده الثلاثاء امام بيلاروسيا 2-2 ضمن استعداداتها لنهائيات كأس اوروبا حيث اصيب في كاحله لكن مشاركته في المسابقة الاوروبية تبقى مؤكدة.

شغب وتخريب وحرق للممتلكات العامة بعد هزيمة مولودية وهران في نهائي الدوري الجزائري

الجزائر «القدس العربي»:

من مولود مرشدي

عاشت مدينة وهران عاصمة الغرب الجزائري اعمال شغب صاحبها تخريب وحرق للممتلكات العمومية شارك فيها مئات الشبان الغاضبين على انهماج فريق مدينتهم (مولودية وهران) في آخر مباراة من بطولة الدوري الجزائري ونزل على أثرها الى القسم الثاني لأول مرة في تاريخه.

وتحولت المدينة المعروفة بحركة سكانها الى مدينة اشباح بعد ان اضطر تجارها الى غلق محلاتهم وهجروا مرتادوها بعد ان عمد المظاهرون الى اضرار النار في السيارات المتوقفة وتخريب كل ما وجده في طريقهم.

والذين يعملون على خط مدينة وهران. وشهدت شوارع المدينة مباشرة بعد اندلاع المواجهات نشرة تعزيزات قوات الشرطة الخاصة بمكافحة الشغب في مسعى لمنع توسع رقعة عمليات التخريب الى احياء شعبية اخرى.

يذكر ان فريق الحمري كما حلوا لانصاره تسميته صعد الى الدوري الممتاز في الجزائر منذ سنة 1966 ولم يغيره الى غاية اول امس بعد مسيرة عرفت تنويجه بالقباب للبطولة والكأس ومشاركات في المنافسات المغربية والقارية.

واسدل الستار امس على بطولة الدوري الجزائري الذي عرف تتويج فريق شبيبة القبائل ببطولة الدوري للعام الجاري بفارق عشر نقاط عن ملاحه المباشر فريق اوليي الشلف 49 نقطة بينما حل فريق وفاق سطيف

وسقط الفريق الى بطولة القسم الثاني في اخر مباراة كروية في البطولة بعد تعادله امام فريق اوليي الشلف 200 (كلم غرب) على أرضية ملعب هذا الاخير بنتيجة التعادل الايجابي (هدف مقابل هدف).

بعد ان كان الفريق الوهرائي متوقفا في النتيجة الى غاية الدقيقة 86 من المقابلة حيث تمكن مهاجم الشلف على حاجي من تعديل النتيجة وقضى بذلك على احلام الوهرائيين بالقاء في بطولة الدوري الممتاز.

واندلعت اعمال تخريب في الاحياء الشعبية للمدينة مثل حي سيدي الهواري والحمري وغامبيط التي يناصر سكانها فريق الحمراوة على حساب الفريق الثاني جمعية وهران.

كما صب مظاهرون جام غضبهم على اصحاب سيارات الاجرة التي تحمل رقم التسجيل 02 رمز ولاية الشلف

يونايتد الانكليزي سابقا وريال مدريد الاسباني حاليا. وتمكن «المدرّب الذكي» على حد وصف نيتسلروي له، من قلب تكتيكة، واعادة استدعاء بعض المغيبيين عن التشكيلة مثل هدف ريال مدريد الاسباني نفسه، والاهم من ذلك انه لم يعد يطيع كرويف في كل شيء بعد ان عارض بعض افكاره فووقت القطيعة بينهما بعد ان كان يستشيره قبل كل مباراة ولم يكلمه منذ شهرين نتيجة «تضارب في الرؤى»، بعد ان وقع «بجعة اوترخت»، (لقب فان باستن عندما كان لاعبا في اوترخت) عقدا لتدريب اياكس امستردام انطلاقا من الموسم المقبل، وكان يفترض ان يستلم كرويف منصب مدير الفريق.

فتفتحت موهبة فان باستن للاعب في بطولة العالم للشباب 1983، ولع نجمه مع فريق العاصمة اياكس امستردام الذي سجل له 821 هدفا بينها هدف الفوز في نهائي كأس الكؤوس الاوروبية امام لوكومنتيف لايبزيغ الالمانى الشرقي عام 1987، قبل ان ينتقل بصفقة بلغت قيمتها 2.5 مليون يورو الى نادي ميلان الالمانى.

لا تزال تلك التسديدة عاقلة في الازمان، كرة عرضية من الجهة اليسرى عكسها ارنولد موهرن فقلباها فان باستن «المرهق» بيمناه طائرة انفجرت في سقف شبك مرمى حارس الاتحاد السوفياتي داسايف احد ابرز الحراس في العالم آنذاك في نهائي كأس اوروبا 1988 التي احزنتها هولندا بهدفي فان باستن ورود خوليت، فانهمرت دموع المدرب ميتشلز ونهل جمهور ملعب ميونيخ الالومبي.

ولا يعتبر فان باستن هدف نهائي 1988 الاجمل له رغم انه الأشهر، وهو يصنف هدفة في مرمى دن بوش قبلها بعام عندما كان في صفوف اياكس الاجمل من كرة اوروبية رائعة لعبها من حدود المنطقة واخترقت مقص المرمى.

كرت سبحة الألقاب بعدها انما مع ناديه ميلان فاحرز كأس اوروبا للاندية البطة مرتين مع ميلان 1989 و1990 والكرة الذهبية 3 مرات وهو رقم قياسي، واجتاح الألقاب الفردية والجماعية حتى فاز بكل شيء الا بكأس العالم التي خاضها عام 1990 حيث خرج من الدور الثاني امام المانيا.

عمرت الاصابات مسيرة النجم الشاب افرضت لتناكلات الدافعين الشرسين في الدوري الايطالي ولم تنفع الجراحات المتكررة التي خضع لها لكي يعود الى الملعب فاعتزل اللعب وهو في أوج عطائه.

صورة ارشيفية لمنتخب هولندا

التشكيلة الرسمية لايطاليا

■ فلورنسا (ايطاليا)- اف ب: اعلن مدرب منتخب

ايطاليا لكرة القدم روبرتو دوناتوني امس الأربعاء في فلورنسا الالاحة الرسمية من 23 لاعبا للمشاركة في نهائيات كأس اوروبا المقرورة في سويسرا والنمسا من ال7 الى 29 حزيران/يونيو المقبل.

واستبعد دوناتوني لاعبا واحدا من التشكيلة الاولى من 24 لاعبا التي كان اعلانها في 20 ايار/مايو الحالي وهو لاع وسط فيورنتينا ريكاردو مونتوليفو. وتلعب ايطاليا في النهائيات في المجموعة الثالثة

الى جانب هولندا وفرنسا ورومانيا.

- للاعبين هم: للمرمى: ماركو اميليا (ليفورنو) وجانلويجي بوفون (يوفنتوس) ومورغان دي سانتكيس (اشبيلية الاسباني)

للدفاع: فايو كانافارو (ريال مدريد الاسباني) اندريا بارزاغالي (باليرمو) وجيورجيو شيليني (يوفنتوس) وفايبي غروسو (ليون الفرنسي) وماركو ماتيراتزي (انتر ميلان) وكريستيان بانوتشي (روما)

نادال يأمل في استكمال مباراته بالدور الأول لبطولة رولان جاروس

■ باريس - رويترز: يأمل الاسباني رفائيل نادال ان تكون هذه اخر مرة يستكمل فيها مباراته بالدور الاول لبطولة فرنسا المفتوحة للتنس والتي تاجلت مرتين بسبب هطول الامطار عندما التقى مع البرازيلي الصاعد من التصفيات توماس بيلوتشي امس الاربعاء.

وشهدت البطولة توقف وتاجيل عدد كبير من المباريات بسبب الامطار الغزيرة التي انهمرت على الملعب، وكان من المقرر ان يلعب نادال الذي لم يخسر في رولان جاروس أي مباراة منذ أول مشاركة له عام 2005 لقاء الدور الاول يوم الاثنين لكن استمرار هطول الامطار تسبب في تأجيل المباراة. وبعد عودة نادال الى الفندق دون ان يلعب الكرة يوم الاثنين الماضي لعب اللاعب الاسباني شوبطين فقط من مباراته الثلاثاء قبل ان تتوقف المباراة بسبب الامطار.

والروسية ماريا شارابوفا المصنفة الاولى عالميا هي لاعبة أخرى لم تلعب في الدور الاول بعد بسبب الظروف الجوية واذ سمحت الامطار باقامة المباراة ستكون هي الاولى على الملعب الرئيسي أمام مواطنها يفغينيا رودينا البالغة من العمر 19 عاما والمصنفة 103 عالميا.

ومن بين اللاعبين الذين تاجلت مبارياتهم أيضا بسبب الامطار الاسباني ديفيد فيرير المصنّف الخامس وخوان كارلوس فيريرو الفائز بالبطولة عام 2003، وسيلفتي فيرير مع البلجيكي ستيف دارسيس غير المصنّف فيما يواجه فيرير منافسه

بمجموعتين دون رد بنتيجة 3-6 و2-6. وتأملت الكروية ساندانا ماميتش الى الدور الثاني ايضا بعد فوزها على الهولندية ميكايليا كرايتشيك 4-6 و3-6.

وشقت الامريكية فانيا كينج طريقها الى الدور الثاني في منافسات فردي السيدات ببطولة فرنسا المفتوحة للتنس بعد تغلبها على الفرنسية فيوليت اوك امس الاربعاء. في الدور الاول لثاني البطولات الاربعة الكبرى فازت كينج على اوك بمجموعتين في الدور الاول امس الاربعاء. وتلتقي شارابوفا في الدور المقبل مع احدي الامريكيتين بيتاني ماتيك او ماديسون برينغل.

وتأهل الاسباني دافيد فيرير المصنّف خامسا الى الدور الثاني من بطولة فرنسا المفتوحة لكرة المضرب، ثاني الدور الاربعة الكبرى، بفوزه على البلجيكي ستيف دارسيس 3-6 و4-6 و3-6 في الدور الاول امس الاربعاء.

ويلتقي فيرير في الدور المقبل مع الفرنسي فايبريس سانتورو الفائز على الروسي يفغيني كوروليف 7-6 (3-7) و6-1 و6-4.

وقد صعدت الايطالية فرانثيسكا سكيافوني الى الدور الثاني في منافسات فردي السيدات ببطولة فرنسا المفتوحة للتنس بعد تغلبها على الامريكية جيل كرايباس امس الاربعاء. في الدور الاول لثاني البطولات الاربعة الكبرى والمقامة على الملعب الرملية فازت سكيافوني المصنفة 81 على كرايباس 4-6 و3-6.

وجانلوكا زامبورتا (برشلونة الاسباني)

للسوط: ماسيمو امبروزيني واندريلو بيرلو وجنارو غاتوزو (ميلان) والبرتو اكيولاني ودانييلي دي بوفون (يوفنتوس) ومورغان دي سانتكيس (اشبيلية الاسباني)

للدفاع: فايو كانافارو (ريال مدريد الاسباني) اندريا بارزاغالي (باليرمو) وجيورجيو شيليني (يوفنتوس) وفايبي غروسو (ليون الفرنسي) وماركو ماتيراتزي (انتر ميلان) وكريستيان بانوتشي (روما)



الاسباني رفائيل نادال



رأي القدس

اعادة تكليف السنيورة وعلامات الاستفهام

تربس داخل مجلس النواب بل ربما ازداد اتساعا. نحن لا نتوقع ان يويد نواب المعارضة ترشيح السنيورة، ولكن ربما يأتي موقفهم اقل حدة، لو ان كتلة الاكثريه اخذت مرشحا آخر غيره، في بادرة حسن نية من جانبها، مثل السيد سعد الحويري نفسه الذي كان من ابرز الشخصيات الطامحة الى هذا المنصب.

الشان اللبناني الداخلي على درجة شديدة من التعقيد، ويستعصي على فهم اولاد البلد أنفسهم، ماهيك من مراقبين مغلثا يتعاملون معه من بعد، ولانه معقد، وينطوي على درجة كبيرة من الحساسية والشكوك المتبادلة، فقد كنا نتوقع ان تلجأ النخبة السياسية الى السلاسة واليسر، لاتساع المواطن اللبناني قبل غيره، بانها تعلمت من دروس الازمة الماضية، وقررت فتح فصل جديد مختلف، يساهم في تجنب البلاد اي توترات جديدة، من خلال تشكيل حكومة وحدة وطنية فعلا، طابعها الوثام، واساسها التوافق، وبما لا يثير حساسيات او مخاوف اي طرف من الاطراف.

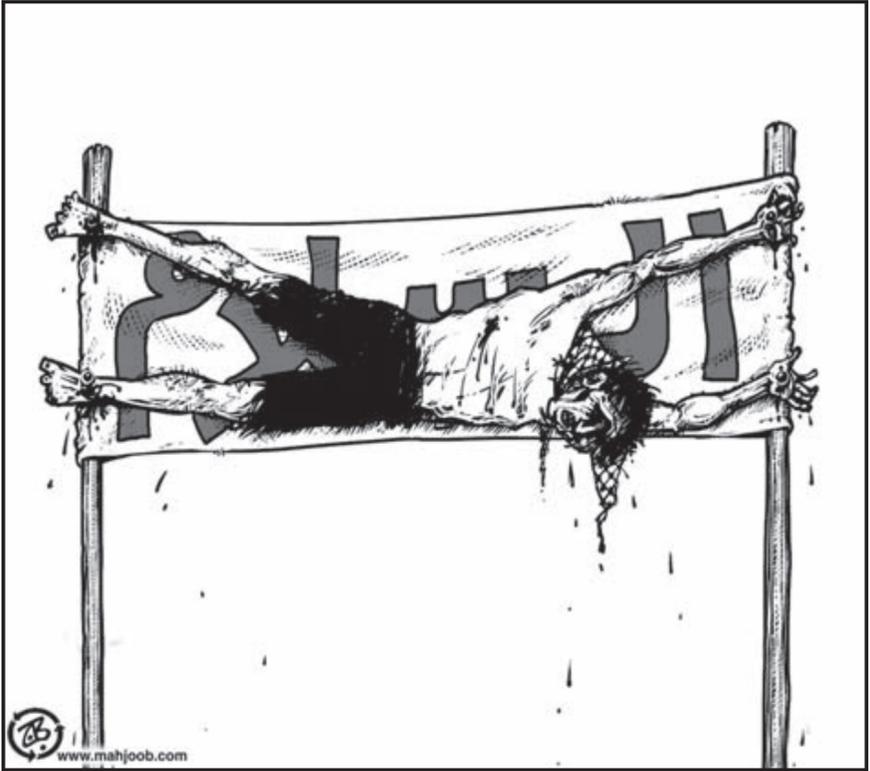
نتمنى ان تكون هواجسنا في غير محلها، مغلما نتمنى ان يجد السيد السنيورة، وقد تم تكليفه بتشكيل الحكومة رسميا، التعاون الكامل من مختلف النخب السياسية اللبنانية، والمعارضة على وجه الخصوص، حتى يأتي صيف لبنان هادئا، وتترسخ اسس المصالحة التي ولدت بعد عملية قيصريه مؤلمة في الدولة، وبما يفضل كل رهانات اعادة لبنان، راهاونوا على انهيارها بسرعة.

تكليف السيد فؤاد السنيورة بتشكيل حكومة الوحدة الوطنية اللبنانية تطبيقا لاتفاق الدوحة جاء مفاجئا للكثيرين داخل لبنان وخارجه، ليس من منطلق التشكيك في مواقف الرجل وقدراته، وانما من منطلق الحرص المفترض، من كل الاطراف، على فتح صفحة جديدة تضم الجراح، وتفتح افقا رحبا للتعاون بين مختلف اوان الطيف السياسي اللبناني.

السيد السنيورة اظهر قدرة عالية على ضبط النفس، وتجنب الانجرار الى منالكفات او ملاسنات مع خصومه في المعارضة على عكس الكثيرين من رفاقه في معسكر الموالاة، واتخذ مواقف تحسب له، سواء برفضه لقاء السيدة كوندوليزا رايس وزيارة الخارجية الامريكية اثناء العدوان الاسرائيلي على بلاده، او الهولة للاجتماع بالرئيس الامريكي جورج بوش في شرم الشيخ، مثلما فعل اخرون. وفوق هذا وذاك نجح في قيادة البلاد في وقت كانت تمر بازمة فراغ دستوري، وعدم وجود رئيس للجمهورية.

ولهذا فإنه لا يوجد تشكيك في قدراته او مواقفه بقدر ما يأتي التشكيك في الخطط المستقبلية للاكثرية النيابية، من خلال اصرار اقطاب هذا المعسكر على اعادة السيد السنيورة الى رئاسة الوزراء، وهم يعلمون ان هذا الاختيار لا يمكن ان يكون مريحا لقوى المعارضة التي يمكن ان تذهب الى ما هو ابعد من ذلك وتعتبره استفزازا لها.

فعندما يسمى 68 نائبا من الموالاة السيد السنيورة مرشحا لرئاسة الوزارة، ويرفض هذا الترشيح 59 نائبا هم مجموع نواب المعارضة، فهذا يعني ان الانقسام



وفاة لويس كانتوري: علم من أعلام الدراسات العربية والشرق اوسطية

د. بشير موسى نافع

وقضايا الشرق الوسط الحديث، ولكن كتاباته لم تقتصر على الحقل الاكاديمي، فقد ساهم أيضا بتعليقات ومقالات رأي في عدة صحف امريكية، كما في الدوريات المتخصصة في شؤون العالم الثالث والشرق الأوسط. ولكن لويس كانتوري لم يكن مستشرقاً بالمعنى التقليدي للاستشراق، وربما لم يكن يعرف على وجه اليقين كيف هو المستشرق. وتدريبه الجامعي الاساسي في العلوم السياسية شمل ورعا علة ثقيلة من دراسة النظرية السياسية والفلسفة، ووجه جانبه الإنكليزية والعربية، كان يقرا الأناثية بكفاءة، وقد انصب اهتمامه على الفلسفة الأناثية طوال حياته الأكاديمية، لاسيما الفلسفة الهيغلية.

ولانه لم يات من دوائر الاستشراق التقليدية، التي كانت قد تراجعت إلى حد كبير في الجامعات البريطانية والأمريكية في عقد الستينات، فقد بنيت معرفته الأكاديمية بالمنطقة العربية عبر ما يعرف الآن بدراسات المناطق، حيث درس الطلاب سياسة واقتصاد وتاريخ الشرق الأوسط من خلال مساقات تخصصية لا تختلف كثيرا عن مناهج دراسة السياسة والتاريخ والاقتصاد الغربية السائدة. وكما اغلب الباحثين الأمريكيين في تلك المرحلة، كانت نظرية التنمية كما تبلورت فيما بعد الحرب الباردة، بينما بشر الاتحاد السوفييتي بحجة التحول والانتشار الذي رأى من خلاله دول ومجتمعات الشرق الأوسط الحديث في حجة ما بعد الاستعمار المباشر. ولدت نظرية التنمية وتبلورت خلال عقدي الخمسينات والستينات في ظل الحرب الباردة، وكمركزية قوية لمقاربة دول المعسكر الرأسمالي، لا سيما الولايات المتحدة، للعالم الثالث، بينما بشر الاتحاد السوفييتي بحجة التحول الاشتراكي، نادى عدد من خريجي جامعات الساحل الشرقي للولايات المتحدة، سواء في وكالات الحكومة الامريكية او دوائر سياستها الخارجية، بتنمية اجتماعية واقتصادية شاملة في دول العالم الثالث. لم تختلف نظرية التنمية في اعتمادها على فكرة التقدم عن الرؤية

الانشغلت كما اغلب العرب خلال الأسابيع القليلة بالشان اللبناني، وما كان يمكن لأزمته المتفاقمة أن تترك من أثر على المنطقة العربية، وقد تسبب هذا الانشغال في تأخير صدور هذه الكلمات، التي اسطرها وقرأه لذكرى صديق عزيز وعلم من اعلام دراسات الإسلام الحديث والشرق الاوسط: الأستاذ لويس كانتوري، الذي توفاه الله في الثاني عشر من ايار (مايو) الحالي عن 73 عاما.

وعزري في هذا التأخير أنه لو كان لويس ما يزال حيا فربما انشغل هو الآخر في متابعة الشان العربي- اللبناني كما انشغلت أو أكثر. طوال أكثر من ثلاثين عاماً، عمل لويس كانتوري أستاذا للعلوم السياسية في حرم مدينة بيتسبور لجامعة ميريلاند، حيث تركز اهتمامه، بحثاً وتربيساً، على المنطقة العربية من الشرق الأوسط. وقد تخرج عليه جيل وراء جيل من طلاب العلوم السياسية ودراسات الشرق الأوسط. وكان قد انتقل لجامعة ميريلاند بعد سنتين من العمل في جامعة كولورنيان بولسا انجلوس، واستمر في 1966 إلى 1972. ولم يره التخليص لم يقتصر على منصبه في جامعة ميريلاند؛ فعلمى من العقود الثلاثة الماضية، قام لويس كانتوري بتدريس قضايا الشرق الأوسط، كاستاذ زائر في جامعتي قوات البحرية والعلوم الجوية، في الأكاديمية العسكرية بوست بوينت، في جامعة بنسلفانيا، في الجامعة الأمريكية بالقاهرة، وفي معهد ماسوكمارك للدراسات المتقدمة، كما كان أحد المجموعة التي أسست جامعة العلوم الإسلامية والاجتماعية في ليسبرغ لولاية فرجينيا، وإلى جانب مساهماته المتكررة في مؤتمرات وندوات واطعة ودراسات الشرق الأوسط بأمريكا الشمالية، والرابطة الأمريكية لدارسي العلوم السياسية، فقد شارك في تأسيس المجلس الأمريكي لدراسة المجتمعات الإسلامية.

في 1997، كان لي شرف العمل معه، في جانب مجموعة من الأكاديميين وأهل الرأي المسلمين وغير المسلمين، في تأسيس حلقة التراث والتقدم، التي قصد بها أن تصبح منتدىا تقريبا لأولئك الذين يؤمنون بضرورة إعادة التوحيد، والثقافات التقليدية، من ناحية، وسعى الإنسان الحديث إلى التقدم، من ناحية أخرى.

وقد ولد لويس لأسرة أمريكية كاثوليكية في هارفرد بولاية ماساشوسيتس، وبها نشأ. لم تكن طفولته سهلة، كما أخبرني مرة، خلال الفترة من 1951 - 1955،

أو في البداية أن تعرض إلى قضية لها إسقاطات على ما يحدث في السودان وهي قضية تعديل قانون الطوارئ في مصر، وهو القانون الذي وجد معارضة كبيرة من المعارضة ولكن مؤيدي الحكومة يقولون إنه ضروري لمخافة الإرهاب دون أن يتيقنوا إلى أن هذا القانون عمر يسيرة وعشرون عاما وقد بدأ العمل به قبل أن يصبح إرهاب قضية عالمية وكذلك دون أن يتبينوا إلى أن معظم الدول الغربية التي تستير في ركب مكافحة الإرهاب لم تضطر إلى فرض قانون للطوارئ، وأما القول بأن المهم ليس هو القانون بل حقيقة التي يطبق بها القانون فهو قول مردود من أساسه إذ ما الذي يبرر لنا أن نتملك الحق الطاق في أن نتصرف وفق مصالحنا التي إذا تعارضت مع مصالح الآخرين كان في يدها السيف المسلسط؟ هنا يجب أن نتحدث بصراحة كاملة، ذلك أن المسألة لا تتعلق بحكم شخص والذين جوله، سواء كان الأمر يتعلق بالرئيس مبارك أو غيره من الحكام بل تتعلق بالأسلوب الذي تبني به الدول، إذ كيف يستمر حاكم على سدة الحكم ثلاثين عاما ويفكر بعد ذلك في توريث ابنه أو أحد أفراد عائلته، فهل عقلت البلد من أن نتجنب من يقود ويحكم؟ نحن نلاحظ في الدول التي تبني نظام دولة وخاصة الدول الغربية أن الرئيس لا يستطيع أن يتجاوز قفرتين من الحكم وقد يكون رئيسا مؤهلا ويقوم بدور وطني ولكن النظام لا يسمح له بالاستمرار لأن تداول السلطة من الأمور المهمة ليس فقط لأن هذا يظهر من المظاهر الديمقراطية بل لأن هذا هو الأسلوب الوحيد لتجديد شباب الأفكار لذلك أن تغيير الحكام يؤدي بالضرورة إلى تغيير نمط الحكم وبالتالي يفوق ذلك إلى التجديد والتوسع، ولكن تغيير الحكام على هذا النحو لا يحدث إلا في نظام الدولة وهو نظام غائب في العالم العربي يكون الصراعات تدور في هذا العالم حول من يحكم ويمتلك سائر الامتيازات وليس حول كيفية تنظيم الدولة، لذلك نجد معظم الصراعات في العالم العربي تدور حول فكرة السيطرة على نظام الحكم وليس على كيفية إدارة الدولة بصورة فعالة من أجل تحقيق مصلحة المواطنين. ولا يختلف السودان عن ذلك فمذت نالت البلاد استقلالها لم تكن هناك محاولة لنباء نظام دولة بل ظل الأمر مركزا على كيفية السيطرة على الحكم، يكون الحكم ظل موازيا لم يريدته الناس من الدولة خاصة أنه لم تكن هناك رؤية للتخطيط أو التعليم أو الوحدة بل ظل الأمر كله مركزا

العمل في نهاية الثمانينات، ولكن علاقتنا لم تتوثق إلا في مطلع التسعينات، كانت اهتماماته البحثية حينئذ في الأخذ في التوجه نحو مسألة الدولة في السياق العربي الإسلامي، وهي المسألة التي بدأت تشغلني كذلك، في بداية تصديبه للمسألة، أكد على أن المجال الإسلامي عرف دائما نموذج الدولة القوية، متأثرا كما يبدو بمناهج العلوم السياسية ومستلثما الثنائية المعروفة لدولة قوية -مجتمع ضعيف، أو العكس. وقد خلفته في رؤيته تلك، مركزا إلى دراستي للتاريخ العربي- الإسلامي، واقتزحت أن الأقرب للميراث العربي- الإسلامي هو نموذج دولة قوية -مجتمع قوي.

وعادته، لم يتردد في إعادة النظر في استنتاجاته الأولية، وقد بدأ خلال السنوات الأخيرة محاولة مبتكرة وغير مسبوقة للمقارنة بين السياق الأثاني للتحديث، حيث تبلورت مؤسسات ماثلة وصناعية تكافئية العلوم السياسية وتضاعلت النقائضات بين العام والخاص، وبين موارث الاجتماع الإسلامي التي تستعطبنا ظاهرة الإحياء الإسلامي الحديث.

وكان آخر ما استسلمته منه قبل شهر اطار مشروع بحثي كبير حول ما أسماه Republican Islam، and اعترف إن كان قد قطع فيه شوطا ما، وقد تدهورت صحته سريعا.

كان لويس كاثوليكياً -أزهرياً، إن صح التعبير (بل واعتاد الشيوخ راشد الغنوشي مناداته تحييراً بـجحة الإسلام كانتوري)، وفيما لقيم الميراث الإنساني الكبري، ولكن مفاهقته تلك لم تستطع دائما إخفاء نزوع يساري كامن، ولا منعتة من التصويت للديمقراطيين في السياسة الأمريكية. عارض غزو العراق واحتلاله، ورأى في سياسة إدارة الرئيس بوش الإن بئرها عالما استبداديا؛ وأصيب بنجاسة أمل عميقة عندما نجح بوش في الفوز بفتره رئاسة ثنائية في 2004. كان لويس كانتوري في التعبير الأمريكي الشائع «أكبر من الحياة»، يصحك بأعلى صوته لأقل المفارقات وأخفاها؛ وإلى جانب تفانيه الأكاديمي، كان سباحا ومجفدا محترفا.

رأيته قبل أكثر من عام بقليل للمرة الأخيرة وقد بدأ المرض يتقل عليه، وفي النهاية لم يستطع قلبه تحمل أعباء الحياة.

* كاتب وباحث عربي في التاريخ الحديث

الاشتراكية أو الماركسية؛ ولكنها افترضت المحافظة على الملكية الفردية وقدر من الحريات، كما افترضت الارتباط الوثيق بدول المعسكر الرأسمالي- الليبرالي، وفي اغلب الحالات، لم تتردد المقاربة الأمريكية لدول العالم الثالث عن دفع المؤسسة العسكرية لاستلام زمام الأمور، على اعتبار أن تقاليد الانضباط والثباتي العسكري وخلو المؤسسة العسكرية من الفساد وتوجهاتها التحديثية، يؤهل الضباط لقيادة مشروع التنمية واتخاذ البلاد من الوقوع في براثن المد السوفييتي.

يبدأ ان اهتمامات لويس كانتوري التنموية سرعان ما تراجعت، أولاً، لأن عقد الستينات سرعان ما تكشف عن مخاض مد اسلامي سياسي واسع النطاق في المدف الثاني، وقد ساعد اقتراب لويس كانتوري الحميم من الاجنحية العربية، (بل ومن بعض من أبرز رجالات الفكر والسياسة في بعض من الدول العربية) في ابرك عجز فكرة التقدم ونظرية التنمية عن تفسير التحولات المتسارعة في هذه المجتمعات.

وتأثراً، لأنه أدرك أن منظار شعوب المنطقة للخطر التي يتهددها يختلف اختلافاً جوهرياً عن المنظار الأمريكي؛ فإن كانت واشطن ترى الشر الداهم في التوسع الشيوعي، فإن الشعوب العربية ترى الشر في التوسع الإسرائيلي، وتراه في دول مركزية تحكيمية، عجزت عن إنجاز وعود التنمية وعن الحفاظ على الاستقلال على السواء، خلال الستينات، بالطبع، برزت التغيرات الإسلامية السياسية باعتبارها قوى المعارضة الرئيسية والأكثر جماهيرية؛ ومع نهاية التسعينات، كان الإسلام السياسي في إيران يطرح بواحد من أكثر النظم الصديقة للولايات المتحدة رسوخا، لم يقع لويس كانتوري في اقراءه للصعود الإسلامي السياسي في فخ المصالح الأمريكية؛ لم يكن شغله قياس أداء الإسلام السياسي للسياسة الأمريكية بل قراءة أو تحالفه مع هذه السياسة في أفغانستان، في إيران أو تحالفه مع هذه السياسة في السياسة المجتمعات العربية والإسلامية ذاتها. ويحكم عمله البحثي سابقا، انصب اهتمامه على مصر والغرب، وإن لم يقتصر دائما عليها.

قابلت لويس كانتوري في عدد من المؤامرات وورشات

دلالات اتفاق حزب الأمة والحكومة السودانية

د. يوسف نور عوض

على من يحكم السودان وكان الحكم هو الذي يحقق ما يريد الناس، وكانت النتيجة في آخر الأمر أن اختل التوازن وضاعت سنوات كثيرة من هذا البلد بحيث أصبح الآن يواجه أزمة الفقر والتخلف والجهوية العنصرية، وذلك ما يسبب كثيرا من المشكلات. ولا شك أن كل الحوادث التي تجري من أجل تصحيح الموقف تنطلق من خطأ الاعتقاد بأن ما يريد السودان في هذه المرحلة هو مجرد التوافق على طريقة حكم البلاد وتقاسم سلطتها وثورتها ولو كان الأمر كذلك لكان مجرد الجلوس سداولة الأمر قليلا لحل المشكلة التي هي بكل تأكيد أكثر تعقيدا من ذلك، لأن المشكلة كما تفجرت هي مشكلة انهيار اقتصادي كامل، وهنا يجب ألا نركز على نخل الدولة من النقط أو من غيره من المصادر بل يجب أن نركز على التنمية بتشكيلها العام لأن الواضح هو أن أكثر من ربع سكان السودان يستكون في مدينة واحدة هي الخرطوم، ولا يضيفون كثيرا إلى عملية الإنتاج، وبالتالي فإن هذه الأعداد الكبيرة التي نرحت من الريف لا تسكن على الهامش في العاصمة قد تخلت عن الإسهام الحقيقي في اقتصاد السودان ورضيت بأن تعيش خارج الدورة الاقتصادية الحقيقية، وقد وجد أحد هذا الواقع المشكلة الأساسية التي تفرقت عنها سائر المشاكل في السودان وهي مشكلة الفقر بكون المناطق التي خرجت على سلطة الدولة سواء كان ذلك في جنوب السودان أو في غربه كانت ترتكز على الفقر في توصيف التهميش الذي تشكلت منه دون أن يتنبه المنحدرون إلى أن التهميش ليس علاقة جدلية بين المركز والأطراف بل هو حقيقة فرضها الواقع الاقتصادي المتخلف والذي لا تملك الدولة يدا سحرية للخروج منه.

ولا شك أن الأحداث التي وقعت أخيرا في أم درمان عندما قامت حركة

شراكة بين سائر المواطنين، وأما تقاسم السلطة والثروة فهو شعار لا يخدم غير مصالح النخب التي ليس من الضرورة أن تكون مصالحها هي مصالح سائر الشعب، وتعرف أن هذا هو حال العالم العربي باسره، ولكن المشكلة في السودان أكثر خطورة لأن عدم انسجام الدولة وحالة الفقر التي يعيش فيها المواطنون ستكون وصفة جازمة للتقسيم وهو تقسيم قد بدأت معالمه بالفعل من خلال ما يجري في جنوب السودان حيث هناك حركم كنفدرالي يسبق في قراراته وسلطته بل ويذهب الجنوب إلى أبعد من هذا باشغال حزب ضد حكومة الشمال كما يحدث الآن في إقليم أبيي. ولا ننكر في ضوء هذا الواقع أن عوامل التقسيم اكتسبت قوة كبيرة خاصة مع وجود قوى اجنبية تغذي هذا التقسيم ولها مصالح، في وقد يبدو هذا التقسيم جانبا للنخب التي تريد السلطة والثروة ولكن المسألة يجب أن تتجاوز هذا الواقع لأن الوحدة ليست مجرد تجمع خال من المضمون بل هي أساس يمكن أن يفيد منه الكثيرون، وقد رأينا الآن في دولة مثل بريطانيا أن هناك نزعات انفصالية في اسكتلندا وويلز ولكن هذا الاتجاه يواجه فكريا مستتبيرا يتحدث عن فضائل البريطانية ويسوس لنزعة جديدة في نزعة تستهدف أن تعلم المواطنين أن انتماءهم إلى بريطانيا يحقق لهم امتيازات كبيرة من خلال المشاركة في الحكم والقرار والضمان الاجتماعي وتقاسم الثروة وغير ذلك. والأمر في نهاية الأمر لا يتعلق ببريطانيا وحدها بل هناك كثير من البلاد فيها تنوع عرقي وثقافي ويمكن للوحد أن تحقق فيها منافع للناس وكل ما يحتاجه الناس لكي يوجدوا مثل هذا الوضع هو درجة عالية من التسامح يتيح لجميع الناس أن يعيشوا تحت علم واحد، وللاسف الشديد فإن هذا الجانب يتراجع في السودان بينما تفكر الأحزاب القديمة في أن كل ما يحتاجه الشعب هو التصالح الذي يعيد الساعة إلى الوراء وهذا توجه غير صحيح مع إقرارنا أن أسلوب المكاشفة صعب التحقيق في واقع غير متصالح مع نفسه ويحصر المسألة كلها في صراع بين المركز والأطراف حول السلطة والثروة.

* كاتب من السودان

AL-Quds Al-Arabi Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England هاتف: 8008 741 0208 (6 خطوط) - فاكس: 748 7637 0208-741 8902 * Internet: www.alquds.co.uk email: alquds@alquds.co.uk Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2). هاتف: 3901523 (202) Morocco Office: 80 Fal Ould Omeir St. Flat No.7 - Rabat - Morocco هاتف: 723152 (212 37) Amman Office: Al Sahafa St. Badad Business Complex. هاتف: 5066089 (9626)

